



AN-NAHAR — 28 Oct. 1972 — 40e Année — No. 11572 — السبت ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٢ — السنة ٤٠ — العدد ١١٥٧٢



قيادة الجيش توقف ٦ ضباط

التحقيق في مصير ٥,٢٠ مليون ليرة أنفقها المكتب الثاني خلافاً للقانون

تم فجر أمس الجمعة بأمر من قيادة الجيش توقيف اربعة من ضباط المكتب الثاني السابق المحالين على القضاء العسكري توقيفا صارما وهم : المقدم سامي الشيخة (اوقف في ثكنة مرجعيون) والرائد كمال عبد الملك (اوقف في ثكنة القبة في طرابلس) والنقيب جان اسعد (اوقف في ثكنة صور) والنقيب نعيم فرح (اوقف في ثكنة بعلبك) .

وجاء هذا التوقيف المسلكي ، ومدته ٦٠ يوما، نتيجة للتحقيقات التي اجرتها قيادة الجيش في ما نسب الى المكتب الثاني السابق من مخالفة المسلك العسكري والانضباطية وتجاوز السلطة اثناء القيام بالوظيفة .

كذلك اوقف العقيد احمد الحاج ١٥ يوما والنقيب ميشال خوري ١٥ يوما، وكان الرائد ادغار معلوف اوقف سابقا ١٥ يوما .

والتدبير المسلكي الذي اتخذ في حق الضباط مستقل عن التحقيق القضائي الجاري معهم والذي حدد المحقق العسكري السيد الياس عساف يوم الخميس٢ تشرين الثاني المقبل موعدا لمتابعته .

وعلم أن المدعي العام العسكري الشيخ أسعد جرمانوس طلب من المحقق العسكري التوسع في تحقيقاته توصلا الى كشف الرؤساء الذين اعطوا ضباط المكتب الثاني السابق الاوامر بالتدخل في انتخابات ١٩٦٨ وباتلاف بعض الملفات والمستندات واخفائها واحراقها ، والتثبت من قيمة الاموال المبددة واظهار المسؤول عن تبديدها .

وسيجري المحقق العسكري مقابلات لهذا الغرض بين الضباط الملاحقين والشهود الذين تقررت دعوتهم وهم : العماد اميل بستاني قائد الجيش الاسبق ، العماد يوسف شميط رئيس الاركان السابق ، العميد الركن منير حمدان ، النقيب جوني عبدو، الملازمان اسعد القسيس وفايز حداد وكذلك مع ضابط الارتباط في البقاع سابقا الرائد احمد حمدان الذي ذكر انه تلقى تعليمات للتدخل في انتخابات البقاع من الشعبة الثانية لكنه لم ينفذها .

اين ذهبت الملايين ؟

وكشفت بعض الاوساط البرلمانية النقاب عن قضية خطيرة أطلعت عليها، وربما كانت هي المرحلة المقبلة من مراحل التحقيق مع ضباط المكتب الثاني السابق، وقد تتناول ضباطا سواهم .

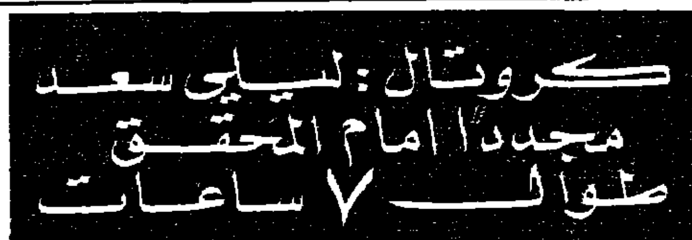
اما القضية فتتعلق بانفاق عشرين مليونا ونصف مليون ليرة خلافا لاصول المحاسبة العامة و « بمذكرات صرف عادية بسيطة » غير مطابقة للقوانين .

وهذا المبلغ الضخم ماخوذ من التبرعات التي تلقتها القيادة على اثر الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت ، ومن صندوق العقوبات المطبقة على الجنود ، ومن ارباح تعاونية الجيش، ومن صندوق الجندي ، ومن صندوق الدفاع المشترك ، ومن الوفر في نفقات التغذية .

اما الابواب التي انفقت فيها هذه الاموال ، فاهمها يابان تحت في الحسابات بهذه البساطة :

١ — مصاريف غير منظورة بلغت عشرة ملايين ليرة تقريبا .

— التتمة في الصفحة ١٤ —



واصل المحقق العدلي السيد بطرس نجيم بعد ظهر أمس التحقيق في قضية صفقة الكروتال وسط تدابير امن مشددة اتخذت في قصر العدل . واستجوب مجددا السيدة ليلي سعد الوكيلة السابقة لشركة « طومسون — هوستون » بحضور وكيلها المحامي رامز يعقوب واستمر استجوابها من الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا .

وعلم ان المحقق العدلي استوضح السيدة سعد التي احضرت من سجن النساء ، بعض الادلة والقرائن الجديدة التي وضع التحقيق يده عليها بعدما ضبطت دفاتر من مكتب الموقوف الآخر السيد فكتور راجي .

وقد اعيدت السيدة سعد ليلا الى السجن على ان يعود المحقق الى استجوابها مجددا وربما اجرى مقابلة بينها وبين فكتور راجي .

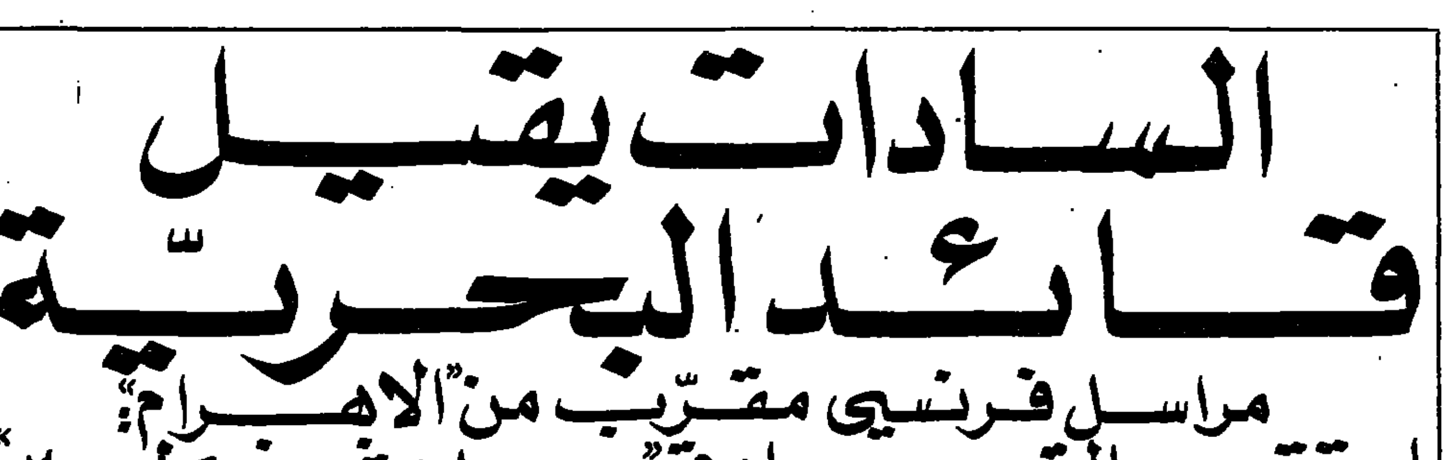
واصدر امس وزير المال السيد فؤاد نفاع قرارا بالقاء التأمين الجبري على عقارين تملكهما السيدة ليلي بستاني سعد ضمانا لتسديد ضريبة الدخل المترتبة عليها . والعقاران يقعان في منطقة المصيطبة .

وكان النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع البرلمانية قابل المحقق العدلي الرئيس بطرس نجيم واطلعه شفهيا على بعض المعلومات المتوافرة لديه عن صفقة الصواريخ ووعده بتقديم تقرير مفصل يمكن اعتباره بمثابة افادة يدلي بها . وكانت السيدة ليلي سعد ابرزت للمحقق العدلي بواسطة وكيلها المحامي رامز يعقوب بعض المستندات والوثائق في هذه القضية ضمت الى ملف الدعوى.

من جهة اخرى ، تبلغ امس العماد اميل البستاني مذكرة الجلب الصادرة من محكمة المطبوعات للمثول امامها يوم ٣٠ تشرين الاول الجاري في الدعوى التي اقامها عليه رئيس مجلس النواب .

وتبلغ العماد ايضا مذكرة الجلب التي اصدرها المحقق العسكري السيد الياس عساف للمثول امامه يوم الخميس في ٢ تشرين الثاني لاستجوابه كشاهد في قضية ضباط المكتب الثاني السابق .





اقال الرئيس انور السادات قائد القوات البحرية بعد ٢٤ ساعة فقط من قبوله « استقالة » الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية وقائد القوات المسلحة .

واصدر السادات مساء امس قرارا عين بموجبه الفريق فؤاد ذكري قائدا للقوات البحرية خلفا للاميرال محمود فهمي عبدالرحمن الذي يشغل هذا المنصب منذ ايلول ١٩٦٩ .

والمرة الاخيرة التي ظهر فيها الاميرال محمود عبدالرحمن كانت في مطلع هذا الاسبوع الى جانب الفريق اول صادق في مناورات الخريف الكبرى .

وقد دخل الفريق اول صادق عالم الصمت الرسمي بعد اعلان « استقالته » من كل مناصبه وتعيين الفريق اول احمد اسماعيل خلفا له في منصبين رئيسيين هما وزارة الحربية وقيادة القوات المسلحة .

لكن « استقالة » صادق ونيولها كانت امس موضع تحليل المراقبين واهتمامهم في القاهرة وخارج القاهرة .

ماذا بعد « الاستقالة » ؟

هل انتهى كل شيء ؟

هل اصبحت الطريق ممهدة تماما امام تعاون وثيق وجديد بين القاهرة وموسكو بعد « استقالة » الخصم العسكري للسوفيات ؟

ام ان « للاستقالة » اسبابا اخرى قد يكشفها المستقبل ؟

« حدث خطير »

مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » في القاهرة دافيد دور اعطى ، امس ، تحليلا « لاستقالة » صادق يختلف عن تحليل مراسلي الوكالات الاخرى . ومعروف عن المراسل الفرنسي انه مقرب من أوساط « الاهرام » وان صادق قريب ايضا من هذه الاوساط .

في راي مراسل الوكالة الفرنسية ان « استقالة » صادق «حدث خطير» في السياسة المصرية الداخلية ، وانه يعتبر « الازمة الحكومية الخطيرة الثانية » التي يواجهها السادات منذ تسلمه السلطة . وكانت الاولى استقالة علي صبري وجماعته دفعة واحدة في أيار ١٩٧١ .

وذكر المراسل ان صادق أعرب من خيبة أمله من نتائج زيارة الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية لموسكو التي يبدو انها لم تحقق نتائج عسكرية مهمة، خصوصا ان السوفيات لا يزالون غير مقتنعين بضرورة تزويد مصر بطائرات الميغ ٢٣ . وفي راي المراقبين في القاهرة ان صادق فضل الاستقالة على ان يساهم في التقارب الجديد مع موسكو .

معه أغلبية الجيش ؟

وقال المراسل ان تصرف صادق تؤيده ، على الارجح ، اغلبية الضباط الكبار في الجيش . واضاف ان صادق يمثل اتجاه الاغلبية في الجيش المصري وهي اغلبية محافظة وطنية ومعادية للشيوعية .

وأوضح المراسل ان استقالة صادق تفتح الباب امام مجابهة عنيفة ، الى حد ما ، بين انصار التحالف مع السوفيات وخصومه : الانصار يلتفون حول السادات وصدقي والخصوم حول صادق والمهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي

— التتمة في الصفحة ١٤ —

الفريق أول أحمد اسماعيل يقسم اليمين الدستورية أمام الرئيس السادات ونائبه السيد حسين الشافعي . (يب راديو)

التقيا مع السادات وافترقا مع السادات

بين الفريق اول محمد أحمد صادق والفريق أول احمد اسماعيل ، اكثر من قاسم مشترك : الاثنان دعما الرئيس أنور السادات حين ضرب علي صبري وجماعته في ايار ١٩٧١ ، والاثنان انتقلا من منصب رئيس الاستخبارات الى منصب وزير الحربية وقائد للجيش ، والاثنان ، ايضا ، تلقيا تدريبا في الاتحاد السوفياتي .

الفريق اول أحمد اسماعيل ، الذي عين وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة، هو في الرابعة والخمسين من العمر ، عمل في القوات المسلحة منذ ان تخرج من الكلية الحربية في مصر عام ١٩٣٨ .

تدريب في موسكو

وقد تخرج الفريق اول اسماعيل بامتياز من كلية الاركان عام ١٩٥٠ ، وتلقى تدريبا في انكلترا وتوجه الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٧ لتلقي دراسات عسكرية متقدمة في اكاديمية فرونز .

عام ١٩٦٥ تخرج من كلية ناصر العسكرية حيث يتلقى القادة العسكريون دراسات متقدمة في العلم العسكري .

وخاض اربع حروب : في الحرب العالمية الثانية عمل في الصحراء الغربية كضابط استخبارات ، واشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وفي حرب السويس عام ١٩٥٦ وفي الحرب العربية — الاسرائيلية — التتمة في الصفحة ١٤ —

بومبيدو : الملك فيصل يزور فرنسا العام المقبل

باريس — ٢٧ تشرين الاول — وصف — كشف الرئيس بومبيدو اليوم ان الملك فيصل سيزور فرنسا عام ١٩٧٣ .

اعلن الرئيس الفرنسي ذلك خلال تقبله اوراق اعتماد سفير السعودية الجديد في باريس الشيخ محمد علي رضا .

واشار بومبيدو ، في كلمة القاها للمناسبة ، الى تطور العلاقات بين السعودية وفرنسا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقال : « ان فرنسا تنوي تعميق هذا التعاون من اجل مصلحة الدولتين المتبادلة » .

نهاريات

« البشرى » العلمية التي زفها الدكتور ابرهيم داغر في محاضرته في زحلة عن اننا قريبا سنعيش بقلوب ميكانيكية ، ليست اعجوبة علمية جديدة !

فالقلائل جدا منا اليوم يعيشون بقلوب « بشرية » ...

والباقون بقلوب اغرب من ميكانيكية ...

قلوب استطاعت ان تصبح «اصطناعية» من دون ان تستبدل...

قلوب من كل « المواد » ، الا الانسانية ...

كان قد سبق وجرى اكثر من اختبار علمي على ان يعيش انسان بقلب انسان آخر ، وحتى ان يعيش رجل بقلب امرأة ، واليوم على اساس ان يعيش انسان « بآلة ميكانيكية تحل محل القلب » !

ولكن كل تلك الاختبارات لم تنجح ! فصاحب قلب غيره يظل مهددا .

في حين ان « اختباراتنا » نجحت واستطعنا ان نعيش بقلوب غيرنا كانها قلوبنا الطبيعية واكثر ...

فعندنا مثلا من يعيش بقلب « ارنب » ،

وعندنا من يعيش بقلب «ثعلب»،

وعندنا من يعيش بقلب « ذئب » ،

وعندنا من يعيش بقلب « كلب »،

وعندنا من يعيش من دون قلب...

وكل هؤلاء على احسن ما

« قريباً »

قلوبنا آلات ...

« يرومون » والحمد لله !

« صحتهم » الف مرة احسن من « صحة » الذين يعيشون بقلوب انسانية ...

حتى ان عندنا « اعجوبة » من هذا النوع لم « يطمح » العلم الى التحدث عنها بعد هي اعجوبة الذين يعيشون بوجوه غيرهم ايضا :

فهناك المتملق الذي يعيش بوجه ساذج ،

والانتهازي الذي يعيش بوجه مجاهد ،

والمعقوق الذي يعيش بوجه صديق ،

والثعبان الذي يعيش بوجه انسان ،

وهناك ايضا الذي يعيش بوجهين،

وهناك حتى الذي يبدل كل يوم وجها ...

... انا طبعا لا اريد ان اخفف من اهمية « الامل » العلمي الذي تحدث عنه الدكتور داغر !

لكنني احببت ان الفت الاطباء العلماء الى امكان الاستفادة من «مختبرنا» لكي تنجح اختباراتهم ...

لان « علمنا » عكس علمهم :

غيره يصبح مهددا ،

فليس مهددا عندنا الا الذي يعيش اذا كان عندهم من يعيش بقلب بقلبه ...

رشدي المعلوف



« يا دايم الدوم » يا دايم الدوام ...

التيار الكهربائي مقطوع بين السلطة والقضاء والمواطن . التيار الكهربائي مقطوع بين السلطة والادارة والمواطن . التيار الكهربائي مقطوع بين السلطة ، اي الحكومة، والنواب والمواطن .

هذا هو موجز شكاوى الفرنسيين في الوقت الحاضر من الحكومة والادارة والقضاء والبرلمان ، عشية معركة الانتخابات العامة .

في لبنان لا تختلف الشكاوى كثيرا. وقد اوجزت شكاوى اللبنانيين بالقول ان المطلوب — الذي كان ولا يزال مطلوبا من زمان طويل — هو تحويل الدولة من « دولة الموظفين » الى « دولة المواطنين » .

الكلام سهل . واسهل منه وضع القوانين والقرارات والتدابير للانتقال من « دولة الموظفين » الى « دولة المواطنين » .

الا ان الامر الصعب هو تحويل الخيال ، الخيال الذي على ورق، الى واقع والى تنفيذ يومي عادي مألوف .

للوصول الى ذلك يفترض في الحكم ان يكون عارفا تماما ما هو المقصود من اي عملية اصلاحية ، سواء كان ذلك على صعيد العنصر البشري ام كان على صعيد القوانين أم كان على صعيد ... الدوام .

ذلك أن السياسة والادارة في لبنان كانتا دائما متلازمتين متلاصقتين يصعب فصل الواحدة عن الاخرى بمجرد تطبيق القوانين او القرارات او التدابير .

وما يحدث حاليا من « تسييس » للعملية الاصلاحية — وهي لم تبدأ بعد — اكبر مثال واوضح مثال على صعوبة فصل الادارة عن السياسة والتصرف على هذا الاساس .

وهذا ما يجعل الحكم كلا لا يتجزأ بالنسبة الى عملية كبيرة ومتشعبة كعملية الاصلاح الاداري .

الحكم كل لا يتجزأ بمعنى ان يكون الحكم وحدة حال بالفعل لا بالقول، مدركا كل الادراك الابعاد السياسية والبشرية للعملية الاصلاحية حتى قبل البدء بوضع قوانينها وقراراتها .

ولعل اكثر عمل يحتاج الى « سياسة اجماعية » او شبه اجماعية — على طريقة سياسة الحزبين في البلدان الاخرى — هو العمل الاصلاحي في بلد كلبنان يسهل ، كما اكدت ذلك كل التجارب، الاختلاف فيه حول موقف واحد بل حول تدبير واحد فكيف بالدوام الواحد ...

ان الحكم في لبنان ، في مطلع سنته الثالثة ، لا يستطيع السير في عملية ضخمة او شبه ضخمة كالعملية الاصلاحية الا اذا كان متماسكا بالفعل موحد الراي موحد الاهداف متفاهما على الاساسيات وليس فقط على الشكليات بل متفاهما حتى على الشكليات نفسها من نوع دوام الدوام ...

وهذا التوحد في الراي وهذه الوحدة في الاهداف وهذا التفاهم بين اركان الحكم لا يمكن تأمينها سلبيا اي ضد المعارضين او من هم في حكم المعارضين . كما لا يمكن تأمينها اضطرارا اي ان يظهر الحكم كأن اركانه مضطرون الى التعايش في حين ان الواقع ، وراء كواليس الحكم ، يكون غير ذلك تماما .

ان المعارضين في بلد كلبنان سرعان ما يكتشفون كم ان المواطن معارض بطبعه وباستعداداته فيجدونه قد سبقهم الى المعارضة بل الى المطالبة باكثر بكثير مما يطالبون هم به او يجمعون انفسهم للمطالبة به .

واستعداد المواطن الدائم للمعارضة او للترحيب باي معارضة، مهما يكن لونها وشكلها وغاياتها ، هو سلاح ضد الحكم لا يمكن الوقوف في وجهه الا اذا اظهر الحكم تماسكا وقوة حقيقيين .

ولعل استعداد المواطن الدائم للمعارضة هو الذي يجعل مجلس النواب في حالة استعداد دائم للانتقال الى اجواء المعارضة اذا طال الامر بالحكم من غير ان يظهر من جانبه الاستعداد المطلوب لمباشرة التنفيذ في موضوع كموضوع العملية الاصلاحية .

وهكذا يمكن القول ان فكرة المعارضة هي التي تأخذ محل التيار الكهربائي المفقود بين السلطة والمواطن عبر القضاء والادارة والبرلمان .

وهكذا ايضا يصبح هذا التيار الكهربائي الدافع الاساسي نحو عمل شيء ، ولو اضطرارا ، الامر الذي قد تكون نتائجه اسوأ بكثير من عدم عمل اي شيء .

والزمن ، على طريقة « يا دايم الدوم » او « يا دايم الدوام » ، كان دائما حليف المعارضة والاعتراض . لان كل يوم يمر من شأنه اضافة عنصر جديد الى عناصر المعارضة والاعتراض . بل ان الزمن حليف للمعارضين المختلفين ، اذ ينتهي الى جمعهم وازالة الخلافات التي بينهم . حتى وان كانوا هم لا يتوقعون ذلك او لا يتصورونه ممكنا.

ميشال ابو جوده

استمرار الاضراب في كلية بيروت

اعلنت الحكومة الطالبية في كلية بيروت للبنات في بيان اصدرته مساء امس الاستمرار في الاضراب .

وكانت الحكومة عقدت سلسلة من الاجتماعات مع رئيس الكلية الدكتور وليم شفتر لبحث قضية السيدة ثريا ملحس والدكتور كريم مزقول . وجاء في البيان « ان رئيس الكلية تراجع في المساء عن المواقف التي اتخذها في النهار حول ايجاد حل للقضية » .

من جهة اخرى تعقد الاتحادات والرابطات الطالبية مؤتمرا صحافيا في الرابعة بعد ظهر اليوم في الكلية لشرح الخطوات المنوي اتخاذها لمجابهة الوضع الجديد (التفاصيل ص-٦) .

التصور المصري للأزمة مع السودان

رسالة فؤاد مطر

(ص ١١)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المعارضة "تلتقط" بتراجع سلام عن الدوام الجديد لتعزز به اتهامها اياه بالخفة وارتجال المقررات
وشمعون : مقررات المجمع ينقصها العمق والدرس والشمول

حتى النواب الموالون كان رد الفعل الاول الذي استقبلوا به اقدام الرئيس صائب سلام على الغاء قرار تعديل الدوام الذي صدر عن مجمع بعبدا — كان لوم الحكومة « على هذه الخفة التي تعالج بها القضايا الاساسية » ، واتهام سلام نفسه بانه لا يقدر عواقب التدابير التي يتخذها ووصفه بانه « سيد من اسياد الارتجال في هذا البلد » .

اما النواب المعارضون فقد رحبوا بالقرار لانه يدعم اتهامهم رئيس الحكومة بانه ما انفك منذ توليه الحكم وهو يتخبط في تصرفاته ويورط الدولة في مواقف وقرارات لا يلبث ان يعود عنها ، وان الوصف الذي اعطاه استجواب النائب بطرس حرب لسلام هو بمثابة حفر وتنزيل وقد جاء تدبير الغاء قرار تعديل الدوام يدعم حجة المعارضة .

وقد سالت « النهار » عددا من الوزراء عما اذا كانوا من مؤيدي قرار التعديل ام من معارضيه فقال وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو انه لم يطلع بعد على الاسباب الحقيقية التي دعت الى طلب الرجوع عن قرار تعديل الدوام وانه لا يمكنه ابداء رايه قبل الوقوف على المعطيات التي ادت الى ذلك وسيطلع عليها عند طرح الموضوع على مجلس الوزراء ، وعندها يبدي رايه .

واضاف الوزير حلو انه ايد تعديل الدوام في اجتماعات مجمع بعبدا ، وقال ان هذا القرار اتخذ بشبه اجماع بعد ان اقترح بعض الوزراء ان يكون التعطيل يومي الجمعة والاحد بدل يوم السبت لاعتبارات طائفية ، لكن تبين ان تعطيل يوم الجمعة سيؤدي حكما الى تعطيل يوم السبت فتصبح العطلة الاسبوعية ثلاثة ايام وعندئذ تزول مبررات تشغيل الموظفين بعد الظهر لزيادة الانتاج وبالتالي يتعذر على الموظف الاستفادة من عطلة يومين متتالين في الاسبوع اذا كان عليه ان يعود الى العمل يوم السبت.

وقال وزير الاقتصاد السيد انور الصباح ان اسباب الرجوع عن القرار معروفة ويعتقد ان مجلس الوزراء سياخذ بهذه الاسباب عندما يطرح الموضوع عليه وانه سيوافق بدوره على قرار الرجوع . واضاف ان ثمة وزراءابدوا تحفظات بالنسبة الى تعديل الدوام فطالب بعضهم بابقاء الدوام كما هو الان ومن بين هؤلاء الدكتور البر مخيبر ، وابدى البعض الاخر تحفظا بالنسبة الى تعطيل يومي السبت والاحد واقترحوا ان يكون التعطيل يوم الجمعة بدلا من يوم السبت مع تأييدهم لتشغيل الموظفين بعد الظهر .

وقال وزير البريد والبرق والهاتف ان حسنات الرجوع عن قرار تعديل الدوام تظل اكثر من سيئات الابقاء عليه .

واضاف انه موافق على الرجوع عن القرار للاسباب المعروفة وانه كان من مؤيدي تشغيل الموظفين قبل الظهر وبعده في مجمع بعبدا لكنه اقترح ان يكون التعطيل يوم الجمعة بدلا من يوم السبت .

وقال وزير العدل السيد بشير الاعور انه اطلع على طلب الرجوع عن قرار تعديل الدوام الرسمي في الصحف وانه يحتفظ بابداء رايه بالنسبة الى الرجوع عن هذا القرار في مجلس الوزراء . وقال ان قرار تعديل الدوام اتخذ بالاجماع في مجمع بعبدا .

وقال الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع ان ليس من رايه الرجوع عن الدوام الجديد اذ من المفروض ان يعمل الموظف ٤٠ ساعة في الاسبوع ليقوم بالمهمات المطلوبة منه ، وفي دول العالم يعمل الموظفون قبل الظهر وبعده . واضاف انه ايد قرار تعديل الدوام الرسمي في مجمع بعبدا وكان قد طالب بتعديل دوام الموظفين على هذا النحو منذ عهد الشيخ بشارة الخوري .

وامتنع وزير الاعلام السيد خاتشيك بابكيان من التعليق بشيء على طلب الرجوع عن قرار تعديل الدوام الرسمي .

العميد يستعين بالدراسات

وعلى الصعيد النيابي تسلم العميد ريمون اده دراسة احصائية حول الدوام الجديد ومقارنته بالدوام المعمول به حاليا . فتبين من هذه الدراسة ان اعتماد الدوام قبل الظهر وبعده لا يزيد ساعات العمل في السنة في دوائر الدولة سوى ٢١ ساعة فقط وذلك كما هو مبين ادناه :

الدوام الحالي : في الشتاء : ٣٩ اسبوعا × ٣٥ ساعة = ١٣٦٥ ساعة. في الصيف ١٣ اسبوعا × ٣٢ ساعة = ٤١٦ ساعة . فيكون المجموع ١٧٨١ ساعة .

يجب حسم ١٧ يوما اعيادا و ٢٠ يوما عطلا فيكون المجموع ٣٧ يوما × ٦ ساعات = ٢٢٢ ساعة .

فتكون ساعات عمل الموظف في السنة ١٧٨١ — ٢٢٢ = ١٥٥٩ ساعة .

الدوام الجديد المقترح : في الشتاء ٣٩ اسبوعا × ٣٩ ساعة = ١٥٢١ ساعة .

في الصيف ١٣ اسبوعا × ٣١ ساعة = ٤٠٣ ساعات فيكون المجموع ١٩٢٤ ساعة في السنة .

ومن هذا المجموع يجب حذف ايام الاعياد والعطل فيصبح ١٩٢٤ ساعة — ٣٤٤ = ١٥٨٠ ساعة . وبذلك يعمل الموظفون بموجب الدوام الجديد ٢١ ساعة فقط زيادة عن الدوام الحالي (١٥٨٠ — ١٥٥٩ = ٢١ ساعة) وان الدولة عليها ان تدفع لقاء ذلك ملايين الليرات .

يضاف الى ذلك ان العمل بعد الظهر في شهر رمضان متعذر بالنسبة الى الموظفين المسلمين وان العودة بعد الظهر تخلق متاعب للموظفين الذين يسكنون خارج بيروت ، وان بعض الموظفين في الفئة الرابعة سيحرمون متابعة دروسهم الجامعية في المعاهد بعد الظهر ليتمكنوا من الانتقال الى الفئة الثالثة .

وعلق العميد على رجوع الرئيس سلام عن قرار تعديل الدوام الرسمي بقوله : « انني ارى ان رئيس الحكومة رجع فجأة عن هذا القرار لان القضية اتخذت طابعا طائفيا واذا عدنا الى الدراسة الاحصائية التي تسلمتها فانه يتبين منها ان النتيجة المتوخاة من تعديل الدوام لا تستحق كل هذا التعديل . مع انني اميل الى تأييد فكرة تشغيل الموظفين بعد الظهر من خلال تجربتي كوزير ذلك لانني عملت في حياتي وزيرا مرتين مرة كنت مكلفا ، لسوء الحظ ، ثلاث وزارات والمرة الثانية اربع وزارات وربما كنت قد شعرت اكثر من غيري بضرورة تأمين عمل الوزارة بعد الظهر لان فترة قبل الظهر كانت تشغلني بالاتصالات والمراجعات والاستقبالات وتوقيع البريد وكنت اضطر الى ان احمل الملفات الى البيت لادرسها ، والدرس يحتاج طبعا الى استشارة المدير او احد الموظفين. وهذا لا يتم الا اذا تم درس الملفات في الوزارة نفسها في فترة بعد الظهر . والادارة اللبنانية كانت ايام الانتداب تعمل قبل الظهر وبعده لكن بسبب ظروف الحرب وبغية توفير الطاقة الكهربائية الغي هذا التدبير وتقرر اعتماد دوام قبل الظهر فقط .

فاذا كانت الدراسة التي تسلمتها صحيحة ، واعتقد انها كذلك ، ففي رايي ان القضية لا تستحق اجراء تعديل في الدوام من اجل توفير ٢١ ساعة عمل زيادة عن الدوام الحالي تكلف الخزينة ملايين الليرات ، وارى اذا كان في نية الحكومة تنفيذ الدوام بعد الظهر ان يقتصر ذلك على المديرين وبعض المسؤولين في كل وزارة وان يعطى لهم تعويضات كي يتمكن الوزير من درس القضايا المهمة .

ومن جهة اخرى لم يعد من الجائز ان يعمل الموظف في عمل خاص بعد انتهاء عمله الرسمي في دوائر الدولة لان الموظف يكرس وقته للعمل الخاص ويهمل وظيفته الاساسية ، فنحن هنا في بلد صغير ومجال العمل فيه ضيق خاصة امام الاجيال الطالعة فهناك مثلا قضاة يدرسون الحقوق ويضطرون الى تخصيص معظم وقتهم لاعداد الدروس ولا يجوز ان يستمر هذا الوضع لانه اصبح لدينا شبان يمكنهم القيام بمهمة التدريس هذه . لذلك يجب ان يمنع القاضي من ممارسة التدريس وان تزاد الرواتب والتعويضات لتغطية النقص في الواردات والا يسمح الا للقضاة الاختصاصيين الذين ليس لهم بديل في اختصاصهم بالتدريس .

شمعون : ضد المبدأ من الاساس

اما الرئيس كميل شمعون ، فقد قال انه « ضد المبدأ من الاساس . كل هذه التدابير التي اتخذت والقرارات التي صدرت ينقصها العمق والدرس والشمول . ان المواطنين يهمهم ان يكون هناك اصلاح اداري جذري ينقض الادارة من اساسها بما فيه العقلية والنفسية ، لتصبح ادارة على مستوى العصر الحديث نزيهة وقادرة وموظفوها اصحاب مبادرة وحكمة يتمتعون بالثقافة العامة ومدركون » .

واضاف : « ان الاوان كي نتخلص من هذه الادارة الفضفاضة ، فيتم اختصار العدد الهائل من الموظفين وتشحيل قسم كبير منهم لا مهمة له ولا فائدة مرجوة منه .

« ثم ان المواطنين يطلبون عملا فذا يبسط طريقة التعامل مع الادارة ، فلا تحتاج المعاملة الصغيرة الى ستين او سبعين توقيعا ، بعد ان تقوم بدورة كاملة حول الادارات عامة تستغرق عشرة اشهر وربما سنة كي تنتهي ، هذا اذا انتهت . وهذا العمل لا يمكن ان تقوم به الا ادارة متفقة وناضجة . وهذا ما يحتاج اليه المواطن اليوم ، الذي لا يهمه ان يطلق على اجتماع بسيط اسم مجمع وتكتفي الحكومة بالاسم الطنان الرنان .

« ان الدوام بعد الظهر اثبت عدم جدواه . لقد جرب في عهد الرئيس بشارة الخوري ولم ينجح. وفكرنا في تجربته في عهدي لكننا عدنا فصرفنا النظر عنه لاننا وجدناه غير عملي. ليس هذا هو المطلوب . فالمطلوب عنصر بشري مسؤول صاحب ضمير وصاحب افق . وذلك لا يتم الا باصلاح الادارة اصلاحا جذريا » .

واعطى الرئيس شمعون مثلا عن كيفية عرقلة المعاملات في دوائر الدولة ، فقال ان شبابا من اهل الجبه سافروا الى اوستراليا وعادوا بعد سنين ليعمروا بيتا في بلدتهم . قدموا الطلب والمعاملات اللازمة وانتظروا ثلاثة اشهر ليعرفوا ما هي المساحة التي يحق لهم ان يبنوا عليها . هناك دائرة وحيدة تجاوبت معهم هي التي يشرف عليها السيد متري النمار ، لكن السرعة التي انجزت بها دائرة النمار المعاملة ضاعت في دائرة اخرى، ولا تزال ضائعة حتى الآن . هذه صورة عن الادارة .

وسئل الرئيس السابق اذا كان كلامه يعني انه يتجه نحو المعارضة ، فاجاب : « انا موال واساند هذه الحكومة وادعمها ، لكني اريد ان ادعم حكومة لا تسيء اعمالها الي والى البلاد » .

راي المعارضة الوسطية

وقال النائب بطرس حرب ، الذي تحدث باسم كتلة طوني فرنجيه ، « ان التدبير الاعتباطي يؤكد مضمون استجوابنا كما يكشف سياسة الارتجال التي تمشي عليها الحكومة ورئيسها. واذا كانت بداية تنفيذ القرارات الصادرة عن مجمع بعبدا هي الغاء اهم قرار صدر عن هذا المجمع ، فمن حقنا ان نشك في تنفيذ بقية القرارات، واذا نفذت فلن تكون الا على صورة الحكومة ومثالها ، اي ارتجال بارتجال » .

... وراي الموالين للحكومة

اما النائب مخايل ضاهر فقد ايد الرئيس سلام ووصفه بانه « نابع من وحي المنطق والمصلحة العامة . هناك فئة اعتبرت ان القرار اوقع عليها ظلامة ، فمن الطبيعي ان يراعي رئيس الحكومة بصفته مسؤولا هذه الناحية. لذلك فاننا نؤيد قرار الرئيس سلام وندعمه لانه يوطد الوحدة الوطنية » .

صراحة الرفاعي

وقال النائب الدكتور حسن الرفاعي : « لقد اسفت جدا للطريقة التي اخرج بها رئيس الحكومة موضوع الغاء الدوام بعد الظهر ، كما انني آسف ان يقول بالطائفية ويعني بها المسلمين ليمهد الى الغاء هذا التدبير ، واسفي صادر لكوني احد النواب المسلمين ، ولا ارضى ان يوصم المسلمون بهذا الموضوع » .

واضاف : « انا ضد الدوام بعد الظهر ، وضد مقررات بعبدا من الاساس ، ولكن لا اقبل ان يقال انه بسبب موقف طائفي الغي الدوام ، علما ان المسلم منذ القدم كان يترك محله مفتوحا ويذهب ليؤدي واجب الصلاة ويعود لمتابعة عمله » .

وتساءل : لماذا لم تطالب الحكومة منذ البداية بعدم اتخاذ هذا القرار ، فاكرر اسفي مجددا لهذا التصرف ولطريقة اخراج القضية ، ولو فرضنا ان هناك شيئا من الواقع ، وفي ظني ان الغاية سياسية محلية ، مصدرها الشارع البيروتي ، وانا كمسلم ارفض ذلك كليا ، ولو كنت وزيرا في الحكومة فلا ارضى ان يتم ذلك قبل العودة الى مجلس الوزراء .

اعتبر ان هذه الخطوة فيها اساءة للشباب المسلم المثقف ، فلا نرضى بها ، وفي اعتقادي ان الالغاء ليس مرده الى ضيق الوقت بل لاسباب سياسية ، وكما قلت كل مرة تبرز القضايا السياسية التقليدية تحت ستار الوحدة الوطنية ، فليتركوا هذه الوحدة للمواطنين ، لان غايتهم الاساسية هي مصالحهم السياسية .

هناك امور كنا ولا نزال نطالب بها، وهي المساواة في الوظائف والسياسة الخارجية والداخلية ، والمشاركة الحقيقية في الحكم ، فعلى رئيس الحكومة ان ياخذ بهذه الامور ، وليس بالطريقة التي اعتمدها ، لانها طريق الاستهتار بالحكم والوزراء ، وهذا اخراج معيب كنا في غنى عنه » .

ماذا يقول رئيس الحكومة ؟

عندما سئل الرئيس سلام اجاب انه ، برغم المرض منصرف الى تصريف بعض الاعمال المستعجلة . وبالنسبة الى تدبير الالغاء ، فقد املته ظروف تتعلق بالمصلحة الوطنية « ورأينا ان من واجبنا قطع الطريق على الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر » .

وقالت اوساط رئيس الحكومة انه كان يود ان يقترح جديا ان يعطل الموظفون المسلمون يوم الجمعة على ان يعملوا يوم الاحد ، وان يعطل الموظفون المسيحيون يوم الاحد على ان يعملوا يوم الجمعة .

تعديل نظام المجلس : منع استعمال المفاتيح الانتخابية

اعلن الرئيس كامل الاسعد بعد جلسة عقدتها لجنة النظام الداخلي مساء امس برئاسته وحضور وزير العدل ، ان مادة جديدة اضيفت الى النظام الذي يجري تعديله تمنع استعمال المفاتيح الانتخابية والاوراق المميزة ، حفاظا على كرامة المجلس والنواب والنظام البرلماني .

قاموس الروتين

اقترح بعض المشتغلين في تنظيم الادارة توحيد المصطلحات الفنية للتعابير المعتمدة في المذكرات الادارية، بعدما تنوعت هذه التعابير في احالات المديرين العامين .

واستند اصحاب الاقتراح الى كلمتين يستعملهما مديران عامان الاولى « لمواجهتي » والثانية « لمشافهتي » بينما يستعمل الاخرون كلمة « لمقابلتي » !

السنة القضائية تفتتح اليوم رسميا

يحتفل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت بافتتاح السنة القضائية ١٩٧٢ — ١٩٧٣ في قاعة قصر العدل الكبرى . وكان الرئيس الاول السيد اميل ابو خير اجرى اتصالا مع رئيس الجمهورية الذي اعتذر عن عدم حضور الحفلة وكلف وزير العدل السيد بشير الاعور تمثيله .

ودعي الى حضور الحفلة اعضاء لجنة الادارة والعدل البرلمانية ونقيب المحامين السيد جان نفاع واعضاء مجلس النقابة ووزراء العدل السابقون والقضاة السابقون والقضاة في العاصمة والمحافظات ونقيب محامي الشمال واعضاء مجلس النقابة .

ويتكلم في الحفلة الرئيس القضائي الاول ونقيب المحامين ووزير العدل .

المعارضة الاسعدية - الوسطية تحاول ترحيل "حكومة خيبة الامل" ولا تمانع في اعادة تكليف سلام

يبدو ان المعارضة فريقان ، فريق يريد راس صائب سلام ومنعه من العودة الى الحكم وهو فريق الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط ، وفريق آخر يهمه رحيل الحكومة مع الموافقة على عودة الرئيس سلام الى الحكم على راس حكومة جديدة وهو فريق الرئيس كامل الاسعد ونواب الوسط الجديد .

وهذا الفريق الذي يريد تبديل الحكومة لا تبديل رئيسها يسعى الآن الى تقريب وجهات النظر بين الرئيس سلام والنائب طوني فرنجيه على اساس اعتماد مبدأ اللاغالب واللامغلوب .

وينتظر ان يدعى الى اجتماع في القصر يحضره الرئيس كامل الاسعد والنائب طوني فرنجيه وبعض نواب الوسط لمناقشة الوضع وطرح اسباب الشكوى والتذمر من الرئيس سلام ومن حكومته ثم مصارحة سلام بهذه الشكاوى والتفاهم معه على ازالة اسبابها .

ويرجو الرئيس الاسعد ان يمكنه هذا الاجتماع من معرفة نيات القصر بالنسبة الى الحكومة .

اما التسوية التي يقترحها الوسطاء لوقف المواجهة القائمة بين المعارضة والحكومة فتقضي بان يتوقف الرئيس سلام عن المطالبة بعقد جلسة للمناقشة العامة وطرح الثقة وان تتوقف المعارضة من جهتها عن ملاحقة استجواباتها .

وهكذا يعود الوضع الى طبيعته حتى اذا قضت الظروف باستقالة الحكومة فانها تستقيل في جو هادىء وبالتفاهم وليس في جو من السخط والتحدي ويصبح بالامكان بعد ذلك ان يصار الى التفاهم على اعادة تكليف الرئيس سلام تشكيل الحكومة أو تكليف سواه بالاتفاق معه .

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية
استقبل رئيس الجمهورية مساء امس وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباح لمناسبة عودته من القاهرة حيث حضر اجتماعات وزراء الاقتصاد العرب .

رئيس المجلس
وجه رئيس المجلس دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الثلثاء المقبل لدرس المشاريع المدرجة في جدول اعمال الجلسة السابقة .

وزير السياحة
استقبل وزير السياحة السيد ميشال ساسين قبل ظهر امس سفير بولونيا وبحث معه في القضايا السياحية التي تهم البلدين .

واعرب الوزير ساسين عن استعداد لبنان لتأمين الراحة والطمأنينة للسياح الذين يؤمون لبنان .

عيد جميع القديسين
صدرت عن رئاسة الحكومة المذكرة الادارية الآتية :

« استنادا الى المرسوم الرقم ٦٠٣٣ تاريخ ١٧ — ٨ — ١٩٥٤ ، تقفل الادارات العامة والمؤسسات الرسمية والمصالح المستقلة والبلديات يوم الاربعاء في اول تشرين الثاني ١٩٧٢ لمناسبة عيد جميع القديسين » .

اسرار الآلهة

فئات موالية تتحدث عن نشوء « حالة استياء » من جراء التفسيرات التي اعطيت لاشراك بعض كبار الموظفين الحاليين والسابقين في التحقيقات الجارية !

تشن حملة على نواب الجنوب لانهم لا يحتجون على استمرار حالة الطوارىء في المنطقة!

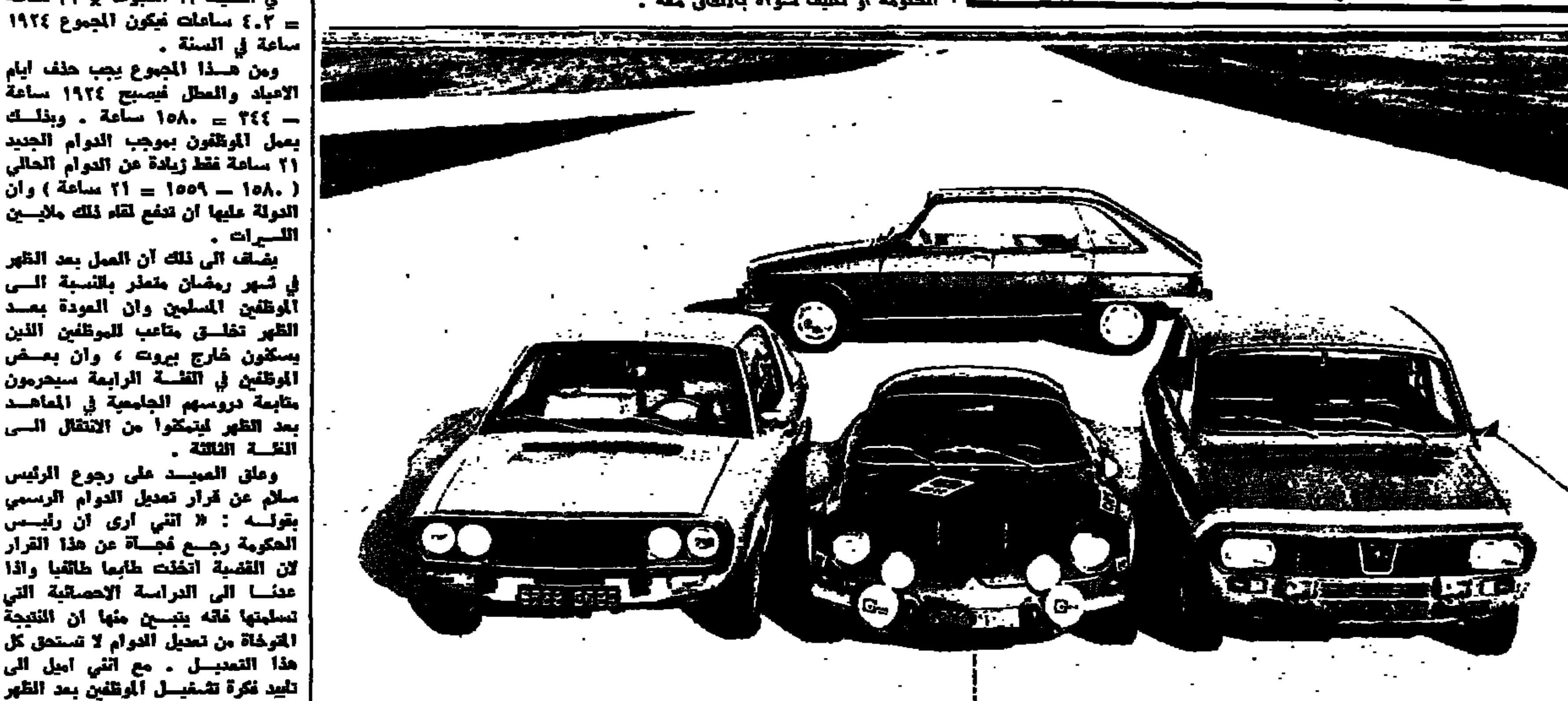
دوائر معينة كلفت مهمة وضع تقارير عن الاوضاع المالية لعدد من الموظفين وتقديم هذه التقارير خلال اربعة اسابيع !

قطع التيار الكهربائي

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية :

السبت في ٢٨ — ١٠ — من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٦ :
عاريا — الكحالة — شويت — بعلشميه — العبادية — فهور العبادية .
ومن الساعة ١٣ حتى الساعة ١٦ : سن الفيل .
الاحد في ٢٩ — ١٠ — من الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ١٤ :
انطلياس — الرابية — النوار .
ومن الساعة ٧ حتى الساعة ١٧ : قرى منطقتي عكار والضنية .
ومن الساعة ٨ حتى الساعة ١٢ : جبيل وجوارها .





اين وصلت لجنة التحقيق في قضية الكروتال ؟

حرب : الرأي العام يطلب ضحية لكن اللجنة لن تخضع للضغوط

ثلاث قضايا تشغل الرأي العام والمسؤولين هذه الايام ، الاولى هي معارضة عدد كبير من النواب للحكومة ، والثانية التحقيق البرلماني مع المسؤولين عن صفقة الكروتال ، والثالثة التحقيق مع ضباط المكتب الثاني السابق .

والحديث المنشور في ما يلي اجراه نبيل ناصر مع النائب بطرس حرب احد الذين يشنون الحرب على الحكومة ومقرر لجنة التحقيق في صفقة الكروتال . والحديث يدور حول تحقيقات اللجنة النيابية :

س — هل توصلتم في لجنة التحقيق الى نتائج مهمة ؟

ج : التحقيق الذي نجريه سري . انما اكتفي بالقول ان التحقيق قطع شوطا لا يستهان به . ولو كان للجنة السلطات القضائية بما فيها حق التوقيف لكان الراي العام كون فكرة عن النتائج التي توصلنا اليها او عن الاشخاص الذين تمكن ادانتهم .

العراقيل

س — هل تعرضت لجنة التحقيق لعراقيل وما هي ؟

ج : لم تصادف اللجنة حتى الان عراقيل عملية . كل ما هنالك عراقيل معنوية تتلخص بوجود التحقيق القضائي والبرلماني المتوازيين ، وحصول التحقيق القضائي على مستندات وملفات لم تبادر الحكومة الى تسليمنا اياها برغم تكرار الطلب ، مما دفعنا الى توجيه مذكرة الى وزارة الدفاع هذا اليوم نطلب فيها تكليف العقيد موسى كنعان تصوير الملفات والمستندات التي هي في حوزة قاضي التحقيق والتي لم تحتفظ وزارة الدفاع بنسخ عنها .

بالاضافة الى ذلك اود ان اوضح الدور المنوط بلجنة التحقيق البرلمانية لانه قد يتبادر الى ذهن الراي العام ان اللجنة ذات صلاحيات مطلقة ، فينتظر منا الكثير نتيجة للموجة الاعلامية التي رافقت تاليف اللجنة ، لهذا نجد لزاما علينا توضيح امكاناتنا وصلاحياتنا لافتين الى اننا قررنا الا نخضع لضغوط الراي العام التي تطالب بضحية ايا كان الثمن . فنحن اذا وجدنا ان هناك مخالفات او جرائم سنسميها ونسمي مرتكبيها ونحدد المسؤوليات ، واذا لم نجد ذلك فسنتسلح بالشجاعة ونعلن الحقيقة .

س — هل تعرضتم لضغوط لتغيير مجرى التحقيق ؟

ج — بالنسبة الي لم اتعرض لضغوط من اي مصدر . وارجو توجيه السؤال نفسه الى سائر اعضاء اللجنة .

س — ما هو مدى الانسجام بين اعضاء اللجنة ؟

ج — الانسجام قائم بيننا كاعضاء وغاية زملائي هي التفتيش عن الحقيقة .

س — هل لدى اللجنة اسماء شخصيات سياسية ستستدعى الى التحقيق ؟

ج — نحن كلجنة نستدعي الاشخاص كشهود وليس كمتهمين . واقول ان فريقا ممن استمعت اليهم اللجنة قد افادوها بمعلوماتهم حول التحقيق ، ولم يكونوا موضع اتهام . ولن نتاخر في استدعاء كل من نعتبر استيضاحه ضروريا لجلاء الحقيقة .

س — من خلال المعلومات التي تكونت لديكم في اللجنة عن قضية الصواريخ هل تعتقد انها تـوازي حجم ما نشر عنها ؟

ج — القضية بحد ذاتها من الناحية المادية البحتة ربما لا تستوجب هذه الضجة ، لكن هذه القضية قبل ان تصبح بين يدي المسؤولين اصبحت ملكا للرأي العام المتعطش منذ زمن طويل لمعاقبة اي مختلس بيدد الاموال العمومية . قد يكون في القضية جرائم تترتب عليها عقوبات تطال مسؤولين لم يتعود المواطن اللبناني ان يراهم في قفص الاتهام . ونحن كلجنة تحقيق نعتبر ان القضية محك لثقة المواطن بالنظام اللبناني لانه آن الاوان ليشعر المواطن بان القانون فوق الجميع وان من يرتكب جرما يعاقب عليه .

س — كيف يتم طرح الاسئلة في اللجنة ؟

ج — يطرح رئيس اللجنة الاسئلة على الشخص الماثل امامها ، وهو الذي يدير الجلسة ، ثم يطرح المقرر وسائر الاعضاء اسئلتهم . ونسجل الاجوبة .

لماذا اوقف راجي

جاءنا من المحامي كلود عازوري :

« ان ما ورد في بعض الصحف من ان دائرة التحصيل اكتشفت في دفاتر موكلي السيد فكتور راجي اشارة الى انه دفع مبالغ كبيرة من ارباحه لضباط عسكريين ، لا يمت الى الحقيقة بصلة ، وكذلك ما ورد بالنسبة الى الهدايا من مالية وغيرها قدمت الى بعض الموظفين . مع العلم ان السيد فكتور راجي اوقف بتهمة كتم معلومات تتعلق بقضية الكروتال . وان دفاتر السيد راجي التي هي تحت تصرف القضاء لو وجد فيها ما اثارته بعض الصحف لكان الموكل اوقف لاسباب اخرى ، وليس بتهمة كتم معلومات .

يضاف الى هذا ان السيد راجي اقصي عن صفقة الكروتال بصفته ممثل الشركة الفرنسية ، ولم يكن له اي دور تمهيدي او تنفيذي » .

اسمه لم يرد في قضية الكروتال

جاءنا من قيادة الجيش :

« نشرت صحيفتكم الصادرة صباح الجمعة في ٢٧ — ١٠ — ١٩٧٢ خبرا بعنوان « كروتال : بستاني تخونه الذاكرة » ورد فيه اسم العقيد مصطفى ابو الجود بين اسماء الذين تناولتهم التحقيقات الادارية او التاديبية .

ان هذا الخبر عار من الصحة كون الاسم المذكور اعلاه لم يرد في اي من هذه التحقيقات » .

ويذكر ان اسم العقيد ابو الجود ورد على لسان مقرر لجنة التحقيق البرلمانية النائب بطرس حرب .

لمناسبة يوم الامم المتحدة

صلاة في الكنائس غدا لينير الله الضمائر باضواء الحقيقة

جاءنا :

« ان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ، منعقدا حاليا في دورة استثنائية ، ومتتبعا بغاية الاهتمام شؤون الحالة في الشرق الاوسط وشجونها ، ومتطلعا الى هيئة الامم المتحدة ، في ذكرى اعلان ميثاقها ، يحدوه الامل في سلام عادل ، تفرضه قوى الروح والتكاتف الفعال فيعيد الى المشردين حقهم المغتصب ويصون الاماكن المقدسة من اي سيطرة تفرض ويوطد في الشعوب ثقة بان كل الامم تلتقي متعاضدة في خدمة الانسانية كلها ،

ومكبرا الاهداف الانسانية التي يرمي اليها ميثاق الامم المتحدة نحو عالم افضل ، ويقينا ان هذه الامال لن تجسدها في حياة البشر سوى قلوب مفعمة بالايمان والمحبة ، تشد بوحيها الارادات المخلصة الى العمل ،

ورغبة في ان يشترك المؤمنون في ذكرى ميثاق الامم المتحدة الذي وضع حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٤٥ ، وان تتسم مساهمتهم بروحانية اعرب عنها قداسة البابا بولس السادس ، بعبارات الحب المتواضع ، يوم خاطب الكبار في الامم المتحدة ،

ان المجلس يناشد الجميع ، وبالاخص كهنة الرعايا ، ان يقيموا الصلاة يوم الاحد الواقع فيه ٢٩ تشرين الاول الجاري ، لينير الله الضمائر باضواء الحقيقة ويرشد الامم في مصيرها المشترك الى روح العدل والمحبة والمساواة .

اذيع عن مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان

المنسنيور اغناطيوس مارون

الامين العام »

من عنيزة السعودية الى بلدية بيروت الممتازة



المهندس ربيع سنو أرسل من السعودية نموذجا لصندوق نفايات تضعه بلدية مدينة عنيزة في الشوارع (الصورة) وتمنى ان تقتدي بلدية بيروت الممتازة ببلدية عنيزة الصغيرة التي لا تعد سوى ٢٥ الف شخص .

اهالي بيت ليف : هل نحن لبنانيون ؟

من برقية بتوقيع مختار بيتليف :

« اهالي بيت ليف — قضاء بنت جبيل يسألون هل هم لبنانيون ومن قرى الحدود الرابضة على خط النار ؟ وهل هذا هو القرن العشرون ؟ ويسألون ما ذنب اولادهم الذين اقفلت مدرستهم الرسمية في وجوههم بعدما تسجلوا وتأمنت لهم الكتب اللازمة والالبسة التي كلفت اولياءهم مبالغ طائلة قطعوها عن افواههم . فنقل المعلم الاصيل من مدرسة بيت ليف وترك القضية تحت رحمة مجلس الجنوب جعلا مدرستنا مقفلة واولادنا يجوبون الشوارع ويجهلون مصيرهم . فهل هذا العمل يرضي الرئيس فرنجيه والرئيس الاسعد ؟ نستصرخ الضمائر الحية ونستنكر هذه الجريمة ضد ابنائنا امل لبنان المقبل ونرفض معلمين بالتعاقد ونطلب معلمين رسميين اسوة بغيرنا كي نشعر اننا فعلا لبنانيون وان عهدكم عهد الحق والعدل » .

التوازن الطائفي وكرامة المسلمين

من الجماعة الاسلامية فتحي يكن وجمعية التربية الاسلامية عبدالله الدرويش وجمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنجقدار ، طرابلس :

« كنا ننتظر من مجمع بمبدأ خطوات اصلاحية جريئة تقتلع الفساد من اساسه وتعيد الحق الى اصحابه وتحافظ على التوازن الطائفي الذي على اساسه يسود الامن والنظام في هذا البلد . واذا بطعنة نجلاء توجه الى المسلمين بتعطيل يوم السبت وبالعمل يوم الجمعة . ان الجمعيات الاسلامية تعلن رفضها لهذا القرار وتطالب بالغائه حفاظا على كرامة المسلمين وحرصا على الوحدة الوطنية كما تعلن ان اجتماعاتها ستكون مفتوحة لاتخاذ خطوات شعبية مناسبة فيما لو لم تتداركوا الامر وتعيدوا الحق الى نصابه بتعطيل يوم الجمعة اسوة بيوم الاحد حفاظا على التوازن الطائفي » .

شكر لرئيس الحكومة « باسم الجماهير المؤمنة »

من المحامي محمد علي ضناوي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ، طرابلس :

« نشكر لكم باسم الجماهير المؤمنة في لبنان موقفكم باعلان تراجع الحكومة عن قرارها المشؤوم التعطيل يوم السبت والعمل يوم الجمعة .

نناشدكم باسم الطائفة الاسلامية التي لكم شرف تمثيلها في رئاسة الوزراء اتخاذ موقف آخر شجاع باعلان يوم الجمعة عيد المسلمين الاسبوعي يوم عطلة رسمية اسوة بيوم الاحد تحقيقا للوحدة الوطنية » .

قوى الامن تنفي شكوى من عاليه

في ١١ تشرين الاول شكا جورج عيد ، عاليه ، في القسم ١٩ من تنظيم محضر مخالفة فيه لايقافه سيارته في شارع كان سيمر فيه موكب رئيس الجمهورية .

وامس ، ٢٧ تشرين الاول ، جاءنا من رئيس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي :

« نشرت جريدتكم في عددها الرقم ١١٥٥٥ تاريخ ١١—١٠—١٩٧٢ خبرا بعنوان « هل يقبل الرئيس وهل يرضى » .

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، حرصا منها على صحة ما ينشر من اخبار تمت بصلة الى قوى الامن الداخلي ، اوعزت الى المرجع الصالح باجراء تحقيق حول هذا الخبر فتبين ان ما جاء في جريدتكم هو مغاير للواقع لان الشاكي كان واقفا في مكان ممنوع . لذلك نظم في حقه محضر بهذه المخالفة ولم يكن سواه واقفا في مكان ممنوع كما جاء في تصريحه ولو كان عكس ذلك لنظمت محاضر في حق الجميع لان رجل الامن لا يميز بين شخص وآخر » .

موجود

في القسم ١٩ تذكرة هوية باسم السيد قيصر زاخم انطونيوس . يرجى من صاحبها الحضور الى مكاتب « النهار » ، شارع مصرف لبنان ، القسم ١٩ لتسلمها .

مشروع انشاء لجنة لادارة واستثمار تجهيزات شركة راديو اوريان يترك الباب مفتوحا للتوظيف

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع قانون معجلا يقضي بانشاء لجنة تتولى ادارة منشآت شركة راديو اوريان المنتقلة الى الدولة اللبنانية واستثمار تجهيزاتها .

وتنص المادة السابعة من المشروع على ان « تاخذ اللجنة جميع مستخدمي شركة راديو اوريان الموجودين في الخدمة في ٣١—١٢—٧٢ (تاريخ انتهاء امتياز الشركة) ، ويستمر هؤلاء في عملهم لدى اللجنة مع احتفاظهم بكامل الحقوق والمنافع التي كانوا يتمتعون بها في ظل انظمة الشركة ... » . وهذا يعني ان في الامكان ادخال موظفين جدد من الآن وحتى تاريخ تسلم اللجنة مهماتها .

وفي ما ياتي نص مشروع القانون :

المادة ١ — تنشأ لجنة باسم « اللجنة الادارية لادارة واستثمار راديو اوريان » مركزها بيروت ، مهمتها ادارة واستثمار المنشآت والتجهيزات المنتقلة الى الدولة اللبنانية من شركة راديو اوريان التي ينتهي امتيازها في ٧٢/١٢/٣١ .

المادة ٢ — تتمتع اللجنة بالشخصية المعنوية والاستقلالين المالي والاداري وتمارس مهماتها تحت وصاية وزير البريد والبرق والهاتف .

المادة ٣ — تتالف اللجنة من رئيس وعضوين يعينون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير البرق والهاتف .

في حال خلو مركز في اللجنة لاي سبب كان يملأ بالتعيين بالطريقة ذاتها للمدة المتبقية من ولاية اللجنة .

في حال انتهاء مدة ولاية اللجنة تستمر في القيام بمهماتها الى ان تعين لجنة جديدة .

تحدد صلاحيات اللجنة وشروط تعيين الرئيس والعضوين وتعويضاتهم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الوصاية .

المادة ٤ — تمارس اللجنة كل الصلاحيات التي تمكنها من القيام بالمهمة الموكولة اليها ، وعلى الاخص ما ياتي :

— تقرر الموازنة السنوية وبرامج الاعمال ، وميزات الحسابات وحساب الارباح والخسائر ، نظام المستخدمين ، النظام المالي ، صفقات الاشغال واللوازم التي تفوق قيمتها العشرين الف ليرة ، الصفقات الرضائية التي تفوق العشرة الآف ليرة ، والمصالحات القضائية .

المادة ٥ — ان القرارات التي تتخذها اللجنة في المواضيع المبينة ادناه لا تصبح نافذة الا بعد مصادقة المراجع الآتية :

— نظام المستخدمين مصادقة الوصاية .
— النظام الداخلي مصادقة وزير الوصاية .
— النظام المالي مصادقة وزيري الوصاية والمال .
— الموازنة مصادقة وزيري الوصاية والمال .
— قطع الحساب مصادقة وزيري الوصاية والمال بعد استطلاع راي ديوان المحاسبة .

يتولى رئيس اللجنة ايداع القرار الخاضع للمصادقة المرجع المختص خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اتخاذه . واذا لم يرسل المرجع المختص الى رئيس اللجنة اعتراضا معللا خلال مهلة شهر من تاريخ تبلغه القرار المطلوب المصادقة عليه ، يعتبر هذا القرار مصادقا عليه حكما بانقضاء هذه المهلة .

المادة ٦ — يعاون اللجنة جهاز تنفيذي يرئسه مدير عام .

المادة ٧ — تاخذ اللجنة على عاتقها جميع مستخدمي شركة راديو اوريان الموجودين في الخدمة في تاريخ ٧٢/١٢/٣١ ، (تاريخ انتهاء امتياز الشركة المذكورة) ، ويستمر هؤلاء في عملهم لدى اللجنة مع احتفاظهم بكامل الحقوق والمنافع التي كانوا يتمتعون بها في ظل انظمة الشركة .

على المستخدمين الذين يرغبون في الافادة من احكام الفقرة السابقة والذين لهم حق في تعويض الصرف على الشركة ان يدفعوا كامل تعويضاتهم هذه الى اللجنة التي عليها ان تمسك حسابا خاصا بها .

المادة ٨ — تعفى من كل الرسوم والضرائب الاعمال التي تقوم بها اللجنة في تنفيذ مهمتها ، كما تعفى من كل الرسوم والضرائب معاملات نقل ملكية الاموال المنقولة وغير المنقولة من شركة راديو اوريان الى الدولة اللبنانية .

لا يشمل الاعفاء المذكور في الفقرة السابقة الفرقاء الذين يتعاقدون مع اللجنة في ما خص الرسوم والضرائب التي تترتب عليهم .

المادة ٩ — تقدم اللجنة كل سنة تقريرا عن اعمالها وبيانا بوضع الاستثمار المالي الى وزيري الوصاية والمال والى ديوان المحاسبة .

المادة ١٠ — الى ان تصدر النصوص التنظيمية المشار اليها في هذا القانون ، يعمل بالاصول والقواعد التي كانت تتبعها الشركة .

المادة ١١ — تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الوصاية .

الاشتباه بثلاث رسائل في البريد تبين ان واحدة منها ملغومة وموجهة من بغداد الى محرر في « الهدف »

اعلن الدكتور جميل كبي وزير البرق والبريد والهاتف ان آلات الفرز الالكترونية في مركز البريد اكتشفت امس ثلاث رسائل ملغومة موجهة الى ثلاثة فلسطينيين يعملون في مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانها مرسلة بالبريد من بغداد .

وتوجه الوزير كبي الى القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس فرنجيه واطلعه على ضبط الرسائل الملغومة .

وفي المساء عاد كبي فاوضح ان فحص الرسائل الثلاث اثبت ان واحدة منها ملغومة وموجهة الى محرر في « الهدف » ، وان الرسالتين الاخريين تحويان مواد معدنية .

وصرح المدير العام للبريد السيد اوغست نحول بان ثلاث آلات تقوم بفرز الرسائل .

اما موظفو البريد الذين يعيشون في جو من القلق فيقولون ان الآلة التي تستعمل لكشف الرسائل الملغومة تهتز لمجرد وجود اية قطعة معدنية مهما كانت صغيرة في الرسالة مما يحملهم على الشك في عشرات الرسائل وابقائها جانبا لتكليف خبير الكشف عليها خوفا من ان تكون ملغومة وتنفجر .

التحقيق القضائي

وعلى صعيد التحقيق القضائي في انفجار الرسالتين الملغومتين ، فقد استمع قاضي التحقيق الاول السيد جورج ابو مراد امس الى افادة السيد اوغست نحول حول انفجار رسالة في مبنى البريد قبل ثلاثة ايام واصابة الموظف شربل الياس عازار بجروح خطرة .

وافاد السيد نحول ان التحقيق الاداري الذي تولاه اثبت ان الرسالة الملغومة التي انفجرت مصدرها بغداد ولكن لم يعرف اسم الذي كانت موجهة اليه ولا من هو مرسلها .

وحاول امس قاضي التحقيق للمرة الثانية سماع اقوال نوال بكداش جريحة الرسالة الملغومة التي انفجرت في مكتب السوري محمد نزار العظم وشريكه الفلسطيني رفيق شاكر النتشي في الطبقة الثانية من بناية جيفينور وموظف البريد شربل عازار ، فتعذر ذلك لوجودهما في حالة الغيبوبة .

وكلف قاضي التحقيق الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي معاينة شربل عازار في مستشفى المقاصد والطبيب الشرعي الدكتور سليم نجم معاينة نوال بكداش في مستشفى الجامعة الاميركية وتقديم تقرير طبي عن حالة كل منهما ومدة تعطيلهما .

والجريحان مصابان في وجهيهما ويبذل الاطباء محاولات لانقاذ اعينهما .

ولم يتمكن المحقق من ضبط افادة التاجر الفلسطيني السيد رفيق شاكر النتشي الذي ذكر شريكه التاجر السوري محمد نزار العظم انه موجود في اوروبا .

واشتبه امس السيد اوسكار توفيق عزام رزق مدير شركة « فينيسيا » التجارية في شارع رستم باشا التي تعمل في تشغيل الارتيستات برسالة موضوعة في صندوق البريد الخاص بالشركة ، فحضر الخبير العسكري وفض الرسالة فتبين انها عادية .

وعلم ان اجراءات مشددة ستتخذ في مركز فرز البريد والطرود لمناسبة الاعياد المقبلة .

الصحافية المغتربة مريانا فاخوري

ادينت بتهمة دخول اسرائيل وبرئت من تهمة التعامل

التأمت امس المحكمة العسكرية برئاسة العميد توفيق جلبوط لمحاكمة الصحافية اللبنانية التي تعمل في البرازيل مريانا دعبول فاخوري (٧٣ عاما) المتهمة بدخول اسرائيل والتعامل مع اشخاص مقيمين فيها .

وكانت صحيفة « ريزنيا جودايكا » اليهودية التي يصدرها في مدينة « سان بولو » اتحاد الجمعيات الاسرائيلية في عددها الرقم ٤٣ الصادر في تشرين الثاني ١٩٧١ نشرت ان المدعى عليها زارت خلال اقامتها القصيرة في اسرائيل مدينة الناصرة واعتمت بمعرفة وضع الشبيبة العربية المسيحية ، وقد اعلنت عن دهشتها واعجابها بما شاهدته في هذا المجال ووصفت ذلك بانه اندماج اصيل لعدد كبير من الشبان العرب في المجتمع اليهودي . ولدى مغادرتها اسرائيل قالت ان انطباعاتها كانت ايجابية .

ولما نودي على المدعى عليها تبين انها غائبة فتقرر محاكمتها غيابيا بناء على طلب المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرماتوس . وقد برأتها المحكمة من جناية التعامل مع اشخاص مقيمين في اسرائيل وحكمت عليها بالسجن ثلاثة اشهر لانها دخلت الارض المحتلة من دون اذن السلطة .

رفض تخلية عبد الجليل وهبه الموقوف بتهمة ادمان كوكايين

فسخت امس الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي عبدالله ناصر ، قرار قاضي التحقيق في بيروت السيد زهير عز الدين بتخلية الشاعر عبد الجليل اسماعيل وهبه (٥١ عاما) وقضت بابقائه قيد التوقيف . وصادقت الهيئة على قرار قاضي التحقيق لجهة رد طلب تخلية صباح محمد العمري زوجة عفيف منيمنه (٢١ عاما) .

وكانت وردت معلومات الى مكتب المخدرات في بيروت تفيد ان فوزي حسن الحسن الملقب بفايز الجاموش (٣٨ عاما) يبيع الكوكايين للمدمنين وقد اتخذ له مركزا منزل عفيف منيمنه ، فراقب رجال الامن المنزل . وفي ١٧—١٠—١٩٧٢ توقفت سيارة مرسيدس خصوصية ونزل منها شخص دخل المنزل . وعلم في ما بعد انه عبد الجليل وهبه الشاعر الموظف في وزارة الاعلام . ثم عاد بعد ١٠ دقائق ليركب سيارته فاطبق عليه رجال الامن وضبطوا منه غلافا صغيرا ابيض يحوي مادة الكوكايين وقد حاول رميه ارضا .

ودهم المنزل فقبض فيه على فوزي الحسن وصباح علي محمد العمري زوجة صاحب المنزل وفهد حمود من الغبيري والشيخ موسى محمد حميد الشريف ، واودعوا القضاء .

وفي التحقيق اعترف عبد الجليل وهبه بانه مدمن وانه كان يحصل على الكوكايين من فوزي حسن في مقابل هدايا واكراميات يخصه بها .

جريمة الغبيري الثأرية المزدوجة امام محكمة الجنايات

بدأت امس محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي السيد نجيب الكفوري محاكمة قاسم يوسف عاصي (٢٩ عاما) ومهدي يوسف عاصي (٢٨ عاما) المتهمين باطلاق الرصاص في ٢٤ تموز ١٩٧١ من رشاشات حربية مع اخرين على منزل سامي زغيب في الغبيري لاسباب ثارية وقتلهم حمزه الموسوي وحسين الحسيني من دون ان تكون لهما علاقة بالحوادث الثارية المستحكمة بين عائلتي الحاج حسن وزغيب ، وكانا يوم الحادث يزوران سامي زغيب ويلعبان الورق مع اخرين على شرفة منزله عندما ترجل قاسم ومهدي من سيارة رقمها ١٩٣٩٣ مع اخرين وراحوا يطلقون الرصاص من رشاشاتهم اعتقادا منهم ان الجالسين على الشرفة هم من آل زغيب متعمدين قتلهم .

ونفى قاسم ومهدي علاقتهما بالجريمة وزعم مهدي انه عند وقوع الحادث كان في منزله في الكوانة .

وذكر الشاهدان الرقيب محمد حسن القاعوري وكمال علي حجازي انهما لم يتمكنا من رؤية وجوه مطلقي الرصاص على الشرفة .

وافاد الشاهد سمير عازوري ان المتهم قاسم استاجر منه سيارته التي شوهدت في الغبيري وان من عادته تاجيرها لقاسم ولشخص اخر يدعى علي ويجهل كامل هويته ، وان علي هذا كان يحمل اجازة سوق .

وقررت المحكمة جلب بقية شهود الحق العام والدفاع وارجأت الجلسة الى يوم ١٤ كانون الاول .

اعتقال سوري متهم بقتل مواطنه

قبض رجال الامن على السوري مرعي داهش العوض المتهم بقتل السوري عبد القادر جميل الحمود في حرج الرابية في تاريخ ٢٩ تموز باطلاق النار عليه من مسدسه لانه كان ينافسه على السورية رحمة بشور مخول (٣٢ عاما) التي رفضت قبوله زوجا .

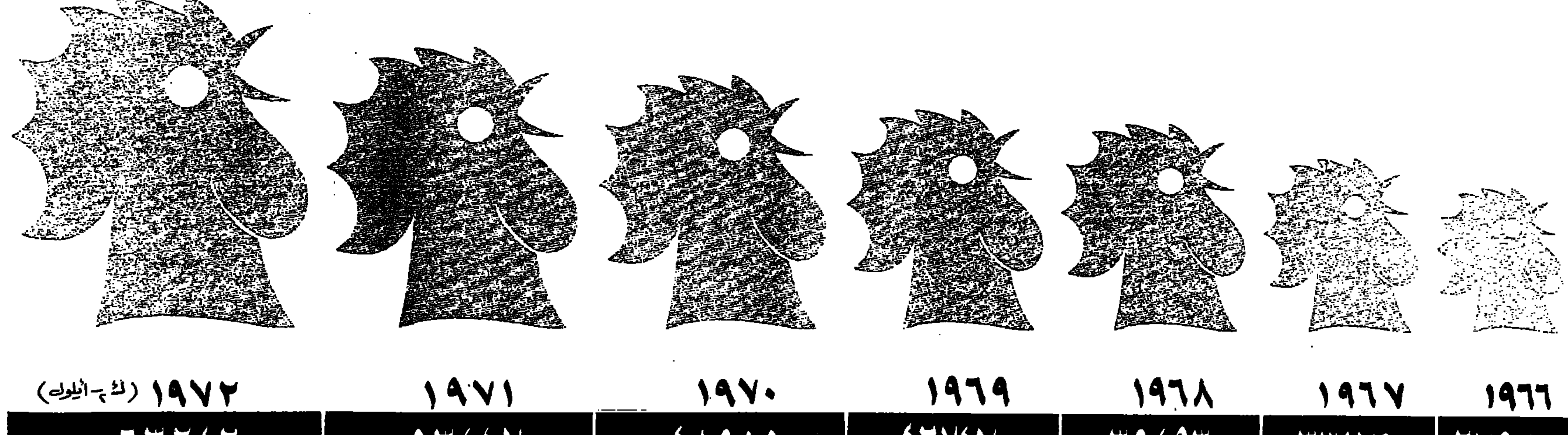
هكذا في الأصل



زيادة من ١٩٦٦ إلى ١٩٧٢

توزيع "النهار"

(خاضع لمراقبة مؤسسة التحقق من الانتشار)



١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢ (ك ٢ - أيلول)
٢٧٩١٧	٣٣١٧٩	٣٩٤٩٣	٤٣٧٤٧	٤٨٩٥٥	٥٣٤٤٧	٦٣٢٤٣

النهار

صحيفة لبنان الاولى توزيعاً ومبيعاً واعلانات

احالة مدير الليطاني على التفتيش بتهمة تسريب معلومات مشوّشة
مساعدات دولية جديدة لمشاريع الري

قرر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف مساء الخميس تكليف هيئة التفتيش المركزي التحقيق مع المهندس شكري الشماس المدير العام بالوكالة لمصلحة الليطاني بتهمة تسريب معلومات مشوشة ومشوهة عن مشروع ري الجنوب من الليطاني .

وكان السيد شماس ادلى بتصريح الى الزميلة « الحوادث » كان نواة موضوع اتهم كاتبه وزير الموارد والخبير السيد ادوار صوما بتنفيذ سياسة صهيونية تحول دون تنفيذ مشروع ري الجنوب .

ويبدو ان السيد شماس اطلع على التصريح الذي ادلى به السيد صوما الى « النهار » وطالب فيه بانشاء مجلس لتنفيذ مشاريع الري على غرار مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية يكون قادرا على تحقيق هذه المشاريع التي ستوظف فيها مئات ملايين الليرات .

وفهم السيد شماس من التصريح ان المقصود هو تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الحالي ، الامر الذي يؤدي الى عدم الاعتماد على مصلحة الليطاني .

الشماس يعترف

ولذلك ادلى السيد شماس بحديث صحافي كان منطلقا لتحقيق نشرت فيه محاضر المناقشات التي جرت في القصر والتي حضرها السيد شماس .

ويوم الخميس عقد الوزير سكاف اجتماعا مع السيد ادوار صوما الذي وصل الى بيروت صباح الاربعاء . ونوقشت المعلومات التي نشرت في « الحوادث » فتنصل الشماس من بعضها واعترف بانه اعطى البعض الآخر .

ثم اتصل الوزير بالمجلة التي ابدى المسؤولون فيها استعدادهم لنشر توضيح يعطيه الوزير ، لانها « لا تتوخى الا ابراز الحقيقة » .

واعد الوزير سكاف مذكرة خاصة تطلب من التفتيش المركزي التحرك للتحقيق في الموضوعين الآتيين :

١ — تسريب معلومات مجتزأة تشوه الحقيقة .

٢ — الادلاء بتصريحات صحافية خلافا للقانون الذي يحظر ذلك على الموظفين .

وصباح امس الجمعة عقد الوزير سكاف جلسة مع السيد ادوار صوما تقرر على اثرها تكليف هيئة القضايا في وزارة الموارد اعداد مطالعة في الموضوع على ضوء الافادة التي ادلى بها السيد شماس للوزير سكاف .

وارجىء طلب تحرك التفتيش الى الاسبوع المقبل .

وطلب الوزير سكاف من القصر تحديد موعد لاجتماع عمل يحضره رئيس الحكومة ووزراء الموارد والزراعة والتصميم يستمع فيه المسؤولون الى تقرير اعده صوما عن المساعدات التي خصصتها منظمة الاغذية والزراعة لمشاريع الري ودرس الصيغة النهائية لهذه المشاريع والخطوات التنفيذية . وتبلغت الوزارة امس قرارا من منظمة الاغذية بمساعدات جديدة لمشاريع الري منها نصف مليون دولار لمشروع ري الجنوب و ١٠٠ الف دولار لري زغرتا — الكورة .

استقبال مؤسسة « سويوزبلودوامبورت » السوفياتية



مؤسسة « سويوزبلودوامبورت » المؤسسة السوفياتية التي تصدر الفودكا والنبيذ والبراندي والخضر والفاكهة المعلبة ورب البندورة والملح والسكاكر وما اليها ، اقامت استقبالا في اوتيل كارلتون حضره عدد من رجال الاعمال والصحافيين .

والقى السيد ليونيد ماتفييف ، رئيس التمثيل التجاري السوفياتي ، كلمة . وتلاه مندوب المؤسسة الى المعرض التجاري السوفياتي الذي تحدث عن المشروبات التي تصدرها مؤسسته والتي تتمتع بشهرة واسعة .

الصورة من اليمين : السادة ليونيد ماتفييف ، فالمترجمة فالسيد بوركوف مندوب المؤسسة فالسيد فاردتزيلا شغيلي من الممثلية التجارية السوفياتية.

(بيان)

مصارف تتوقف عن التعامل بالاسترليني بسبب استمرار التدهور في اسعاره
اشتداد الطلب على العملة اللبنانية يحد من ارتفاع سعر الدولار

استمر امس التدهور في سعر الجنيه الاسترليني في اسواق بيروت ووصل الى ٧٠٥ قروش (سعر الشراء) و ٧١٥ قرشا (سعر المبيع) .

ويعود هذا الفارق الكبير (١٠ قروش) بين سعر المشترى وسعر المبيع الى البلبلة في الاسواق بالنسبة الى الاسترليني .

اما بالنسبة الى الدولار فكان السعر يراوح بين ٢٫٣٢ و ٢٫٣٥ دولار .

وكان تردد ان بريطانيا ستثبت سعر الاسترليني العائم حاليا على ٢٫٢٥ دولار ، الا ان وزير المال البريطاني سارع الى نفي هذه التوقعات الامر الذي حمل البعض على توقع تثبيت السعر في حدود ٢٫٣٨ دولار.

ولم يعرف ما اذا كان مصرف بريطانيا المركزي سيتدخل لوقف التدهور السريع في سعر الاسترليني ، مع العلم ان قضية الاسترليني تستأثر باهتمام الاوساط المالية في الاسواق العالمية خصوصا في بلدان السوق الاوروبية المشتركة ودول منطقة الاسترليني المعنية مباشرة .

ونتيجة للبلبلة على صعيد الاسترليني وتدهور اسعاره بسرعة تحفظت المصارف العاملة في لبنان حيال التعامل به ، وتوقفت كثير من المصارف عن التعامل بالاسترليني .

وعلى صعيد الدولار، لا يزال السعر مستقرا على ٣٫٠١٥ و ٣٫٠٢ ق. ل. وكان يمكن ارتفاع الدولار اكثر شأنه في الاسواق الاوروبية ، الا ان اشتداد الطلب على العملة اللبنانية حال دون ذلك .

تفاح كسروان يصاب بالتلف

يشكو مزارعو التفاح في كسروان من بطء لجنة تسلم الفائض التي توفد موظفيها مرة في الاسبوع لتسلم كمية لا تتجاوز ٢٠٠ كيس .

ويقول المزارعون ان هذا البطء في التسلم ادى الى تلف التفاح الموضب في اكياس او صناديق تمهيدا لتسليمه.





فرنجيه يطلع على نتائج رحلة الوفد المصرفي

كندا مستعدة للاقتراض من لبنان بعد خطوة البنك الدولي في هذا المجال

استقبل امس الرئيس فرنجيه رئيس جمعية مصارف لبنان الشيخ جوزف جمجع الذي عرض له نتائج الرحلة الاستطلاعية التي قام بها الوفد المصرفي اللبناني الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستغرقت زهاء ثلاثة اسابيع .

وابلغ جمجع الرئيس نتائج المفاوضات مع رئيس البنك الدولي السيد روبرت مكنمارا ومساعديه والتي اسفرت عن اتفاق مبدئي يقضي بتسليف البنك الدولي قرضا من لبنان وبالليرات اللبنانية مقداره ٦٠ مليون ليرة ولمدة ٣ او ٥ سنوات بفائدة لم تحدد نهائيا ولكن يرجح ان تكون في حدود ٧ في المئة .

كذلك نقل رئيس المصارف صدى اختيار لبنان عضوا في « مجموعة العشرين » وذلك بشخص حاكم مصرف لبنان .

واطلع جمجع الرئيس على الموقف الايجابي الذي لقيه الوفد المصرفي في كندا من المسؤولين ومن الجالية اللبنانية .

وابدى الرئيس ارتياحه الى هذه النتائج وقال ان رجال الاعمال هم سفراء فعليون للبنان في الخارج .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى جمجع بتصريح عرض فيه اهداف رحلة الوفد ونتائجها .

قال : ان هدف رحلة الوفد المصرفي والتي هي حلقة من سلسلة رحلات نعتزم القيام بها الى بلدان عدة ، هو دراسة ميدانية للتقنية والنظم التي تطبقها المصارف الاميركية والكندية واستنساب ما يمكن تطبيقه في لبنان ، فضلا عن اقامة اتصالات مباشرة مع رجالات المصارف العالميين لما في ذلك من فوائد لكل القطاعات الاقتصادية وحتى على الصعيد السياسي .

واضاف : من النتائج المهمة قبول البنك الدولي بمبدأ الاقتراض من المصارف اللبنانية وبالليرات اللبنانية وسيتمثل هذا القرض بسندات لحامله يصدرها البنك الدولي بالعملة اللبنانية. وتدارسنا مع مديري البنك المبلغ والفوائد والاستحقاق لكننا لم ننته بعد من الاتفاق لجهة مدة الاستحقاق بحكم اضطرارنا الى مغادرة واشنطن . وسنتابع هذه المفاوضات قريبا ونتوقع نتائج حسنة لان في ذلك تعزيزا لسمعة لبنان ودعما لوضعه المالي الدولي. وبالنسبة الى المصارف سيكون هذا القرض وسيلة لامتصاص فائض السيولة مع امكان استعادتها عن طريق بيع السندات . وحركة هذه السندات يمكن ان تكون نقطة انطلاق لخلق السوق المالية في لبنان التي طالما تحدثنا عنها .

وعرض مشاهداته في الجولة التي قام بها الوفد في واشنطن ونيويورك وسان فرانسيسكو .

وقال ان الوفد لاقى استقبالا حارا في مونريال اشترك فيه المسؤولون ورجال المصارف وعدد من اركان الجالية اللبنانية . وقدم وزير المؤسسات المالية والتجارية الذي حضر خصوصا الى مونريال ، المعلومات المصرفية وبحث في مجالات التعاون بين لبنان وكندا .

وقال جمجع : اعجبنا بالمكانة البارزة للثلاثين الف لبناني المقيمين في كندا . يذكر ان مدير الجمارك هناك هو من اصل لبناني . وفي مونريال نفسها ١٥٠ طبيبا من اصل لبناني يشغلون وظائف ومهمات بارزة في المستشفيات .

وخلص الى القول : ان النتائج التي حققتها الرحلة كثيرة وستظهر نتائجها الحسنة على الصعيد المهني تدريجا » .

وعلمت « النهار » ان المسؤولين الكنديين ابدوا استعدادهم للاقتراض من لبنان وبالعملة اللبنانية وذلك بعد ان يكون البنك الدولي خطا خطوته في هذا المجال .

كذلك جرى البحث في امكان اقامة مشاريع مشتركة خاصة في لبنان . وينتظر ان تكون النتائج ايجابية على هذا الصعيد .

لجنة التدريب النقابي : ابو خليل يفوز بالرئاسة

اسفرت انتخابات اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي التابعة لوزارة العمل عن فوز السيد توفيق ابو خليل برئاسة اللجنة .

وشكلت هيئة المكتب على النحو الآتي :

محمد عمر الحلبي امينا للسر ، الياس الخوري امينا للصندوق ، انطوان حرفوش محاسبا ، الياس الهبر ، فؤاد قراتوح ، عفيف زيناتي ، سعيد مغربل ، خضر الصباغ اعضاء ، والسادة : سعيد نعمه ، علي حوماني ، حليم مطر ، خالد برادعي، سميح الزين اعضاء استشاريين .

وكان يرئس اللجنة الدكتور عفيف زيناتي . اما التنافس على الرئاسة فكان بين السيد ابو خليل والسيد الياس الهبر .

تحت ضغط الاضرابات والاحتجاجات

منعت سيارات المازوت من العمل اقتراح بتحويلها موقتاً الى البنزين

اصدرت قيادة قوى الامن الداخلي بلاغا منعت بموجبه شاحنات النقل الخارجي العاملة على المازوت من العمل داخل الاراضي اللبنانية .

وفي زحلة استمر امس توقف الشاحنات العمومية على البنزين لليوم الثالث على التوالي وازداد عدد السيارات المتوقفة والتي احتلت جانبا كاملا من بولفار زحلة البالغ طوله كيلومترا وانضم الى المتوقفين عن العمل اصحاب سيارات البيك آب العمومية الذين يطالبون بمنع الجرارات الزراعية من نقل البضائع وكذلك سيارات البيك آب الخصوصية التي تنافسهم على العمل .

ووجه عدد من التجار والمزارعين برقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل يطالبون فيها بايجاد حل لمشكلة الشاحنات العمومية العاملة على البنزين لان استمرار توقيفها يلحق اذى كبيرا بالاقتصاد خصوصا ان عددا كبيرا من السلع نفد من السوق وتكاد تنفد كميات العلف المعدة لاستهلاك مزارع الدجاج .

وفي باحة سرايا بعلبك تجمعت امس ١٥ شاحنة عاملة على البنزين احتجاجا على السماح لشاحنات النقل الخارجي بنقل الترابة من شكا الى بعلبك والتفاح والشمندر السكري في البقاع.

واقترحت نقابات السائقين بلسان امين سر تجمع النقابات السيد توفيق المصري تحويل شاحنات المازوت الى البنزين بحركة صغيرة وبسيطة يصبح بعدها في الامكان تشغيلها من غير ان تكبد خزينة الدولة ٨ الى ١٠ ملايين ليرة رسوما على البنزين ، حتى اذا فتحت طريق الترانزيت اعيدت هذه الشاحنات بسهولة الى العمل على المازوت .

تحديد سعة اوعية العرق

اتفق في الجلسة الاخيرة لمجمع العرق على توحيد الاوعية التي ستعبأ بسوائل العرق ومشتقاته لتوحيد الملصقات (البندرول) التي ستحل محل الرسم .

وحددت سعة الاوعية كالآتي :

اسم الوعاء	السعة
كاس	٥٠ سنتم مكعب .
بطحة	١٥٠ سنتم مكعب .
نصية	٣٠٠ سنتم مكعب .
قنينة	٥٠٠ سنتم مكعب .
قنينة	١٠٠٠ سنتم مكعب .
قنينة	٦٠٠ سنتم مكعب .
قنينة كنغ سايز	٧٥٠ سنتم مكعب .
قنينة	١٢٠٠ سنتم مكعب .
نصف غالون	١٧٥٠ سنتم مكعب .
غالون	٣٥٠٠ سنتم مكعب .

ووقع الاتفاق ممثلون عن تعاونية الكرمة واصحاب معامل العرق السادة: فايز غصان ، عجاج ابو فرح، انطوان قرطباوي، جرجي نقولا معلوف، موريس مشعلاني ، مخايل مهنا ، يوسف قازان، ملحم سيده ، خليل دياب ، جورج قازان ، خليل بحمدوني .

بورصة بيروت

اقفلت حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع بنشاط اعتيادي ، فسجلت الردهة يوم الجمعة ٨٥٠ سهما بقيمة ١١٫٦٨٨ ليرة في مقابل ١٣٧٥ سهما بقيمة ١٤٢١٢٥ ليرة يوم الخميس .

شمل العمل ١٠ انواع من الاسهم (١٤ نوعا يوم الخميس) : ادارة المرفأ ١٠٠ سهم ، عقارية المرفأ ٢٢٥ سهما ، المالية العامة ١٠٠ سهم ، الانترنيت ٥٠ سهما ، قاديشا ٢٥ سهما ، سيل ٢٥ سهما ، نقليات البارد ١٠٠ سهم ، بون جوس ٢٥ سهما ، سوليفر ٥٠ سهما ، اوكال ١٥٠ سهما .

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ليرة وسيل ٥٠ قرشا ونقليات البارد ١٥٠ قرشا وسوليفر ٢٥ قرشا ، فيما تراجع سعر سهم قاديشا ٥٠ قرشا والانترنيت ٥٠ قرشا واوكال ليرة واحدة . واستقر سعر سهم المالية العامة .

نشطت حركة العرض والطلب وفاقت الطلبات العروض لليوم الخامس على التوالي .

تابع سعر الجنيه الاسترليني حوالة وبنكنوط وشك تراجعه نتيجة استمرار تراجعه في الاسواق العالمية وتراجع ايضا سعر الدولار حوالة والكورون الاسوجي حوالة والفرنك الفرنسي بنكنوط ومالي وتجاري والفرنك السويسري حوالة والمارك الالماني حوالة والفرنك الافريقي . وزاد سعر المارك الالماني بنكنوط . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

تراجع سعر الدينار الكويتي والليرة المصرية ، واستقرت اسعار بقية العملات . واستقر ايضا سعر كيلوغرام الذهب : ٢٫٠٧٥ دولارا .

المبادلات

ادارة المرفأ	٢٠٩
عقارية المرفأ	١٧١
المالية العامة	٩٥٫٥٠
الانترنيت	١٢٢٫٢٥
قاديشا	١٨٧
سيل	٥٢٫٥٠
نقليات البارد	١٧٦٫٥٠
بون جوس	٨٦
سوليفر	٨٢٫٢٥
اوكال	٣٧

العرض

البارد	١٣٩٫٥٠
نهر ابرهيم	٧٩
ا.د.ف	٤٨
الجوت	٩٦
الريجي	٨٧
ا.ب.ث	٤٢
التلفزيون اللبنانية	٢٤

الطلب

الاتحاد الوطني	٣٢٥
البارد	١٣٨٫٥٠
نهر ابرهيم	٧٨٫٥٠
العقارية للبنان	٢٢٠
سلاف	٨٨
ليسيكو	١٤٠
العامة للشرق	٣٥٢
ا.د.ف	٤٧٫٥٠
الجوت	٩٤٫٥٠
الريجي	٨١
التلفزيون اللبنانية	٢٢٫٥٠
المشاريع العقارية لبيروت	٦٥
سكة الحديد	١٫٣٥

اقفال ٢٧ — ١٠ — ٧٢

العملة	مشترى ق.ل.
الدينار الاردني	٨٣٧
الدينار الكويتي	٩١٧
الدينار الليبي	٧١٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٣
الدولار الكندي	٣٠٤
الدولار الاميركي	٣٠٠٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٤٠
الدراخما	٩٫٦٠
الفلوران الهولندي	٩٢٫٢٥
الالف فرنك افريقي	١١٩٠
الفرنك الفرنسي	٥٩٫٥٠
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٫٨٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩٫٨٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٤
الليرة القبرصية	٧٦٠
الليرة المصرية	٤١٣
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٣٥
الليرة الاسترلينية	٧٠٠
السترلنغ آريا شك	٧٠٥
الليرة الاسترلينية حوالة ٢/٣٤	٧٠٥٫٥٠
الليرة السورية	٦٨٫٩٠
الليرة التركية	٢٠٫٤٥
المارك الالماني	٩٣٫٧٠
المارك الالماني حوالة	٩٤٫٦١
البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الريال الايراني	٣٫٨٦
ريال قطر ودبي	٦٨٫٣٥
الريال السعودي	٧٢٫٤٠
الروبية الهندية	٣٠
الشلن النمساوي	١٢٫٨٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٨٥
الكورون الدانماركي	٤٢٫٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٦٣٫٤٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٧
دينار البحرين	٦٨٣٫٥٠
الدينار العراقي	٨٠٢
الليرة الايرانية	٤٤٥٠
الليرة العثمانية التجارية	٤٠٥٠
الليرة العثمانية الرشادية	٧٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٤٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٢٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٥٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٥٤٠٠

هكذا عن الأصل

المفكرة

غائم . ممطر محليا .

الرياح السطحية جنوبية غربية ، متقلبة . معتدلة الى ناشطة قليلا .

الانقشاع جيد . سيء محليا .

الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٢٤ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٠ الى ٢٠ ، في الداخل والبقاع من ٥ الى ٢١ .

الرطوبة في الساحل من ٥٠ الى ٨٥ في المئة .

البحر هادىء الى قليل الموج .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٥ — ٢٠ ، طرابلس ٢٣ — ١٨ ، الارز ١١ — ٢ ، مرجعيون ١٩ — ١٣ ، رياق ٢٠ — ٥ وضهر البيدر ١٣ — ٨ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في الكويت والحرارة ٣٦ ، بغداد ٣٠ .

قليل الغيوم في عمان ٢٠ ، باريس ١٧ ، لندن ١٥ وموسكو ٦ .

غائما في دمشق ٢٠ ، القاهرة ٢٤ وجدة ٣٦ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

❋ الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — ضع في جهودك اكثر ما يمكن من الحيوية . بعض المشاريع والخطط المفيدة مهدد بالفشل ان لم تساهم فيه .

❋ الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — تضايقك خيبة الامل والمناقشات المزعجة والميل الى البطالة لدى الاخرين . اظهر تسامحا وثقة وكن متفائلا .

❋ الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — استغل الفرص بتعقل . القرارات الحكيمة والاتزان في التصرف تعود عليك بنتائج جيدة .

❋ السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — في كل تعاسة جانب حسن. نجاحك وفشلك يقررهما تصرفك . حافظ على صفاء ذهنك .

❋ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — لا تتردد في طرح الاسئلة فقد تتلقى اجوبة مذهلة . قدر بحكمة ولا تظن انك عالم بكل شيء قبل ان تتفقه بعناية .

❋ العذراء (٢٤ آب —٢٣ ايلول) — بفضل حدسك تسير مشاريعك نحو النجاح . احذر كي لا تكرر الاخطاء التي شلت نشاطك في السابق .

❋ الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — امامك مفاجآت ، بعضها سار وبعضها الاخر ليس كذلك ، ولكن عليك ان تواجه التوهين بحكمة .

❋ العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تصلك اقتراحات جديدة فادرسها بتمعن واعتمد في قبولها او رفضها على قيمتها الحقيقية ومنفعتها العامة . لا تتسرع في اتخاذ القرارات .

❋ القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — نصيحتنا هذا اليوم : تجنب الاندفاع ولا تتخل عن مشروع مثمر يفيد خططا مضعضعة ، ولو كان يسير ببطء .

❋ الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — تلقى منافسة قوية في مجال عملك فانتبه . بفضل ذكائك تجد الوسيلة المناسبة للحصول على الافضل.

❋ الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — المنطق والحكمة يسيطران . لا تثق في المظاهر والاشاعات . تعمق في الاحداث لان قدرتك على التعلم كبيرة .

❋ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — انتبه الى اقوالك لئلا تندم. اعرف ثم اعمل .

❋ اذا كنت من مواليد اليوم : شخصيتك جذابة ومخيلتك خطبة وتحب المغامرة . الاعمال لا تجلبك ولن تلمع فيها كما ينتظر . تلمع كقاض وفي الحياة العامة كسياسي أو دبلوماسي. التعليم والطب والمحاضرات والاستكشاف في اطارات راتمة لواهبك . انت تعلق اهمية كبيرة على المشاعر والتعاون .

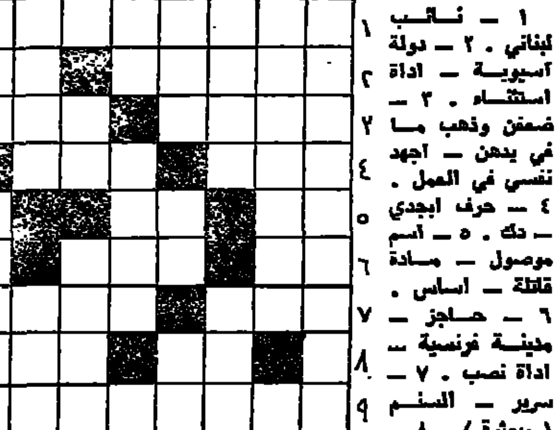
الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
❋ بيروت		
سنترال	ساحة الشهداء	٢٢٨٢٧٢
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
اديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية (محطة الجميزة)	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٢٥٣٦٦٩
بلازا	الحمراء (قرب اوتيل بلازا)	٣٤٨٠٢٢
❋ فرن الشباك		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
❋ الساحل الجنوبي		
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
❋ صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
❋ الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
❋ جونيه وجوارها		
كاورك		٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
❋ جبيل		
الخوري		٩٤٠٢٥٣
❋ طرابلس		
الفيحاء	ساحة النجمة	٦٢٣٣١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٩١٤
سلطان (القبة)	القبة (شارع مدرسة الاميركان)	٦٣٠٠٣٣
❋ الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
❋ زحله وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٥٣٤

تقدمة : ميشال جزار — مزيارة .



افقيا :

١ — نائب لبناني . ٢ — دولة آسيوية — اداة استثناء . ٣ — ضعفن وذهب ما في يدهن — اجهد نفسي في العمل . ٤ — حرف ابجدي — دك . ٥ — اسم موصول — مادة قاتلة — اساس . ٦ — حاجز — مدينة فرنسية — اداة نصب . ٧ — سرير — السنم (مبعثرة) . ٨ — قرع — يغشي . ٩ — عاصمة افريقية .

عموديا :

١ — مطرب عربي . ٢ — اديبة لبنانية راحلة . ٣ — يشفق — جواهر . ٤ — رق — اسال — ضمير متصل . ٥ — هجم — ننحني . ٦ — من الرياحين — اسم علم مؤنث . ٧ — مقيم — جمال . ٨ — صبي — البعد . ٩ — ممثل عربي (معكوسة) .

حل شبكة امس

افقيا :

١ — نمل — مالي . ٢ — تبتغي — لم . ٣ — رونق — نبيد . ٤ — تبارك — احب . ٥ — مرن — رمس . ٦ — لهن . ٧ — را — جله — سن . ٨ — جم — وا — حلب . ٩ — سلبه — مسرور .

عموديا :

١ — مغر (معكوسة) — رجس. ٢ — صنوبر — امل. ٣ — لبنان. ٤ — تتر —حجو . ٥ — غم (معكوسة) — كسر — لام . ٦ — اين — مله . ٧ — بأسه — حر . ٨ — يليه — تسلو . ٩ — مدبر — نبر .

جلستا حوار بين الادارة والمضربات

هل قبل الدكتور شختر اعادة النظر في قضية ملحس؟



في اللقاء الصباحي من اليمين : الدكتور وليم شختر ، رنده عزقول ، آن دوفران بري ابو عضل ، الدكتور رياض نصار ، كارول معلوف وكلير تشقوش . (اميل)



الاعتصام وقوفا وجلوسا و ... نوما .





امام مبنى محتل : اشارات نصر . (كلود)

كان امس يوما هادئا في كلية بيروت للبنات . وبرغم استمرار الاعتصام واحتلال المباني من جانب الطالبات فانه لم يحدث ما يعكر الجو . وعلم ان انصار الحكومة الطالبية استرجعوا المبنى الذي كان في ايدي معارضي الاضراب .

وظهرت منذ الصباح بوادر تشير الى ان حل الاضراب صار واردا ، خصوصا بعد الاتصالات التي جرت بين الحكومة الطالبية ورئيس الكلية الدكتور وليم شختر تمهيدا لعقد اجتماع بين الفريقين . وتم الاتفاق على موعد للاجتماع في التاسعة صباحا ثم تأجل الى الحادية عشرة وحضره الى الرئيس شختر ، عميد الكلية الدكتور رياض نصار وتمثلت الحكومة الطالبية بكلير تشقوش وآن دوفران بري ابو عضل ورنده عزقول وكارول معلوف .

استمرار الحوار

وعقب ارفضاض الاجتماع ، في الثانية عشرة والنصف ، قالت كلير تشقوش رئيسة الحكومة الطالبية للطالبات ، في اجتماع عام للمضربات، ان الحوار مع الادارة ما زال مستمرا من اجل الوصول الى بعض الحلول . واستؤنف الحوار مرة بعد الظهر . وعلم ان الرئيس شختر قبل مبدئيا اعادة النظر في قضية السيدة ثريا ملحس والدكتور كريم عزقول . وكما علم ان هنالك اقتراحا ، قيد الدرس، يرمي الى تقييم الدكتور عزقول قبل انهاء عقده .

وكانت ناهية الطويل ، رئيسة البرلمان الطالبي ، وعبلة قسيس نائبة رئيسة الحكومة الطالبية زارتا الشيخ بيار الجميل في مكتبه وشرحتا له حقيقة الوضع في الكلية . وطلب الشيخ بيار منهما تزويده ببعض المعلومات ليطلع عليها ويتخذ في ضوئها موقفا واضحا من قضية الاضراب .

وزار وفد طالبي آخر النائب محمد يوسف بيضون واطلعه على الوضع في الكلية فوعد بالاهتمام بالامر .

الوزير يحاول تطويق مسألة المدير المستقيل

وزير التربية بالوكالة الدكتور البر مخيبر يحاول تطويق تضاعفات مسألة مدير احدى الثانويات في الجبل الذي قدم استقالته احتجاجا على ما اعتبره اكراها له ، من جانب الوزير على تجاوز النظام .

فقد رفض الوزير قبول الاستقالة كما اشاد بالميزات التعليمية والخلقية التي يتمتع بها المدير المذكور « والذي تحرص الوزارة على ان تفيد منها على ان تفيد منها على مختلف الاصعدة » .

وعلم ان الوزير سيتخذ خطوات ايجابية من شأنها وضع الامور في اطارها الصحيح التي من شأنها حفظ كرامة المدير وتوفير احترام كافة من المواطنين للنظام في المدارس الرسمية .

اليوم يبت الوزير مسألة تمديد المعادلات

اعلن الطالب صبحي غندور رئيس « اللجنة الطالبية لاستمرار المعادلات » ان وزير التربية بالوكالة وعده امس، في مقابلة مع اعضاء اللجنة ، باعطاء الجواب النهائي حول تمديد قبول معادلات الشهادات العربية بالبكالوريا القسم الثاني اللبنانية ، ظهر اليوم .

سلسلة محاضرات في الجامعة الاميركية

اعدت الجامعة الاميركية في بيروت سلسلة محاضرات تتناول شؤون المنطقة العربية والشرق الاوسط عامة . ويتناوب على القاء هذه المحاضرات عدد من الاساتذة في شتى حقول الاختصاص. وتلقى الساعة الثامنة مساء كل اربعاء في قاعة « ادا دودج » في الجامعة وهي مفتوحة للجميع .

وافتتح الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة السلسلة بمحاضرة عن الجامعة الاميركية تحدث فيها عن نشأة الجامعة والمراحل التي مرت بها .

تعليق تدريس التربية المدنية

صدر مرسوم يحمل الرقم ٤٢٠٢ تاريخ ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٢ ويقضي بتعليق تدريس مادة التربية المدنية في البكالوريا اللبنانية للسنة الدراسية ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

الاثنين بداية الدراسة في الحقوق اللبنانية

اعلنت ادارة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ان السنة الدراسية فيها تبدأ يوم الاثنين ٣٠ — ١٠ — ١٩٧٢ .

مجلس فرع العلوم يقرر المضي في وقف التسجيل

بعد ظهر امس عقد اعضاء مجلس فرع الاتحاد في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية اجتماعا للبحث في تسجيل الطلاب الذي علق يوم الخميس بقرار من المجلس نفسه . واتفق خلال الاجتماع على الاستمرار في توقيف التسجيل ودعوة مجلس الكلية الى الانعقاد في اقرب وقت لاتخاذ موقف صريح من المشكلة وايجاد حل لها في أواسط الاسبوع المقبل ، كحد اقصى .

وأودع الطلاب الذين يسكنون خارج بيروت طلبات تسجيلهم مجلس فرع الاتحاد على ان تحول الى قسم شؤون الطلاب في الادارة بعد حل المشكلة العالقة بين الفرع والادارة .

وكان مجلس الفرع طالب بـ :

١ — عدم تطبيق النظام الجديد على الطلاب القدامى .

٢ — تطبيق النظام الجديد على الطلاب الجدد وعلى سبيل التجربة .

٣ — اعادة النظر في توقيت ساعات المقررات المتضاربة .

"ظل" الدكتور-الوزير يلاحق المعلمين-الطلاب

تلقى عدد من معلمي المدارس الابتدائية والتكميلية الرسمية رسائل من مديرية التعليم الابتدائي تلفتهم فيها الى مخالفتهم « القوانين والانظمة النافذة » باشتراكهم في اضراب طلاب الجامعة اللبنانية خلال العام الماضي .

وفي ما يأتي نص احدى هذه الرسائل : « تبين لمديرية التعليم الابتدائي من التحقيق الذي اجري معك انك شاركت في التظاهرات الطالبية للجامعة اللبنانية ، واعتصمت مع بعضهم مخالفا بذلك احكام القوانين والانظمة النافذة .

لذلك فان هذه المديرية تلفت نظرك الى ان هذا التصرف لا يتلاءم مع متطلبات الوظيفة التعليمية وتحملك مسؤولية اي عمل قد تقوم به في المستقبل » .

ووقع هذه الرسائل السيد كريم نهرا الذي كان مديرا للتعليم الابتدائي بالوكالة ، عندما كان المدير الاصيل الدكتور نايف معلوف في الولايات المتحدة الاميركية .

والتحقيقات التي اجريت مع المعلمين — الطلاب تمت بايعاز من وزير التربية السابق الدكتور نجيب ابو حيدر الذي استاء من اشتراك المعلمين في التحركات الطالبية . وقد استندت التحقيقات الى «المعلومات الرسمية» والصور التي التقطها « المصورون الرسميون » من مكتب الوزير في ذلك الحين .

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء المعلمين لم يشتركوا في التظاهرات والاعتصام بصفتهم معلمين ، بل بصفتهم طلابا في الجامعة اللبنانية .

معتصمو نقابة المحررين يقابلون وزير التربية

ما زالت قضية المعلمين الابتدائيين الذين رفضت وزارة التربية تجديد تعاقدهم مع مجلس الجنوب تتفاعل . وبرغم اعتصامهم وصيامهم في نقابة المحررين ، فقد واصلوا اتصالاتهم بالشخصيات والنواب . ومساء امس قالت اوساط المعتصمين ان ١٤ منهم انهاروا حتى الان .

وكرر وفد من المعلمين زيارته لمجلس النواب ونال وعدا من الرئيس كامل الاسعد بملاحقة قضية المعتصمين وكلف النائب فهمي شاهين هذه المهمة .

وسيقابل الوفد وزير التربية بالوكالة الدكتور البر مخيبر في التاسعة صباح اليوم برفقة النائب شاهين .

وكان مجلس رابطات المعلمين الرسميين في لبنان قابل الوزير مساء امس وطلب اليه تجديد تعاقد حملة البريفه مع مجلس الجنوب .

برقية تأييد المعلمين المعتصمين ...

« عدم اعادة التعاقد مع ١٥٠ معلما ومعلمة في القرى الامامية في الجنوب للعمل في مدارس الدولة يعرضهم وعائلاتهم لخطر الجوع والحرمان ، ويدفعهم الى اليأس والنزوح عن اراضيهم .

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يحتج على هذه المعاملة السيئة ويطالب الحكومة باعادة المعلمين المصروفين الى عملهم .

الامين العام الياس البواري » .

الليلة ارمينيا السوفياتية - الانترانيك

تقام الساعة ٨ من مساء اليوم المباراة الاولى لمنتخب ارمينيا السوفياتية في كرة السلة مع فريق الانترانيك على ملعب الاخير .

وكان الفريق الارمني السوفياتي وصل الى بيروت امس وقدمه نادي الانترانيك الى رجال الصحافة مساء. وبين لاعبيه واحد ، هو هنا ، قامته متران و١٣ سنتيمترا وعمره ٢٤ سنة واسمه نيكولاي تياشتكو . (جورج)

كرة القدم : المرحلة ٤ للتصنيف

تجري مباريات المرحلة الرابعة من دورة التصنيف في كرة القدم وفقا لما يأتي :

السبت ٢٨ — ١٠ (اليوم) : الساعة ٧ الشبيبة — الهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود والنجمة — الانصار في المدينة الرياضية .

الاحد ٢٩ (غدا) : الساعة ٢ الاستقلال — الرياضة والادب والساعة ٤ الراسينغ — الصفاء في المدينة الرياضية ، الساعة ٢ السلام — التضامن والساعة ٤ الحكمة — الهومنتمن في برج حمود .

وقد أبرق أمين سر اتحاد كرة القدم الى الاتحاد السوري طالبا حكمين اثنين لقيادة مباريات الاحد.

الراسينغ — النجمة

تقام مساء الاربعاء ٨ تشرين الثاني على ملعب المدينة الرياضية مباراة بين فريقي الراسينغ بطل لبنان والنجمة حامل كأس لبنان لاحراز كأس المدير العام للشباب والرياضة .

العاب القوى : قبرص تعتذر

تلقى اتحاد العاب القوى كتابا من الاتحاد القبرصي يعتذر فيه عن عدم اجراء اي مقابلة بين منتخبي البلدين هذه السنة ويقترح منتصف شهر آذار ١٩٧٣ موعدا للقاء في نيقوسيا على ان تقام مباراة الثأر في الصيف في لبنان

ومساء السبت المقبل في مقر نادي الانترانيك يوزع الاتحاد الكؤوس والميداليات على المجلين في ١٩٧٢ .

الرماية : بطولة الشمال اليوم

الساعة ٢ بعد ظهر اليوم ينظم اتحاد الرماية بطولة الشمال من الحفرة الاولمبية على ٥٠ طبقا وذلك في حقل الشويفات .

من جهة اخرى بلغ عدد المشتركين في مسابقة كأس الرئيس كميل شمعون على الحمام من الحفرة التي ستقام غدا الاحد ٣٨ راميا .

توزيع الكؤوس على الفائزين في رالي لبنان - سوريا

في مادبة عشاء اقيمت مساء الخميس في فندق فينيسيا وزعت الجوائز على الفائزين في سباق الرالي « ٢٠٠٠ كيلومتر لبنان — سوريا » الذي نظمته الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات « ازال » في رعاية الاوريان — لوجور وسجاير « كنت » . وحضر المادبة وزير السياحة السيد ميشال ساسين ممثلا رئيس الحكومة والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس نادي السيارات السوري الدكتور احمد سواح والامين العام للنادي اللبناني للسيارات السياحية السيد ميشال اصاف .

الصورة : الفائزون في السباق يحملون كؤوسهم ، ويبدو في الوسط طوني جورجيو مع الكأس التي قدمتها اليه سجاير « كنت » .

اميل سيوفي : ٢٠ عاما في الادارة والاعلان

لمناسبة مرور ٢٠ عاما على الزميل اميل سيوفي في الادارة والاعلان ، اولا في « الاوريان » ثم في « ميديا برس » — التي تتولى شؤون الاعلان والعلاقات العامة في « النهار » و « الاوريان — لوجور » — اقامت ادارة « ميديا برس » حفلة كوكتيل في مكاتبها في شارع طرابلس دعت اليها رفاق اميل سيوفي القدامى وعددا من افراد اسرتي الجريدتين .

الصورة من اليمين : اميل سيوفي وقرينته ، بيار اده ، غسان تويني .

نظامنا الديموقراطي

الاثنين ٣٠ تشرين الاول ، الساعة ٨ مساء تفتتح « دار الفن والادب » موسم محاضراتها بحوار حول : « النظام الديموقراطي في لبنان » ، يشترك فيه : ريمون اده ، كمال جنبلاط ، وغسان تويني . (في شارع عبد الباسط فاخوري ، ملك عسيلي).

قداس

يوم الاحد ٢٩ تشرين الاول ، يرئس المتروبوليت ايليا الصليبي راعي ابرشية بيروت القداس الالهي في الكنيسة الخاصة بمستشفى القديس جاورجيوس وذلك لتكريسها . والكنيسة شيدتها عائلة المرحوم حبيب ابي شهلا عن نفسه وتخليدا لذكراه .

البابا شنوده

الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد ٢٩ تشرين الاول ، يلقي البابا شنوده الثالث بطريرك الكرازة المرقسية عظة في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية — حي القرنيني .

خريجو المركز العالي

الى خبراء المحاسبة خريجي المركز العالي للعلوم التجارية :

ان الخبراء الذين انهوا دروسهم في المركز العالي للعلوم التجارية (مراسل المركز الوطني للعلوم العالية — بلجيكا) وفي كليته مدعوون للحضور الى امانة سر المركز قبل الرابع من شهر تشرين الثاني ١٩٧٢ للحصول على نشرة تخصهم .

(بيان) .

« الكنيسة اليوم »

دعت اللجنة الثقافية لرابطة الوعي الاجتماعي الى سماع محاضرة للمطران غريغوار حداد موضوعها « الكنيسة اليوم » في مركز الرابطة في الاشرفية، شارع السيدة ، قرب دار المعلمين والمعلمات . الجمعة ٣ تشرين الثاني الساعة ٧ مساء .

ميشال فرح

عاد الاسبوع الماضي من رحلة قام بها الى ايطاليا واليونان السيد ميشال فرح حيث القى محاضرات عن الشباب اللبناني في حاضره ومستقبله .

ملكة جمال لبنان

مساء اليوم في فندق فينيسيا مباراة انتخاب ملكة جمال لبنان في اشراف اللجنة الوطنية الرسمية لانتخاب ملكة جمال لبنان في رئاسة السيد ريمون لوار . ويرئس اللجنة التحكيمية الرئيس كميل شمعون ، وتشترك حوالى عشر فتيات .

محاضرة

دعت هيئة العمل الطلابي — زغرتا الى سماع محاضرة يلقيها نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان انطوان السبعلاني عن « المدارس الخاصة في لبنان » ، في صالة البلدية — زغرتا ، الساعة ٥ مساء اليوم .

نادي التضامن

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي التضامن في بنمعول كما يأتي :

نجاة كسروان رئيسا ، بهيج درويش نائبا للرئيس ، امين بدوي امينا للسر ، احمد عياش امينا للثقافة ، محمد منصور امينا للصندوق، سامي كسروان امينا للرياضة ، سميرة بلوط للدعاية والنشر ، علي منصور مسؤولا لدى السلطات .

نادر رامز الحسيني

رزق المحامي رامز الحسيني والسيدة عقيلته مولودا سماه نادر . (مستشفى الجامعة الاميركية ، الدكتور ابرهيم مفرج) .

جورج انطوان يمين

انعم الله على السيد انطوان رافي يمين والسيدة قرينته بمولود سمياه جورج ، وهو الثالث لهما .

ولادة

رزق السيد روبير دباس والسيدة قرينته مولودة هي الثانية لهما . (مستشفى الروم ، الدكتور قساطلي) .

ميشال صفير

سافر الى لندن والولايات المتحدة السيد ميشال صفير المدير العام لمحلات عبد الرحيم دياب للاطلاع على احدث مبتكرات ادميرال وايديال ستندارد لسنة ١٩٧٣ .

(بيان) .

عش جنبلاطياً فلا تستطيع أن تحرك زهرة دون أن تهتز إحدى النجوم

كيف عليك ان تحيا ؟

كمال جنبلاط يدلك ولسما لك دربا سار عليها جدك ، وقضى فيها ، قبل جدك ، الوف الاجداد ، وواقعا لك تقليدا غذائيا نباتيا سلكه الاقدمون، ويتبعه اليوم ، عفويا ، شعبا الهونزا في شمال الباكستان فوق مدينة جلجت، والطاراي جواراتي في سهول أميركا الجنوبية الإستوائية ، وجامعا لك سلسلة نصائح حول الدخول والجلوس والكلام والسلام والاكل والشرب والمراجعة والنظر والسماع والصيام كانت تلقيها عليك جدتك حسب التقاليد اللبنانية ، وكنت تقراها في اخبار المؤدبين (بكسر الدال) في العصر العباسي ، ومقتطفا لك امثالا منوعة من مفكرين عالميين معظمهم من الهنود والصينيين ، وباحثا لك في الانسان ، الذي هو انت وانا وهو ، عن الثوابت البيولوجية والحياتية والنفسية والمعنوية ومختصرا « ادب الحياة » في مئة ونيف وتسعين صفحة من القطع المتوسط (عن دار صادر) .

ماذا دفع جنبلاط الى وضع « ادب الحياة » ذي الصفة التعليمية التبشيرية؟ الا هو لحظة موجة من التحرر المزعوم من القواعد اللياقة والاداب التقليدية» ورأى من وفرة العلم ، كما هو موزع في شكل افقي ، نوازع جديدة خلقت و « فئـة من الناس تريد تقويض كل تقليد » ، فاعتقد الحضارة ليست في استخدام السيارة والطائرة والباخرة وما ضج بـه العصر من صخب الي ، و « ليست ، في شكل خاص ، في اعتماد هذه الحركات العصبية وهذا الانفلات في التكلم والتطلع والجلوس رجلا فوق رجل... » ، وهدف الى احياء التراث الادبي الاجتماعي الخلقي الشرقي العربي اللبناني ، وتخليص الإنسان في العالم « لو توافر لنا هـذا السماع الشامل » من العادات المتمركة .

لغة اخوان الصفاء

العادات التي يدعو اليها المعلم — المؤدب — المبشر كمال جنبلاط ، (وربما السياسي والحزبي والزعيم والناقد والشاعر واليوغي والحكيم وسيد المختارة) اخذها جميعاً من تقاليدنا الشرقية ، وآداب الكتب السماوية ، وصاغها في اسلوب تبشيري انشائي اقرب الى لغة اخوان الصفاء : « واعلم يا اخي ... » والصق بوضعه الزعامي . ففي ادب الدخول يرى ان تستأذن صاحب الدار طالبا مواجهته ، وتنتظر الى نظافة هنالك (في عهد الناصري والرسول محمد كان الزائر يخلع حذاءه خارجا ويؤتى لـه بلكن ماء فيغسل قدميه) والا تتطلع يمينا ويسارا في البيت خارقاً حرمته . وفي ادب الجلوس يطلب منك ان تنتظر الدعوة الى الجلوس ، وعدم التدلي على الكرسي ، وعدم الاستلقاء عليـه في عنف ، وعدم مد رجليك الى أمام أو وضع رجل على رجل او رفع حذائك صوب وجوه الاخرين أو لف يدك على عنق أحد او على مسند ، بل عليك الجلوس ووضعك مريح يكون فيه عمودك الفقري مستقيما . وفي ادب المجالسة ينصحك بالتواضع والاحتشام والانفساح للاخرين في الكلام والتنبه الى أن الانانية كامنة في نفوس جميـع الناس ، والى ان الحقيقة تكتم احيانا، والاعتماد على الصوت الوسط والايجاز وعدم تقريب فمك من فم مجالسك (قد تكون خلوف الفم ، ابخـر ، اي ذا رائحة فـم كريهة) . وفي ادب السلام يخيرك بين السلام من بعيد ، اي عدم المصافحة والمعانقة ، وبين وضع اليدين مشبوكتين على الصدر مع انحناءة الى امام كما لدى بعض الهنود . فالعبارة عليكم السلام أو السلام لكم او معكم تكفي و « المصافحة تفقد الاخر بعضا من قوته النفسية » . وفي ادب الاكل يدعوك الى غسل اليدين والصلاة قبل الاكل وبعده ، والى عدم التفكيـر في المشاغل الخاصة في اثنائه ، وعدم التحدث وان كنت تشارك سواك الطعام على طريقة الفريسية اليونانية، وعدم الشرب قبل الاكل وفي اثنائـه وبعده ، وعدم ادخال طعام على طعام (تماما ككتب ابن سينا) ، والى اعتماد تنوع المآكل السلبية والايجابيـة ، وترتيب المائدة ، ووضع باقـة زهور عليهـا ، والمضغ في بـطء ، وعـدم تصنيع المآكل (طبخها وتعليبها الخ).

وفي ادب الشرب يمنعك من شرب الماء الكثير الاملاح الكلسيـة والكحـول وينصحك بالماء « الطبيعي الزلال الطاهر المتفجر مـن الارض » ، وبوضعه في اوان فخارية « مصنوعة من تـراب الارض » . وفي ادب معاملة الجسـم يرى الروح تنسج الجسـد فيصـبح الصورة للباطن ، او الكـارما كمـا يسميها الهند ، ويعدد لك محاسـن النظافـة والرياضة والراحـة والنوم والهواء الصحيح والاكل الجيد وضبط الاعصاب وحبس الجهد : «ان لجسمك عليك حقا » . وفي ادب عيادة المريض يطلب منـك ان تـزور اهـل المريض واقرباءه بدلا من إزعاجه هو.

وفي ادب المراجعة (هذا النوع كان ممكنا ادراجه في باب ادب الجلـوس والمجالسة لكنه يهم جنبلاط كزعيـم في شكل خاص فخصص له بابا) ، يطلب منك القناعة وعدم الالحاح والانانيـة في عرض مطلبك الشخصي والتسلـح بالروح العامة والرغبة في مصلحة البلاد قبل مصلحتك الشخصية . وفي ادب الجلوس في الاماكـن العامة يرغـب للمرء الا يزعج احدا بوجهه الكرنفالي ذي النظارات والحركات والغمـزات واللمزات وفي ادب النظر يشدد علـى اهمية الحواس وهي كما اخذها عـن الهنود عشر حواس : خمس للاعلام وخمس للعمل . وفي ادب السمـاع يذكر ان مكتشف الحساب هو مكتشف الموسيقى ، ويطلب البعد من الضجة والاصغاء الجيد (...) .وفي ادب الشعور ينصحك بالا تتقاد للذة الظاهرية كالحشرة التي تضع فوق انفها لتطلمن الزبدة فتظن رائحة الزبدة منبعثة مـن مكان بعيد فتقصده . وفي ادب الفكر يشرح اهميته واوقاته . وفي ادب الصيام يدعو الى صيام دوري يتبع نظامـا غذائيا معينا .

اوقاتك ، ونبتة القمح

النظام الغذائي « المعين » الـذي يدعو اليه جنبلاط صار معروفا لـدى اغلب المواطنين . وفي كتابـه « ادب الحياة » يجعل الاعتماد عليـه ادبـا يطيل العمر ، ويبعد الشيخوخـة ، ويوفر السعادة ، ويخلص الانسان من حشرجة الحضارة الالية . والمبدا الذي يعتمده « كما تاكل تكون » شرحه فـي الكتاب مقتطفا معلومات طبيـة مـن « الاسرار وحكمة الجسد ، او طـب الاعماق » للدكتور سلمانوف . و « ان تكون او لا تكون » للسيدة ايفلـين ، وآراء حضارية من الكسي كاريـل ، والياباني سكورازافـا ، وروبـرت ليفسن ، والطبيبة الدانمركية نولفي، والدكتور آن ويغمور ، ولوريمر ، والمؤرخ بلوتارك ، وهاريسون براون، والبر شوايتزر ، والعالم البيولوجـي جان روستان ، والدكتور كول وسواهم.

ولم ينس كمال جنبلاط الاشارة الى نبتة القمح الضرورية في الطب الوقائي رغـم اكتشافه لها بعد تاليف هـذا الكتاب . وشدد على مضار التلـوث مـحددا مصادره « الحضاريـة » ، مخصصا بابـا لادب علاقـة الانسان بالطبيعة : « انك لا تستطيع ان تحرك زهرة دون أن تهتز احدى النجوم ».

ماذا يريد «ادب الحياة» الجنبلاطي؟ الكسي كاريل (١٨٧٣ — ١٩٤٤) الذي حاز جائزة نوبل ، والذي تاثر جنبـلاط بآرائه داعيا الى قراءة كتابه « الانسان ذلك المجهول » واعـادة قراءته دون كـلل (صفحة ٩٥) يجيـب : « ان الحضارة الحديثة هي في مأزق لانها لا تتلاءم مع حقيقة كيان الانسان . انها بنيت دون معرفة طبيعتنا الحقيقيـة . فهي ناجمة عن مصادفات الاكتشافات العلميـة ، والشهـوات البشـر واوهامهم ونظرياتهم ورغباتهم. وبالرغم مـن اننا نحن الذين شيدوها فان هذه الحضارة ليست على قياسنا » .

فهل « ادب الحياة » على قيـاس الانسـان المعاصر ؟

ادوار الزغبي



كمال جنبلاط . « المعلم ، المؤدب ، المبشر » .

مشاقة ورفاقه : العتمة كلية

مشاقة : ضحية التضخيم .

امسية مسرحية في الفرنسية خفيفة الحجم ، ثقيلة الإيقاع ، غير مقنعة في مرة امضيناها ليلة الخميس في مسرح بيروت ، عين المريسة ، في رفقة جان — ماري مشاقة واصحابه . طول ساعتين تابعنا لعبة فنانين هواة يحاولون في اخلاص عنيد (والاخلاص وحده لا يعمل فنا) تحريك خشبة دون حياة . وما شعرنا نحن بخشبة ما أو بحياة ما .

المبالغة قضت على الفن . وسقط جان — ماري مشاقة ضحية التضخيم . انه ضاعف من احجام الاشخاص وانفعالاتهم وحركاتهم مما ادى الـى قتلهم وفقدانهم حق المرور الى الجمهور من فقدانهم الميزات التي تؤنسنهم . من شاهد مشاقة في دور جيري ينفعل اكثر من اللازم ويتنقل فوق الخشبة اكثر من المطلوب ويتلاعب بصوته اكثر مما تفرضه العواطف يفهم لماذا ظلت رائعة ادوارد البي : « قصة حديقة الحيوان » بعيدة من اثارتنا حيال مأساة عزلة الإنسان الحديث في المدينة العملاقة . ومن تابع ممثلي « كوميديا العتمة » (للانكليزي بيتر شيفر) التي تؤلف القسم الثاني من الامسية ، وهم يحاولون اقناعنا انهم يتصرفون في الضوء كانهم في العتمة اصابه الضحك العصبي : لا من مواهبهم الهزلية . انما عليهم . ضدهم . اذ غابت المخيلة عن اخراج المشاهد والحركات .

اخاف من القسوة على جماعة احبت المسرح حتى ممارسته غصبا عن الصعوبات. ربما أفضل للجميع ان نكتفي بنشر صورة مع تعليق صالوني . او كتابة مقال لا يفهم منه مقصد صاحبه . لكنني افكر ان من حق من يعمل عملا فنيا ان يطاله النقد الصريح . انها طريقتنا في احترام من يحترم الفن .

نزيه خاطر

اليد المستقيمة الماهرة

تعرض حاليا في مكتبة « يافث » — الجامعة الاميركية ، ست لوحات من الخطاط المعروف الشيخ نسيب مكارم (١٨٨٩ — ١٩٧١) . وكان الشيخ مكارم « خطاط ملك العراق وخطاط الجمهورية اللبنانية » ، كما هو توقيعه في نيل لوحته « الذهب في الصباح » التي نفذها عام ١٩٣٦ بماء الذهب وكتبها بالخط الكوفي ذي الزوايا المقطعة بخطوط مستقيمة ، وهو الخط نفسه الذي كتب به ترجمتها الى اللغة الفرنسية .

واستعمل الشيخ مكارم عوامل زخرفية ونقشات هندسية بغية صياغة اطـار لوحاته . والبعض منها اتخذ شكلا مؤسلبا وجاء عاريا امثال : « ارحمنا يا ارحم الراحمين » وكان اطارها مثل نقطة المياه . والخطوط المستعملة كوفي ، رقعي ، ديواني ، مطعمة بحركات كتابية لتعطيها رونقا وبعض الجمالية المضافة .

والالوان خضراء ، كحلية ، زرقاء ، حمراء وسوداء . ممهورة بشعور داخلي متمازج . مع الذهب .

وهذه المختارات الست ماخوذة من مجموعة كبيرة جدا ، والبعض منها توزع في انحاء العالم وما تبقى موجودعند ولده الدكتور سامي مكارم ، الاستاذ فـي الجامعة الاميركية .

ل . غ .

محاضرو المؤتمر السادس : بأيّة طرق نصل إلى العلم والتكنولوجيا ؟

من التاسعة صباح أمس بدأ المؤتمر الوطني السادس للانماء في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية. وتكلم في الجلسة الافتتاحية وزير التصميم الدكتور جورج سعادة ممثلا رئيس الجمهورية والمهندس حيدر طرابيشي ممثلا جامعة الدول العربية ، فاشار الى الدور الذي لجامعة الدول العربية في النهوض بالدول العربية وجمع الادمغة العربية المهاجرة والاستفادة منها ودراسة مشروع مركز للابحاث في تنمية الثروة البشرية العربية . ورحب الدكتور حسن صعب آمين ندوة الدراسات الانمائية التي نظمت المؤتمر، بالحاضرين وعرض الاسباب التي دفعت الندوة الى المؤتمر واختيار موضوعه « تحدي الثورة العلمية التكنولوجية »، فهو قضية الدول النامية الطامحة الى اللحاق بالدول المتقدمة . واخيرا الدكتور سعيد النجار ممثل منظمة الامم المتحدة الح على ضرورة توفير الامكانات للثورة العلمية وتخصيص قسم من الدخل القومي لها . وان استرداد العقول المهاجرة اساسي في التقدم العلمي . كما نواجه مشكلة التحدي الحضاري : « فالجزء الكبير من حياتنا قائم على اسس اسطورية لا موضوعية. وهذه ليست دعوة الى هجرة الماضي انما شعور بضرورة اعادة النظر فيه وتقييمه بحيث لا يكون حجر عثرة في تقدمنا » .

الاولى : عبيد واسياد

وتلت الجلسة الاولى وموضوعها « ابعاد الثورة العلمية التكنولوجية ونتائجها الرئيسية » . وعرف الدكتور عبدالله عبد الدايم بمفهوم الثورة العلمية التكنولوجية واثارها وهي متعددة . ومنها ، في الاخص، الاقتصادية بالنسبة الى ساعات العمل مثلا، واشار الى الهوة التي تتزايد بين البلدان المتقدمة التي تاخذ بهذه الحضارة العلمية وبين تلك التي لا تاخذ . وهذا يساعد على قسمة العالم اثنين : واحدا للعبيد واخر للاسياد . كذلك لهذه الثورة آثار نفسية وخلقية في مجتمع البحبوحة . والثورة العلمية تفضي الى تغيير جذوري في بنية الامم . ومن المقومات الفنية لهذه الثورة انتشار الاوتوماتية وسيطرة الدراسات الكيميائية والمستحضرات والمستخرجات منها وتزايد مصادر الطاقة .

أسلوب ونظام

ويرى الدكتور قسطنطين زريق ان العلم والتكنولوجيا هما اسلوب ونظام في التفكير والحياة وليسا المواد المصنعة والمخترعات العلمية . وهذا الاسلوب وهذا النظام مستمدان كلاهما من المجتمع الذي يحاول تطبيقهما في حياته .

والثورة العلمية ليست بنت يومها انما نتيجة تحولات عدة سياسية واجتماعية وعقلية واقتصادية حدثت طوال سنوات في البلدان المتقدمة ، وكانت وراءهـا تحولات قيمية اساسية عدة منها الاهتمام بالعالم الارضي الذي ما عاد مجرد معبر للعالم الدائم انما أصبح غاية في ذاته. والاهتمام بالانسان ككامل وغاية . فالانسان هو يعمل وغايته من التطوير تحرير الانسان واسعاده . وسبيله هو العقل . ويقتضي التطور الدائم المتواصل ان يكـون الايمـان بالعمل جزءا من العقيدة . كذلك ضرورة توفير قسم من الانتاج لتطوير هذا الانتاج . كما تقتضي الثورة ازالة الحواجز الضيقة والتعاون والتعاضد الواسعين .

ويرى ان المعوقات القيمية في الدول النامية هي اللاعقلانية والتواني في العمل والضعف والفساد الخلقي .

الركن لبناء الحضارة

وحول مفعول الثورة العلمية التكنولوجية في التربية والاعداد يقول الدكتور رجا حجار ان العلم والتكنولوجيا في عصرنا هما الركن الاول لبناء الحضارة العصرية . والهوة من حيث النمو بين الاقطار المتخلفة والاقطار المتقدمة تزداد اتساعا مع الزمن لان نمو الاولى بطيء ولو كان تصاعديا ونمو الثانية سريع ويزداد اضعافا اضعافا . ولا يكفي ان نستورد من البلدان الغربية الافكار والمذاهب انما يجب أن يرافقها هضم للافكار المستوردة وتكييفها في شكل يوافق حاجاتنا واوضاعنا الخاصة والمؤسسة التربوية الناجحة هي التي تقدر على خلق تطور تصاعدي سريع يوازي حاجة الدولة . ونظرة سريعة الى جمعاتنا وكلياتنا الوطنية تدلنا على شدة حاجتها الى تعديل شامل في اجهزتها وانظمتها بغية الوصول الى هدفها الاول : التعليم والتلقين لا البحث عن الجديد . وعرض بعض المبادىء التي يراها ضرورية لاي نظام تربوي متطور من ديموقراطية التربية ومناهج مرنة والاستفادة من التكنولوجية التربوية واجهزة اسلوبية وارشاد اكاديمي للطلاب وتحمل المؤسسة التربوية لمسؤوليتها الاجتماعية وايجاد كليات للعموم ، وهذه احدى الوسائل الفعالة في التثقيف المتواصل للبالغين وتمكينهم من مسايرة ركب العلم . وقدم بعض المعوقات التي يجب نبذها من اعتقاد المعلم المنبع الوحيد للمعرفة واحتقار العمل اليدوي والعجز عن العمل الجماعي واهمال موضوع صيانة المنجزات والمؤسسات .



من اليوم الاول للمؤتمر السادس للانماء .

عشرون بلداً فقط

ويقول الدكتور اميل سماحة انعشرين بلدا فقط في العالم تقوم بالابحاث التي تساعد على التقدم . وهذه تنتج ما لا يقل عن ثمانين في المئة من الانتاج الصناعي العالمي . والبحث العلمي اساسي او تطبيقي ، واصبح اداة في يد الانسان لخدمة الانسان وله اهداف متعددة ، خدمة الدولة او خدمة الصناعة (شركات كثيرة تخصص حصة كبيرة من دخلها للابحاث) وخدمة الزراعة وخدمة الانسان بابحاث البيولوجيا والطب .

والبحث العلمي كان يجري بطريقة حرفية والان هو عملية تنظيمية كبرى ومعقدة . ويقدر عدد الباحثين في العالم بحوالي مليونين يعملون جماعيا وضمن وحدات وتوصلوا الى معلومات دقيقة متنوعة .

ومراكز الابحاث المتقدمة تمتاز بامكان اداري واف مع وفرة الاموال للبحوث . وتبقى المختبرات الجامعية المراكز الاولى للبحث وهي انتقلت من مؤسسات لخدمة العلم الى مؤسسات لخدمة البلدان .

اية مزايا ؟

وتكلم الدكتور يوسف شبل عن مفعول الثورة العلميـة التكنولوجية في بنية الانتاج والذيول الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن اقتباس الاساليب التكنولوجية في البلدان المتقدمة ، عارضا اثرها على كمية الانتاج القصوى. كما تكلم عن التكنولوجيا ومزج عوامل الانتاج والبطالة ، وسرد المزايا التي ترافق ادخال التكنولوجيا والظروف الاقتصادية التي يتحتم وجودها للوصول الى هذه المزايا .

فجر او خطر ؟

واخيرا حاضر الدكتور صعب عن المنهجية الانمائية في الثورة العلمية التكنولوجية والى اي حد يستطاع بها الوصول الى نوع اجتماعي حديث . ويقول ان الباحثين فئتان فمنهم من يرى فجرا جديدا للعالم من خلال الثورة العلمية ومنهم ، على العكس، متشائمون ويرون فيها نذير خطر للمستقبل .

الثانية : لبنان والثورة

والجلسة الثانية كانت حول « لبنان والثورة العلمية التكنولوجية » وتكلم فيها الياس معلوف عن دور البحث العلمي في الانماء ، ودوره مرتبط بمدى الاولوية التي تعيره اياها الدولة . كما دعا الى انشاء مراكز بحوث وطنية لتكييف المعلومات المستوردة مع امكاناتنا . ثم انتقل الى المجلس الوطني للبحوث العلمية والمهام التي تيطت به، وتقييم اعماله كما قدم اقتراحات لتنمية المجلس .

تعاون ، تعاون

وعرض مروان نصر تطور البنية الاقتصادية مع تطور المجتمعات البشرية وانعكاس الثورة التكنولوجية على البنيات الاقتصادية وعدد منجزات الثورة التكنولوجية التي ادت الى تبدلات في تراكيب البنيات الاقتصادية . وختم بأن سبيل الدول الصغرى للتقدم هو تعاون مؤسساتها والتعاون مع المؤسسات والدول المتقدمة .

الاستقلال ثم التحول

ويرى محمد كشلي ان من شروط التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلدان المتخلفة الاستقلال السياسي والاقتصادي ثم التحول الاجتماعي الذي يقضي على الطبقات الطفيلية . وقال ان لبنان من حيث المظهر هو اكثر البلدان العربية تقدما واكثرها ارتفاعا في نسبة التعليم. ولكن دوره كوسيط بين الاقتصاديات العربية والعالمية لا يسمح بتطور الصناعة والزراعة فيه . والتقدم يفرض تطور التعليم التقني انما العقبة ايجاد العمل .

تأثر الادارة بالثورة

وقال الدكتور اسكندر بشير ان مجلس البحوث هو مؤشر على تأثر الادارة بالثورة العلمية . ويرى مستوى اللبناني العلمي ومستوى الحاكم متطورين . لكن العقلية الطبائفية تعشش في الادارة وهذا يدل على ما يعاني منه العقل اللبناني من ازمة في التفكير . وعلى الدولة ان تقوم بخطوات جدية نحو تطوير البنيات السياسية والادارية تجاه العصر المتطور والمتحرك . وعلينا استثمار العلم في مصالحنا .

وتلت كلتا الجلستين مناقشات وتعليقات كما عرض بعض المستمعين آراءهم .

وفي المساء عقدت جلسة ثالثة حول « العالم العربي والثورة العلمية التكنولوجية » (سنتابعها) . وينتهي المؤتمر اليوم .

سيزار باسيم

امسية لامل جراح

السابعة مساء اليوم ، تحيي امل جراح امسية شعرية وتلقي فيها بعض قصائدها الجديدة بدعوة من النادي الثقافي السعودي . المكان : بناية بارد ، فوق المركز الثقافي العربي ، شارع عبد العزيز الطابق السادس . وتقدمها في لمحة عن شعرها وحياتها، الشاعرة السعودية غوزية ابو خالد . كما تقرا لها مع بعض الطلاب قصائد على صوت الموسيقى .

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

اذاعت محافظة بيروت البلاغ الآتي :
« تم الاتفاق مع قيادة الدرك اللبناني على ان تعزف فرقة الموسيقى اللبنانية في الحدائق والمجتمعات العامة مرتين في الاسبوع » .
واتبع بيان جاء فيه أن الموسيقى تشرع في عملها في ٢٥ الجاري وحتى ١٥ تشرين الثاني المقبل ، وقد وزعت عملها في هذا البيان على مختلف الاماكن في العاصمة .

(« النهار » — ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٢)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ مجلتي، ٧،٠٠ بالالوان : الجنيه ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ بالالوان: شرطة الفضاء ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ فيلم عربي «انا حرة» بطولة لبنى عبد العزيز وشكري سرحان .

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ بالالوان: الجنية ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ بالالوان ، شرطة الفضاء ، ٩،٠٠ من التلفزيون الفرنسي (نويل)، ٩،٣٠ بالالوان . مهمة مستحيلة ، ١٠،٣٠ شريط اخباري .

القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ مجلتي ، ٧،٠٠ ركن الرياضة (كرة القدم) ، ٨،٠٠ حنكشيات منوعة، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ مهمة مستحيلة ، ١٠،٣٠ شريط .

البرنامج العربي

٦،١٥ الاخبار الاولى ، ٦،٣٠ موسيقى ، ٦،٤٥ مع الصباح ، ٧،١ البث المباشر، ١٠،٣٠ عود الى الينابيع ، ١١،٠٣ موسيقى ، ١٢،١٥ موسيقى لبنانية حديثة ، ١٢،٤٥ فريد الاطرش وفيروز، ١،١٠ صباح ووديع الصافي، ٦،١٠ موسيقى وغناء بلدي ، ٧،٠٠جريدة الاذاعة ، ٨،٣٠ شوية شعر ، ٩،٠٣ من المهرجانات الشعبية (حكاية الاسوارة لفيروز ودواليب الهوى لصباح) ، ١١،٠٣ امكلثوم وعبد الوهاب ، ١٢،٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الاجنبي

٧،٠٠ برنامج الصباح ، ٧،٣٠ الاخبار الاولى ، ٧،٤٥ منوعات ، ١٠،٠٠ اغان للتغيير ، ١،٣٠الاخبار الثانية ، ١،٤٥ موسيقى ، ٢،٠٠ موسيقى الشانسونييه ، ٤،٣٠ البرنامج الانكليزي ، ٥،٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٦،٣٠ البرنامج الارمني ، ٧،٣٠ الاخبار الثالثة ، ٧،٤٥ سوبريز بارتي ، ١٠،٠٠ اخر ساعة .

• غاليري واحد ، شارع البطريركية: مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

• استوديو ٢٧ ، القنطاري ، قبالة اركان : رسوم لبول غيراغوسيان .

• مسرح شوشو ، شارع بشارة الخوري ت ٢٢٠١٩٦ : « ورا البرافان » ، اعداد محمد شامل ، اخراج محمد كريم وتمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني .

• مسرح بيروت ، عين المريسة، ت ٢٢٥٩٧٤ : «حديقة الحيوانات» لالبي و « كوميديا العتمة » لشيفر، اخراج جان ماري مشاقة مع عدد من الممثلين الهواة (في الفرنسية).

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣

بيغ بوس (مغامرة بطل يلعب الكاراتيه ويغلب الاشرار وجميع الذين يقاومونه — لمن يرغب من الراشدين) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨

بنطلون داغمار الحار (قصة خفيفة من بنات هوى وحياتهن — لمن يرغب) .

بيبلوس : ٢٥٨٢٢٣

العراب : مارلون براندو (عالم المافيا العنيف في فيلم قوي تكسرت به جميع الارقام القياسية في تاريخ السينما — للراشدين) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨

المرشح : روبرت ردفورد (الخفايا في عالم الانتخابات في اميركا اليوم، في عمل مسل واخاذ ، ذكي واتهامي وتمثيل جيد جدا — للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩

ماريادا (فيلم هندي مزيج من عاطفة وغناء وسذاجة — لمن يرغب من هواة هذا الطراز الشعبي) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥

بنطلون داغمار الحار (قصة خفيفة عن بنات هوى وحياتهن — لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦

الرجل ذو العينين البارزتين : انطونيو ساباتو ، بربارة بوشيه (مغامرة مسلحة ذات سياق مقبول — لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦

الموت الزاحف (بوليسي عنيف — لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥

الحياة او الموت (فيلم كاراتيه جديد من المجموعة التي ستنهال علينا بعد نجاح « بيغ بوس » — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧

خلاص : جون فوغت ، بيرت رينولدز (مغامرات من نوع اخر وفيلم رعب من نوع جديد عن مأساة يعيشها اربعة رجال وممنى وحشية البشر — للراشدين) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠

ماكس والحدادون : ميشال بيكولي ، رومي شنايدر (حول رجل تحر في حياته العملية والشخصية — للجميع) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١

قضية جريمة : جيمس كوبرن ، جنيفر اونيل (طبيب ينقلب الى تحر ليكتشف كيف ماتت ابنة مدير المستشفى ولماذا اتهم طبيب هو صديقه — لمن يرغب) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧

فيلمان . ١ — ربطة الحب (الى الخميس) . ٢ — الحب في باريس: صباح (الى الاحد) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠

بيت الدمية الكبيرة (قصة تسلك طريق الغرابة ، وهي شبه مقبولة — لمن يرغب) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الرجل ذو العينين البارزتين : انطونيو ساباتو ، بربارة بوشيه (مغامرة مسلحة ذات سياق مقبول — لمن يرغب) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧

الجسد (وثائقي علمي عن مجاهل الجسد البشري — للراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

العراب : مارلون براندو (عالم المافيا العنيف في فيلم قوي تكسرت به جميع الارقام القياسية في تاريخ السينما — للراشدين) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠

استعراض « سحرة » (للكبار والصغار كما يقول الاعلان عنه — المواعيد ٦،٣٠ و٩،٣٠) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢

التمثال : دافيد نيفن (كوميديا خفيفة حول رجل يشك في وفاء زوجته — للجميع) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥

العالم سنة ٢٠٠٠ : حسن يوسف ، سهير رمزي (كوميديا صنع استوديوات مصر ، وهي خفيفة — لمن يرغب) .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦

احذر يا غبي : رود شتايغر ، جيمس كوبرن (الوسترن الجديد لسرجيو ليوني وفيه المغامرات المضحكة التي يعيشها ثائر مكسيكي وصديقه الايرلندي المتخصص في المتفجرات — للجميع) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١

طرزان الرجل السعدان : جوني ويسمولر (اعادة في نسخة جديدة لفاتحة مغامرات طرزان الذي يعبر الغابة ويخلص حبيبته ويعيش في رفقة الحيوانات — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤

ساتو : مارينا فلادي ، رينو فرلي (حب يائس في مجتمع بورجوازي هائم — للراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣

الفراشات حرة : غولدي هاون (العلاقات الغرامية بين فتاة متحررة وشاب ضرير يحاول الهروب من سيطرة امه في ميلودراما ضاحكة ماخوذة من مسرحية كان لها نجاح جماهيري كبير في برودواي — لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

المبارز الوحيد الذراع (انتاج اخر من هونغ كونغ حول بطولات رجال الكاراتيه الاستعراضية — لمن يرغب) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢

المبارز الوحيد الذراع (انتاج اخر من هونغ كونغ حول بطولات رجال الكاراتيه الاستعراضية — لمن يرغب) .

• اخترنا : العراب (بيبلوس ، كونكورد) ، المرشح (بيكاديللي) ، خلاص (ساروﻻ) ، احذر يا غبي (اتوال) .

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة
السطر ٢٠٠ قرش لبناني

متفرقات

اولترانيون — ارمات
نيون بلاستيك . ت ٢٢١٤٧٤ .

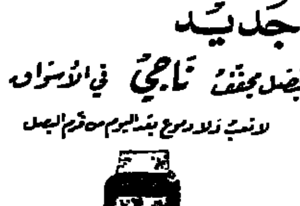
مصنوعات رفيق الرشيدي
قطايف قشطة مغربية .
التلفون ٢٣.٤٢٥ — ٢٣٣٦٢٠ .

لاجل بورسلان الحمامات
ان معهد الابحاث المنزلية السويسري ينصحكم بـ بادي نيو BADY NEU الكريم المتمم الذي يجعل بيـاض الحمامات كامل النظافة وناعم الملمس.
هدية مجانية : (١ سبيورو (مسلك البالوعة) مع شراء ٢ بادي نـو BADY NEU) تجدونها في كـل السوبرماركت او في
مركز مواد الصيانة
التلفون ٣٠٧٢٩٤ .

نستحصل لكم
على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات ذمة انتقال انشاءات وكـل الافرازات العقارية .
ت ٢٥٥٧٣٣ مورللي .

محلات نجيب مالك
ثريات ، فضية ، كريستال ، تحف فنيـة ، ادوات منزليـة ، اسعار مدروسة ، الاشرفية ، جنينة اليسوعية . ٣٢٨١٧١

قصر الغابة — غابة بولونيا
يقدم كل احـد ظهرا مقبلات مـع الصحن اليومي شرقـي او غربي مع الفاكهة والحلوى والقهوة بسعر ٨ ل.ل (٤ ل.ل للاولاد) . ت ٩٩.٧١٨ .



مبيدات

تي . تو . انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض
مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤ .

كل انسكتس انسكتيسد
مبيد الحشرات لسنة كاملة . اسعار مغرية. التلفون ٢٥٩٢٢٥ — ٢٥٦٥٠٧

M.S. INSECTICIDES
Garantie 12 mois - tél. 267411

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا فورا بـ :
BAYER
سرفيس

للتخلص من جميع الحشرات والفئران

مفروشات

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية . ريمون نجار وشركاه . ت ٢٤٨٥٤٤ .

اختصاصي لنقل مفروشاتكم ٣٢١٧٢٣ .

كاليري روما تقدم
صالون - غرفة نوم - غرفة طعام براد - فرن غاز فقط ٢٤٨٠ ل.ل.
شارع بيضاو - تجاه الامن العام سابقا

السجاد الالماني
ماركة عجمي
في
مؤسسة نزهر التجارية
كورنيش المزرعة تلفون ٣٠١٤٠٤

للبيع

بداعي الهجرة
مزاد علني كبير
الخميس ٢٦ والجمعة ٢٧ والسبت ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٢ الساعة السادسة مساء .
بداعي هجرة السيد سعيد الاطرش تباع كل مفروشات شقته الفخمة : غرفتا نوم لوي سيز جوزي ولاكيه بيضاء . غرفة طعام ريجنسي صالـون لوي كانز اوبيسون مع طاولات اونيكس. صالون لوي كانز فولور ده جن وصالون انكليـزي مخمل درالـون . فيترين ماركتريه للتحف وبـار وكريدون شينوا وباهي ماركتريه وصيني ولوحات زيتية موقعة وميناتورات كريدون لوي كانـز فضيـة المانية وانكليزيـة وبيبلوهـات كريستال واوبالين وكونسول وكراس فلتـزي وثريات برونـز وكريستال وابلجـورات وسجاد تبريز اصفهـان وبوخـارة وغسالة وطباخة وتلفزيـون وبراد الخ ....

انكم تعيشون عصر الفضاء
اختاروا اذا المفروشات التي تتناسب مع هذا الجو .
بوتاجي يقدم اليكم تشكيلة متنوعة باسعار لا تضاهى ابتداء من :
- العرض الاول :
غرفة نوم « ليـو » ١٢٠٠ ل.ل.
غرفة سفرة « جيمينيه » ٧٠٠ ل.ل.
صالـون « لوتـا » ٦٠٠ ل.ل.
- العرض الثاني :
غرفة نوم « نبتون » ١٢٥٠ ل.ل.
غرفة سفرة « ساتورن » ١١٠٠ ل.ل.
صالون كامل « ميركوري » ١٤٠٠ ل.ل.
- العرض الثالث :
غرفة نـوم « فينوس » ١٠٠٠ ل.ل.
(دون خزانة)
غرفة سفرة « بولاريس » ٨٥٠ ل.ل.
صالون « كرافيل » ٣٠٠ ل.ل.
تسهيلات في الدفع
شارع السادات ، القلعة ٣٥٢٩٨٩ .

كاليري مهنا
تشكيلة قطع مفروشات فنية نادرة من روائع الستيل الاصيل لتجميل القصور والمنازل . بيروت شارع مار مارون التلفون ٢٤١٨٨٧ .

كاليري كونكورد تقدم
فقط بـ ٢٤٥٠ غرفة نوم كاملة وسفرة وصالونا انكليزيا مع ثريا ٢٤ وثريا ١٦ لمبة تقدمة . كورنيش النهر — الشياح التلفون ٢٧٠٦٦٠ .

كاليري بون مارشيه ٣٥٠٦٥٠
تقدم العرض الكبير
- ٧٥٠ ل غرفة طعام موبيليا كاملة.
- ١٠٠٠ ل غرفة نوم موبيليا كاملة.
- ٦٥٠ ل صالون كابيتونيه درالون.
الحمراء — تقاطع شارع السادات القلعة

كاليري نابولي تقدم بـ
- ١٦٥٠ ل نوما ، طعاما وصالونا
- ٧٥٠ ل صالونا شرقيا .
- ٦٢٥ ل صالون ستيل انكليزيا .

وظائف

DAR AL HANDASAH
(SHAIR & PARTNERS)
P.O.Box 7159 Beyrouth
Demande ingénieur civil minimum 7 ans d'expérience en études et construction de routes. Tél. : 300256.

DAR AL HANDASAH
(SHAIR & PARTNERS)
has openings for Architectural and Structural draftsmen with minimum 3 years experience. Call. 300256.

REQUIRED
Skilled Technician to install, commission and Service Centrifugal Pumps for the Petroleum Industry. Previous experience in installing and servicing pumps or similar rotating equipment necessary. Training will be given. Job involves extensive travel, mainly in the Middle East. Knowledge of English Essential. Apply to P.O.Box 4641, Beirut, Lebanon.

مدرسة في حاجة الى معلمة لغـة عربية صفوف ابتدائية . ت ٢٤٩١٠١ .

مطلوب
طباخ لمطعم اوروبي التلفون ٢٩٥٤٦٧

محاسب خبرة ٧ سنوات يطلب عملا بعد الظهر ٢٨٩٣٣٢ .

سكرتيرة و Vendeuse وولد ٣٠٣١٧٨

ناطور لمعمل ٢٥٨٩٩١ .

استاذ رياضيات ولغـة انكليزيـة لصفوف البكالوريا ٢٥٨٩٩١ .

مطلوب رسام كاريكاتور . الاتصال بالهاتف ٢٣٤٦٧٢ .

تطلب بلاسيبه ذو خبـرة فـي مستحضرات التجميـل والمستحضرات الطبية . الهاتف ٢٤٥٨٥٠ .

مطلوب في طـرابلس سائق يلتـبع ماجول . التلفون ٦٣١٣٠٢ .

مطلوب

شركة اعلانات بيهم
تطلب آنسة مستوى بكالوريا تجيد الطباعة على الالة الكاتبة العربيـة مع لغة اجنبية . خبرة سنتين علـى الاقل . المقابلة شخصيا . الحمراء ، ساحة كنيسة الوردية .

نجارون ودهانون للموبيليا ٢٢٤٦٦٧ .

شركة ماستر بلاستيك المكلس فـي حاجة الـى عمال وفنيين فـي طباعة اكيـاس النايلـون طباعـة فلكسـو FLEXO الاتصال بـ ٢٨٢٩٦١ ظهر .

معلمون ومساعدو نجارين ودهانون . ٣٦٢٥٦٦

محل خياطـة يطلب عاملات وعمالا ذوي خبرة . الاتصال بسيسيل مكسيم التلفون ٢٥٤٢٤٦ .

مطلوب عمال ذوو خبرة للعمل فـي محطة بنزين . الاتصال ٢٩٦٦٧٦ .

مندوبات لمجلة طالبية ٢٨٧٦٦١ .

سنترالييست. الاتصال بـ ٢٤٠٠٣٠ ق.ظ

معلم البسة جاهـزة ٤١٢٠٧٤ .

مطلوب عامل له خبرة فـي تركيب ادوات التزلج . التلفون ٣٤١٩٤٠ .

مطلوب سكرتيرة آلة كاتبة عربـي انكليزي . مراجعة ٢٥٩٢٩٤ .

مطلوب آنسة او سيدة للعمل مندوبة إعلانات براتب وعمولة . التلفـون ٢٥٩٢٩٤ .

عمال وعاملات درزة ٣٢٠٤٣٤ .

للمواد الغذائية والخرضوات
يلزمنا بائع يملك اجازة سوق عمومية خبرة سنتين ٢٨٧٤٢٦ .

مطلوب ميكانيكيون اختصاص ديزل

شركة صناعية تطلب مساعد محاسب خريج C.E.C. او C.S.C. لاثلاث لغات . الافضلية لمن يجيد العمل على الالـة الحاسبة N. C.R. لاتصال بـ ٣١٠٢٠٩ السيد وليد ٤ — ٦ .

Required a presentable lady to promote and sell American goods. English essential, with Arabic or French. Salary and commission. Write to P.O.Box 7978 with photograph and address.

HELP WANTED
Requier by Aveo International Services Division for their television project in Saudi Arabia:

PRODUCTION ADVISOR-RIYADH
Must have academic qualifications and considerable experience in all phases of television production including film production as required for television.

WAREHOUSE MANAGER-DAMMAM
Must have experience in operating an electronics supplies warehouse. Duties will include customs clering and receiving and outgoing shipping as well as warehouse management.
Tax-free salary for both positions commensurate with experience. Applicants must be totally fluent in Arabic and English. Send resume to:
Aveo International Services Division. Apt. B. Shell Building. Raouche, Beirut.
Interviews will be held in early November 313014.

عقارات

بيع او ضمان
مقهى وسناك منطقة تجارية الحمراء . الهاتف ٢٢٠٣٠٠ السيد كامل .

للبيع

بداعي السفر سمانة ٢٨١٦٤٢ .

للبيع صالون للسيدات . ت ٢٨٨٣٧٥ .

للبيع محـل تجـاري ارضي ممتاز سوق البازركان ت ٢٢٩٣٩١ .

للبيـع
بداعي السفر العاجل فيلا مفروشة النقاش . التلفون ٤١١٠٣٤ ب ظ .

للبيع
مكتب في شارع بشارة الخوري (مع فرشه او بدونه) ٨ غرف ومصعد . التلفون ٢٩٠٦٢٧ .

محل توفوتيه للبيع المزرعـة شارع الاوزاعي وقف الـروم الكاثوليـك . المراجعة الهاتف ٢٣٧٩٢٦ .

للبيع محل لتموين العائلات الاتصال بـ ٩٣٢٠٤٦ .

محل سمانة من بابين مـع مستودع وتلفون ورخصة دخان . ايجار شهري ١٠٥ ل.ل ٢٨٢٥٧٩ (جورج) .

مطعم منطقة صناعية ٢٤٧٠٢٣ .

فندق عشر غرف . منطقة تجاريـة يصلح لمكاتب . ت ٢٩٦٠٥٨ .

شقق فخمة المصورية . التلفون ٤٠٠٤٣١ بعد الاولى ب ظ .

محلات صناعية المكلس ٢٢٦٩٣٢ .

غرف مفروشة للايجار ٢٧٥٨٠٨ في ثانوية القديس يوحنا — الحدث .

مستودع مساحته ١٢٠٠ م م علـوه ١/٢ ٥ م . جديدة المتن ٣٦٢٤٠٦ .

مقهى او مطعـم طبقتان وواجهـة ثلاثة ابواب شارع بلس مع رخصة استثمار . آخر خط الترام ، المنارة . للمراجعة ٢٢٩٦٤٤ — ٢٤٨٧٢٩ .

شقة طبقة سادسة ٣ نوم وصالـون كبير وسفرة و ٣ حمامات وخادمة. مياه ساخنة وتدفئة مستقلـة وكـاراج . متفرع فردان التلفون ٣٤١٩١٥ .

روف فخم مفروش ٢٨٣٣٥٤ .

مكاتب ٩٦ م م . ايجـار ٦٠٠٠ ل.ل ٦٠ م م ايجار ٢٨٠٠ ل.ل ، ٤٨ م م ايجار ٢٩٠٠ ل.ل مع تدفئة وتبريد في الوسط التجاري . الاتصال بالهاتف ٢٤١٧٤٥ .

مستودعـان غرب بدارو ٦٠٠ م م شارع عمر بيهـم و ٥٠٠ م م شارع المتحف . التلفون ٢٨٤٥١٩ .

للبيع او للايجار

بيت بعبدا ٤ نوم وصالون وطعـام وملعب وكاراج ٣٤٧٩٥٩ .

مطلوب

اعلانات رسمية

سيارات

سيـارات روفر ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ موديلات مختلفة . ت ٢٣٩٥٨٥ .

للبيع سيتروين ٧١ AMI 8 مجمركة مغرية ٢٩٢٩٥١ برادي .

للبيع نقدا بداعي السفر كرايسلر — سيمكا ٧٢ دون جمرك ١٧ الف كلم . التلفون ٧٢٢٣٧٣ — ٧٢٢٠٦٧ فطاس ابو مراد المية ومية .

72 charger unique 440 Magnum plus many extras 282889.

مرسيدس S ٢٨٠ — ٦٨ دون جمرك فيتاس ارض كملية ٣١٥٦٣١ .

اختر سيارة واشترها
Mercedes 200 — 1970, sans douanes, 31.000 Km.
Mercedes 280 S — 1970, sans douanes, 33.000 Km.
Mercedes 280 S — 1969, sans douanes, 46.000 Km.
هولوبوسكي — الغرفة ٢٨ ت ٣٤٧٦٦٣

Firebird formula 455, mod. 71, registrated.
72, automatic, 22.000 Km. Tel. 341698.

OPel Capitan model 63 — 1.100 L.L., sans douane 297929.

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية في مدرسـة الشرق الاوسط ٢٩٧١٠٨ .

البكالوريا اللبنانية في
ثانوية القديس يوحنا الحديثة
التسجيل يوميا . الحدث ٢٧٥٨٠٨ .

SPECIAL CLASSES OF
English and French for Adults at the Lebanese Prep. School Call. 312807, 306517.



الى الجامعيين ورجال الاعلام والاداريين
دورة جديدة لتعليم
الاختزال العربي
المدرسة الفنية للتجارة والاختزال
الباريس ، الاشرفية ، ت ٢٩٢٥٤٥ .

آليات

للبيع

للبيع مكبس زيت زيتون
Super Press التلفون ١٨٠٠٠٤ .

للبيع ميكروسكوبات للمختبـرات والمدارس والعيادات . ت ٢٩٠٤٢٧ .

مـن مخلفات الجيشين الانكليـزي والاميركي صهريج الومنيوم سعـة ٢٠ طنا ٣ محركات Caterpiller ٤٢٠ حصانا وونشان متحركـان Coles حمولـة ٥ اطنان ومدحلتـان للطرق Galion ١٠ اطنان ومجموعـة كهربائية G. Electric 100 KW للبيع الفوري ٣٦٤١٥٩ .

معروض للبيع ماكينة طباعة المانية

sabre
le "sweater"..... english style.

شركة الجيدة للسيارات والتجارة
ص.ب ١٥٠ — الدوحة — قطر
في حاجة الى بائعي قطع غيار متخصصين فـي سيارات جنرال موتورز الاميركية .
ترسل الطلبات الـى المدير العام ، مرفقـة بصـورة عـن شهادات الخدمة .

قضايا النهار

كي يستحق الحماية

قال احد النواب أنه ينوي مع زملاء له اقتراح مشروع قانون يقضي بحماية العرق من مزاحمة الويسكي والكونياك والجن والفودكا التي يزداد عدد مستهلكيها في لبنان يوما بعد يوم برغم اسعارها المرتفعة .

واضاف النائب ان اللبنانيين الذين اهملوا الكرمة ليهتموا بالتفاح ، عادوا الى العناية بالكرمة لان تصنيع الفائض من العنب ، حتى بالاساليب الكلاسيكية الموروثة ، يكفيهم مؤونة مواجهة ازمة التصريف التي تواجههم كلما فاض محصول التفاح عن حاجة الاستهلاك المحلي . لهذا ، والكلام للنائب ، ينبغي ان تشجع الدولة هذا الاتجاه الجديد (العودة الى العناية بالكرمة) باتخاذ التدابير الكفيلة بالحد من استيراد المشروبات الروحية بحيث يستعيض اللبنانيون من الويسكي واخواتها بالعرق والكونياك المصنوعين محليا .

جميلة هي فكرة النائب ... وقد ذكرتنا بمسعى قام به بعض النواب في العهد الشهابي لحمل الحكومة على فرض رسوم جمركية مرتفعة على البيرة الاجنبية لحماية البيرة المصنوعة محليا . وعندما أثير الموضوع في مجلس الوزراء قال الرئيس شهاب لوزير الاقتصاد : « عندما تصبح البيرة اللبنانية بيرة، نحميها من مزاحمة البيرة الاجنبية » . وقد فعلت هذه الملاحظة فعلها فبادر المعنيون الى استقدام خبراء أجانب عملوا على تحسين الانتاج المحلي حتى صار يضاهي أجود انواع البيرة الاجنبية .

والعرق المطلوب اليوم ان نؤمن له الحماية اللازمة أين هو من العرق اللبناني الذي كان يتصدر موائد الآباء والجدود ؟ فاذا كان ينبغي للدولة ان تشجع هذا المشروب الوطني ، فمن واجبها كذلك أن تسهر على تحسين صنعه بحيث يفرض نفسه، لا على اللبنانيين فحسب ، بل على المتذوقين خارج لبنان ، تماما كما تفرض نفسها الويسكي والكونياك والفودكا التي يخضع صنعها لمراقبة دقيقة .

لويس الحاج

الجيش أم روسيا ؟

المعلومات الاولية الواردة عن « استقالة » الفريق اول محمد صادق من كل مناصبه العسكرية ، تشير الى ان هذه «الاستقالة» لها ، في الدرجة الاولى ، علاقة ببعض التحركات التي جرت داخل الجيش المصري في الفترة الاخيرة .

والانباء التي وصلت عن هذه التحركات تفيد ان حركة تمرد وقعت في وحدة من الوحدات المرابطة على قناة السويس بعد الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان ، وقيل ان « المتمردين » انتقدوا عدم تحرك القيادة المصرية في الوقت الذي كان الاسرائيليون يدخلون الاراضي اللبنانية ويشتبكون مع الجيش اللبناني .

وحدث بعد ذلك ان رفع ١٠٠ ضابط عريضة الى السادات يطالبون فيها الرئيس المصري بالتحرك على جبهة القتال مع اسرائيل .

ثم وقع حادث اليوم الثاني عشر من تشرين الاول حيث توجه ضابط مع بعض رجاله الى مسجد الحسين ساعة الصلاة واخذ يدعو الى استئناف القتال مع اسرائيل وينتقد تقاعس الحكومة في هذا المجال . ورافق هذه الدعوة كما قيل تحرك دبابات نحو منزل الرئيس المصري . وصرح مسؤولون مصريون للمراسلين الاجانب ان الضابط الذي خطب في المصلين كان « مجنونا » . ولم تشر الصحف المصرية بشيء الى هذا الحادث .

ووفقا لهذه المعلومات ، يبدو ان السادات كان مستاء أشد الاستياء مما جرى وابلغ شخصية عربية زارته في الفترة الاخيرة :

— انا مستعد للتساهل في كل المجالات وفي كل شيء ، الا في ما يحدث داخل الجيش . الجيش يجب ان يبقى موحد الصف والكلمة ، وما حدث كان يجب الا يحدث .

ويبدو ان السادات حمّل الفريق أول صادق مسؤولية ما حدث ، بصفته وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة ... لانه ليس طبيعيا ان تتحرك الدبابات الى منزل رئيس الجمهورية بهذه السهولة من دون ان تكون قيادة الجيش على علم بهذا التحرك .

وكان آخر ما قاله صادق قبل « الاستقالة » خطاب القاه امام اسر شهداء الجيش اقسم فيه ان ينتقم للشهداء . وقد حرصت « الاهرام » على ابراز الخطاب في رأس الصفحة الاولى .

لكن توقيت « الاستقالة » له علاقة بأمر آخر غير الوضع داخل الجيش المصري هو العلاقات بين القاهرة وموسكو .

فقد كان معروفا عن صادق تحفظه الشديد حيال السوفيات وخصوصا حيال التعاون العسكري المصري — السوفياتي . وكان يطلق عليه ، في بعض الاوساط ، لقب « رجل الميغ — ٢٣ » لانه كان يطالب السوفيات في استمرار باعطاء مصر طائرات ميغ — ٢٣ الهجومية المتطورة ، ولم يكن يقتنع بما تقدمه موسكو من مساعدات عسكرية .

هذا كان معروفا ، صحيح ، وربما معروفا أكثر من اللزوم . لذلك كان الربط الفوري بين « الاستقالة » وتجدد الحوار المصري — السوفياتي . وهذا الربط ربما فيه بعض الحقيقة لكنه ليس كل الحقيقة .

وفي هذا المجال لا بد من استعادة بعض الوقائع :

١ — قرار اخراج الخبراء السوفيات اتخذه السادات عن قناعة سياسية وليس فقط بسبب بعض الحساسيات بين العسكريين المصريين والخبراء السوفيات . والقرار اتخذ اعتراضا على ما يسميه المسؤولون المصريون الدعم غير الكافي الذي يتلقونه من السوفيات لتحرير الاراضي المحتلة .

٢ — الفريق اول صادق ليس الوحيد في القيادة المصرية ، العسكرية والسياسية ، الذي لديه تحفظات حيال السوفيات . بل هناك اسماء بارزة ومهمة في القيادة السياسية وكذلك في القيادة العسكرية ، لديها مثل هذه التحفظات .

٣ — اذا كانت « استقالة » صادق هي اقالة في سبيل اعادة العلاقات الطبيعية بين القاهرة وموسكو، فعلى السادات ان يقيل أشخاصا آخرين ، مدنيين وعسكريين ، تعتبر موسكو انهم اعداء لها .

٤ — قد يكون لاقالة صادق معنى رمزي يرضي السوفيات، الى حد ما ، وقد تساعد هذه الاقالة على الاسراع في تحديد موعد زيارة كوسيغين أو بودغورني للقاهرة . لكن المطلوب — كما تقول أوساط مقربة من السوفيات في بيروت — ليس اقالة هذا الشخص أو ذاك ، بل المطلوب اقتناع القيادة المصرية بأن السوفيات لا يقصرون في مساعدة مصر ودعمها ، واقتناعها بأهمية التعاون مع السوفيات وضرورة هذا التعاون . وهذا الامر لا تثبته اقالة صادق او استقالته ، بل تثبته السياسة المصرية ككل .

في أي حال ، يصعب التصور ان مثل هذه « الاستقالة » ستمر من دون مضاعفات داخلية في مصر ... خصوصا ان الوضع في الجيش المصري هو ، كما تقول المعلومات الواردة من القاهرة ، السبب الاساسي لـ « الاستقالة » .

عبد الكريم ابو النصر

هكذا من الأصل

هكذا بدأت : اطول واسخف حرب في التاريخ (٢)












مدام نو . ديم . كينيدي . جونسون .

٣ تطوّرات رئيسيّة بدأت في عهد كينيدي وجونسون افتعل حادث تونكين وخدع الكونغرس والاميركيين

بقلم سمير عطاالله

البعض لا يعيد تاريخ التورط الاميركي في فيتنام الى ٧ آذار ١٩٤٧ يوم قتل الثوار السيدتين جين سكوز وليديا جيمس . بل هو ، كما يقول سايـل سولزبرغر ، تاريخ طويل ومشوش . ففي ١٩ تموز ١٩٤١ بعث الرئيس الاميركي روزفلت الى حكومة فيشي في فرنسا المهزومة برسالة قال فيها : « اذا كانت اليابان هي الرابحة فان اليابانيين سوف يستولون على الهند الصينية الفرنسية ، أما اذا ربح الحلفاء فنحن الذين سنسيطر عليها ». وعام ١٩٤٥ قال الجنرال الفرنسي شونو : « ان الحكومة الاميركية كانت مهتمة بان ترى الفرنسيين يخرجون قسرا من الهند الصينية » .

الا ان الفريقين ، الفرنسي والاميركي ، كانا مضطرين الى مسايرة بعضهما البعض . وبعد توقيع الولايات المتحدة معاهدة حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩ ، كان كلاهما يخوض حربا في آسيا ولذا اتفقا الا يوقع احدهما صلحا في كوريا او فيتنام من دون الاخر .

... ومنذ ذلك التاريخ كرت الاخطاء في السياسة الاميركية . ففي بداية الخمسينات حاولت بريطانيا وفرنسا حمل الولايات المتحدة على الدخول في حلف يضم بلدان جنوب شرق آسيا ، الا ان وزير الخارجية آنذاك جون فوستر دالاس رفض الاقتراح بحجة ان اميركا لن تربط نفسها باي دولة استعمارية في تلك المنطقة . غير ان بعد هزيمة فرنسا في الهند الصينية سارع دالاس الى انشاء منظمة حلف جنوب شرق آسيا التي لا تزال قائمة حتى الان.

ولم تكن اقامة هذه المنظمة سوى ذريعة قانونية من اجل تأمين دعم الكونغرس لاي تدخل عسكري اميركي. ثم اخذت واشنطن تقلص دور شريكتيها ، فرنسا وبريطانيا ، شيئا فشيئا في المنطقة الى ان تولت الامر نهائيا عام ١٩٥٥ واستدعت فيها يدعى نو دينه ديم لتجعله رئيسا على فيتنام الجنوبية.

كانت الولايات المتحدة تبحث عن مظهر ديموقراطي هزيل تحكم هي من خلاله وتحاول بذلك الوقوف في وجه المد الشيوعي الذي اخذ يغزو العالم . لكنها ، ومن دون ان تدري على الارجح، كانت تتورط يوما بعد آخر في ما سيصبح بعد سنوات اكبر هزيمة لاكبر دولة في التاريخ .

كانت اول مساعدة عسكرية (منح فنيين عسكريين طبعا) وصلت في آب ١٩٥٠ الى سايغون ، اي في الوقت الذي بدأت الصين برنامج مساعدة واسع النطاق لثوار هوشي منه الذين كانوا يعرفون آنذاك بالفيت مينه. وكان الفرقاء في الحرب ، الدولة الفرنسية والحكومات الصورية في المنطقة من جهة و ٤٠ الف مقاتل ثوري من جهة اخرى ، يدعمهم النظام الثوري الجديد في الصين ، ثم بعد قليل الاتحاد السوفياتي . وعلى رغم ان المعارك اشتعلت من وقت الى آخر في اللاوس وكمبوديا ، فانها تركزت طوال ٢٧ عاما في ما يعرف الان بفيتنام.

عدد غير مرئي

وحتى تاريخ الحملة الشيوعية الضخمة في الربيع الماضي ، كان الثوار القليلو العتاد ، الذين يعانون سوء التغذية ، يقاتلون عدوهم الرهيب بالطريقة الوحيدة التي يعرفونها : قتال الغابات ، ولم تستطع ، لا القوات الفرنسية الضخمة واسلحتها المتطورة ولا القوات الاميركية الضخمة واسلحتها الاكثر تطورا ، ان تهزم الضعفاء او حتى ان تأمل جديا في الحاق الهزيمة بهم .

اذ كيف ترد القوات النظامية على مهاجمين لا يلبثون ان يختفوا في احدى القرى بين اهاليها او في الادغال ؟ كيف ترسل فرقة مدرعة لمواجهة عدو غير مرئي ؟ كيف تستخدم الاسلحة الالكترونية مع عدو أسهل عليه استخدام البندقية من استخدام الخنجر ؟ كيف تقطع المؤن عن مقاتلين يخبئون ذخيرتهم تحت الارض وفي صدور الاشجار ؟؟

مع تزايد القوات الفرنسية وتزايد الاصابات تصاعد التذمر الداخلي في فرنسا وراحت الحكومات تسقط الواحدة بعد الاخرى في سرعة مفجعة . وربما كانت اسوأ لحظة في قدر فرنسا في اعلان رسمي يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٣ يقول ان « قوات الاتحاد الفرنسي احتلت ديان بيان فو » . وكان هذا يعني ان على فرنسا ان تحافظ على كلمتها هذه المرة وان تسيطر فعلا على ديان بيان فو لا ان تتخلى عنها كما فعلت من قبل بالنسبة الى معاقل شيوعية اخرى .

وفي اول كانون الثاني ١٩٥٤ تكهن القائد الفرنسي العام هنري اوجين نافار بالانتصار على الثوار خلال ستة اشهر . وارسلت الولايات المتحدة ٢٠٠ من خبراء السلاح الجوي الى الهند الصينية ، لكن الرئيس ايزنهاور قال آنذاك انه يجب عدم اعتبار هؤلاء قوات مقاتلة وانهم سيغادرون المنطقة قبل ١٥ حزيران من ذلك العام .

بعد حصار دام خمسة اشهر ، سقطت ديان بيان فو في ايدي الفيت مينه في السابع من ايار .

« دين » على اميركا

وصل التذمر داخل فرنسا الى ذروته. وتحول المؤتمر الدولي في جنيف، والذي كان منتظرا منذ وقت طويل ، الى مؤتمر سلام . وفي الحادي والعشرين من تموز تم الاتفاق على الهدنة واعقبه وقف اطلاق نار في ٢٧ تموز . وكانت شروط الاتفاق تنص على انشاء خط تقسيم عسكري في فيتنام عند خط العرض السابع عشر ، على ان تنسحب قوات الفيتناميين الى الشمال منه وان تنسحب قوات الحكومة الفيتنامية الى جنوبه .

وتعهد الاتفاق كذلك باجراء انتخابات من اجل قيام حكومة فيتنامية موحدة خلال عامين وكلفت مهمة الاشراف على التنفيذ لجنة دولية تضم كندا والهند وبولونيا ، تؤمن ، في ما تؤمن « عدم السماح بدخول قوات او اسلحة اجنبية الى فيتنام » . الا ان زعيم الثوار هوشي منه ، تعهد في ٢٢ تموز بتحرير كل فيتنام وناشد الجنود في الجنوب والشمال على السواء ان يتحدوا « لتحقيق الانتصار النهائي » .

... ولكن ، ثمة من عارض الهدنة بشدة : الولايات المتحدة الاميركية .

وفي خطاب القاه لمناسبة رأس السنة الجديدة، اعلن وزير الخارجية الاميركية، السعيد الذكر جون فوستر دالاس ، ان القضية الفيتنامية « دين » على الولايات المتحدة تنوي تسديده ... في ذلك العام .

في شهر ايلول كانت الولايات المتحدة قد زرعت نظام ديم في سايغون واعلن ايزنهاور برنامج مساعدة ضخما الا انه اشترط ان يحقق ديم «الاصلاحات ضرورية» .

« الاصلاحات » المشار اليها ، كان يجب ان تقنع الفلاحين ان الديموقراطية افضل من الشيوعية وكانت اميركا تدفع ثمنا لهذه « الديموقراطية» مليار دولار في العام . الا ان الاصلاحات ظلت بعيدة في اي حال ، وظل القتال دائرا ، ولكن على مستوى اقل ، في النصف الاخير من الخمسينات وفي اوائل الستينات .

وهنا اخذت الولايات المتحدة تقوي قواعدها العسكرية في الشرق الاقصى وتزيد في بطء ولكن في اطراد ، عدد قواتها في فيتنام . ومع انتهاء ولاية ايزنهاور في كانون الثاني ١٩٦١ ، كان في فيتنام ٨ آلاف « فني » و « مدرب » وهو عدد كان ارتفع الى ١٦ الفا مع اغتيال جون كينيدي بعد ذلك بثلاث سنوات .

ولكي تبرر اميركا استمرار التدخل تعلقت بما يعرف بـ « نظرية دومينو » القائلة أنه اذا سقطت فيتنام في ايدي الشيوعيين فان الهند الصينية كلها ستلحق بها ومن ثم حكومات اخرى موالية للغرب: تايلاند ، تايوان ،كوريا الجنوبية ، الفيليبين واليابان . وعندما تحدث رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشوف عن « حروب التحرير » زاد المسؤولون الاميركيون خوفا من ان الشيوعيين مصممون على السيطرة على انحاء العالم .

في اي حال ، عندما تولى كينيدي الحكم عام ١٩٦١ ، أقنعه القادة العسكريون الذين حوله بان الانتصار ممكن في فيتنام . وكان هو ايضا مضطرا الى ان يظهر قوة هناك بسبب فشله الذريع في غزو خليج الخنازير في كوبا .

السي٠اي٠اي تكفلت

ومهما تكن الاسباب ، فانه خلال حكم كينيدي بالذات ، وقعت ٣ احداث مهمة : تم ارسال فرقة من رجال « القبعات الخضر » ، افضل الوحدات القتالية في الجيش ، كما تم ارسال طائرات هليكوبتر اميركية ثم طيارين اميركيين ، ثم تمت الاطاحة بديم .

كان الكره لديم في اوساط الشعب قد بلغ اوجه . وطارت في انحاء العالم قصص شقيقه نو دينه نو وزوجته ، اللذين عاثا فسادا في البلاد وسرقا الدولة ... ومارسا عجرفة ووحشية لا مثيل لهما . لكن الولايات المتحدة لم تتحرك لخلع الموبتهما ، برغم التظاهرات الطالبية والشعبية ، الا عندما اخذ الكهنة البوذيون يتحررون باحراق انفسهم في الشوارع احتجاجا على النظام الرديء .

طبعا ، تكفلت وكالة الاستخبارات الاميركية بتدبير الانقلاب . وتمت الاطاحة بديم الذي قتل في اليوم التالي هو وشقيقه بينما فرت ارملة الشقيق الى الولايات المتحدة . وتم تشكيل حكومة عسكرية يرئسها نو ين نغوك والجنرال دونغ فان مينه .

بعد ذلك بثلاثة اسابيع اغتيل جون كينيدي في مدينة دالاس التكساسية وحل مكانه في الرئاسة التكساسي ليندون جونسون .

وفي فيتنام خلع الجنرال مينه وحل مكانه الجنرال نو ين كانه ، وكان ذلك بداية سلسلة من الانقلابات العسكرية التي تخللتها تظاهرات كثيرة الى ان زرعت الولايات المتحدة في الحكم جنرالا في الرابعة والثلاثين يدعى كاو كي .

الفيت مينه ، من جهتهم ، كانوا قد شكلوا جمهورية فيتنام الديموقراطية ، التي تبنت ودعمت الفيتكونغ ، اي الجناح العسكري في جبهة التحرير الوطنية التي اعلنت انها هي التي تمثل شعب فيتنام الجنوبية . وكان هو شي منه يحكم في هانوي ويدير بنفسه ايصال المؤن والاسلحة الاتية من الصين والروسيا ، عبر المنطقة المجردة من السلاح على خط العرض السابع عشر ، نزولا الى اللاوس على خط هوشي منه والى معاقل الفيتكونغ في كمبوديا .

... الدب في مواجهة النسر . ولم يمض وقت قصير حتى اتضح ان الجيش الفيتنامي الجنوبي اعجز من ان يقاتل الفيتكونغ او حتى ان يصدهم. وفي ليل ٢ آب ١٩٦٤ اطلقت قوارب فيتنامية شمالية النار على المدمرة الاميركية مادوكس في خليج تونكين !

وكل الدلائل ، بما في ذلك اقوال الاميركيين انفسهم ، تؤكد ان مهمة المدمرة كانت استفزاز الفيتناميين الشماليين . وحذر جونسون الشماليين من تكرار مثل هذا العمل . وفي ليل الرابع من آب كانت المدمرة مادوكس تبحر مع مدمرة اخرى في الخليج مرة اخرى . ويقال ، من دون أي اثبات حتى اليوم ، ان النار اطلقت عليها مجددا . لكنها لم تصب باضرار في اي حال .

وتولى السيد جونسون نفسه اعلان الحادث للشعب الاميركي . ثم طلب من الكونغرس أعطاءه صلاحية « اتخاذ اي اجراء يراه ضروريا » لمجابهة « العدوان » الفيتنامي الشمالي . وهكذا كان .

كانت تلك بداية الفصل الثاني والاخير والاكثر سخفا من الحرب التي خاضتها اميركا في الهند الصينية .

(الحلقة الثالثة يوم الثلثاء)

غياب : كما رأيتم ايها السادة الحياة مستمرة هنا

نحن بلد مستقل ، اشتراكي ، ذو سيادة ، ولنا تقاليد نضالية . وعندما يقصف الاميركيون الشمال فانهم ينتهكون ابسط قواعد القانون الدولي ، وامام هذا العدوان الشعب الفيتنامي بأجمعه مستعد للقتال اكثر من اي وقت مضى . ولا بد ان ينتج عن اعمال الاميركيين ايمان لدى الشعوب الاخرى بان القتال هو طريق الخلاص الوحيد .

لقد قرأتم ما قاله الرئيس هو في ١٧ تموز . يمكن ان تدمر مدن كهانوي وهايفونغ . سنواصل القتال . وسنعيد بناء بلدنا بذلك الاصرار وبتلك المعنويات وبذلك الايمان بالنصر ولن يبلغ الاميركيون هدفهم وهو تفكيك حياتنا الاقتصادية. كما رأيتم ، فان الحياة تستمر هنا . والجديد هو أن الفلاح الذي يحرث حقله مستعد ايضا للقتال ضد العدو .

تعلمون ان الاميركيين تكبدوا خسائر، وفقدوا افضل طياريهم خبرة . وفي تلك الاثناء ، لم يتحسن وضعهم في الجنوب .

ان حقيقة ارض المعركة تفرض الاستنتاج الاتي : الاميركيون انتقلوا من هزيمة الى هزيمة ومني هدفهم الاستراتيجي بفشل ذريع منذ زيادة حجم جيشهم في فيتنام . لكن ، بالطبع ، الهزيمة النهائية لم تأت بعد .

هناك تساؤل : هل يتمكن شعب فيتنام من الانتصار على الاميركيين ؟ قضيتنا عادلة بالطبع ، لكن التساؤل يطرح نفسه مع ذلك . وهناك اجوبة مختلفة .

هناك اقلية تتفاءل في استمرار تعتبر ان في امكان الاميركيين ان يحققوا هدفهم .

هناك جواب اخر : الاميركيون لن يتمكنوا من الانتصار عسكريا على شعبنا ، لكن شعب فيتنام ايضا لن ينتصر . واعتقد ان البنتاغون ايضا لا يعتقد ان في امكانه ان ينتصر في ما سماه الجنرال ديغول « حرب مقاومة وطنية » . وهم يتحدثون عن حرب السنين العشر ، او السنوات العشرين، ويتحدثون عن زيادة عدد القوات ، ومعظمهم يصرحون انهم لا يرغبون في حل المشكلة عسكريا . هذا ما وصل اليه الاميركيون . ولكن هل في امكاننا ان ننتصر على الاميركيين ؟ بالطبع ، لدى شعب فيتنام قوته ومعنوياته ووطنيته السامية وامكاناته التكتيكية



غياب .

الضخمة ، الا انه ، كما يرى البعض، نظرا الى القوة التكنيكية الاميركية ، لا يعقل ان ينتصر الفيتناميون . هذا ما نؤمن به . ونحن واقعيون .

اذا فهمنا لماذا لم ينتصر الاميركيون بعد يمكن ان نفهم لماذا سننتصر نحن. بالمنطق الشكلي وغير الواقعي للمعتدي الاميركي كان يجب ان تنتصر قوة الولايات المتحدة على مقاومتنا منذ وقت . لماذا لم تسمح هذه القوقيلوغ الهدف المرسوم ؟ لان لدى الشعب الفيتنامي ايضا قوته الخاصة ، ولان لدى الاميركيين نقاط ضعف خاصة .

واذا تقدمنا خطوة اخرى وصلنا الى الحقيقة كلها . عدديا لم يكن جيشنا اكبر من جيش التدخل الفرنسي . وعلى صعيد المعدات كان وضعنا اسوأ : لا دبابات ولا طائرات . ويمزح الرئيس هو احيانا بقوله اننا لم نخسر دبابة واحدة او طائرة واحدة .

الى لماذا انتصرنا ؟ افهمونا ما هي قوة شعب كامل يقف ويناضل من اجل استقلاله وحريته ، وليس هناك اغلى من ذلك كما قال الرئيس هو .

تذكروا الثورة الفرنسية ، تذكروا معركة فالمي والجنود بمعداتهم الهزيلة في مواجهة الجيش البروسي النظامي: ومع ذلك تحقق النصر . اذا اردتم تفهم وضعنا ، تذكروا الساعات المجيدة في تاريخ شعبكم . ابحثوا عن الواقع. الشعب الذي يقاتل من اجل استقلاله يحقق المعجزات . احدثكم هنا عن القوة المعنوية لشعب مصمم على التوحد للنضال حتى النهاية من اجل الحرية والاستقلال .

(من مقابلة مع الجنرال غياب في « الموند » عام ١٩٦٦)

طريق هوشي منه عصب حرب فيتنام

مئات لا بل آلاف اطنان القنابل التي القيت على هذه الطريق ، اكسبتها شهرة عالمية حتى سمع بها القاصي والداني وتحولت الى شبه اسطورة. لماذا هذه الاهمية وما هي هذه الطريق وما هو دورها في الحرب التي قيل انها لن تنتهي ؟

الواقع ان الهدف الرئيسي للغارات الاميركية ، التي لم يسبق لها مثيل في الكثافة والعنف وتنوع آلات التدمير ، في اللاوس والمناطق الاخرى ، انما كان طريق هوشي منه عصب الحرب النابض ابدا والمتجدد ابدا برغم التدمير الذي اصابه .

طريق هوشي منه اذا ، كانت عدو الاميركيين الرقم واحد ونصير الفيتكونغ والشماليين ، عبرها يتلقى الثوار الشيوعيون العتاد والمؤن والذخيرة وعليها تنصب غارات الطيران الاميركي. وهكذا بدا خلال فترة من الحرب الفيتنامية ان الحرب مرهونة بهذه الطريق .

ماذا عن طريق هوشي منه : يقرب طول هذه الطريق من ٦ آلاف كيلومتر وهي ليست ، كما يظن للوهلة الاولى، على خط واحد انما هي اشبه بشبكة طرق متقاطعة ومتحاذية يتفاوت عرضها بحسب المناطق فيبلغ احيانا عشرة امتار واحيانا اخرى خمسين كيلومترا وتتخذ في هذه الحال شكل طرق عدة تتجه في خط متواز .

ويقدر عدد الذين عبروا هذه الطريق الى الان بـ ٦٥٠ الف رجل نقلوا عليها الاعتدة والذخيرة والمؤن . ويتم العبور مشيا على الاقدام او ركوبا على الدراجات الهوائية . وبعد دخول الاميركيين الى كمبوديا تزايدت الحركة على طريق هوشي منه وعبرتها الشاحنات السوفياتية بمعدل ٧٥٠ شاحنة يوميا. ويرسل الاتحاد السوفياتي ٣٥٠ شاحنة شهريا الى فيتنام الشمالية تعويضا للخسائر التي تسببها الغارات الاميركية. وتركز قاذفات القنابل العملاقة « ب — ٥٢ » في غاراتها على تدمير اكبر عدد ممكن من هذه الشاحنات . وتلقي طائرة « ب — ٥٢ » حمولتها البالغة ٤٠ طنا من القنابل من علو ١٠ آلاف متر . وهي تعمل نهارا فقط وتنطلق من تايلاند وتستغرق غارتها ذهابا وايابا ١٥ دقيقة وتكلف الطلعة الواحدة ٥٠ الف دولار . ومعدل طلعات الطائرة الواحدة حاليا هو ٢٠ طلعة يوميا . وهكذا ، فان كلفة تدمير شاحنة واحدة على طريق هوشي منه بحسب تقدير الخبراء تقرب من مئة الف دولار .

وما يخرج به المرء من كل ذلك هو ان طريق هوشي منه تمثل وسيلة « الاستنزاف » الرئيسية التي يهدف الفيتناميون الشماليون بواسطتها الى ضعضعة الاقتصاد الاميركي .

غاب الخصم العسكري لروسيا وبقي ملف حساسياته

...وضرب صادق بيده على الطاولة : ما دمت وزيرا فلن أعطي السوفيات قاعدة واحدة في مصر

اخر زيارة قام بها الفريق اول محمد احمد صادق الى الاتحاد السوفياتي كانت في حزيران الماضي .

خلال هذه الزيارة ، التي اعتبرت « استثنائية » ، اجتمع صادق مطولا الى الزعيم السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف في حضور الماريشال اندريه غريشكو وزير الدفاع ، كما التقى عددا من جنرالات الجيش السوفياتي وشاهد مناورة عسكرية في منطقة قريبة من العاصمة اشتركت فيها وحدات من القوات الميكانيكية والجوية وقوات الانزال الجوي واشتملت على عملية عبور مائية وعرض لبعض المعدات الهندسية الحديثة .

بعد عودة صادق الى القاهرة في ١٤ حزيران، ذكرت اوساط العاصمة المصرية ان وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة « تصالح » مع السوفيات ، وانتهت بذلك المرحلة التي كان يقال فيها ان صادق يشجع داخل الجيش المصري التيار المعارض للوجود العسكري السوفياتي ، وانه متحفظ حيال التعاون مع السوفيات .

ولكن لم يمض شهر على هذه « المصالحة » حتى اتخذ الرئيس انور السادات قرار ابعاد الخبراء السوفيات من مصر .

ومساء الخميس « استقال » صادق من كل مناصبه . هل هذه الاستقالة التي تشبه الاقالة هي خطوة في طريق انفراج العلاقات المصرية — السوفياتية ؟ هل هي « ثمن » المصالحة مع السوفيات ؟

في اي حال ، غاب الرجل ، وبقي « ملف » حساسياته حيال السوفيات .

« حساسيات » صادق

وقد خصص فؤاد مطر في كتابه « روسيا الناصرية ومصر المصرية » فصلا عن «حساسيات» صادق ، نورد هنا ابرز ما فيه :

« في الجلسة المغلقة التي عقدها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي يوم الخميس ١٧ شباط ١٩٧٢ خلال الدورة الخاصة ، سئل السادات لماذا لم يصطحب الفريق اول صادق في زيارته الثالثة لموسكو التي بدأت يوم ٢ شباط ، فاجاب انه ابقاه في مصر مسؤولا عن الجبهتين العسكرية والداخلية ذلك انه كانت هنالك احتمالات ان يقوم الاسرائيليون بعمل عسكري .

ونلاحظ هنا ان السادات اوكل امر الاشراف على الجبهتين الى وزير حربيته وليس الى نائب رئيس الجمهورية ، وهو بذلك وضع في الفريق اول صادق ثقة مطلقة .

والذين وجهوا السؤال انطلقوا من عبارة قالها السادات في احدى الجلسات السرية وهي « ان القرار يحدده اثنان : انا .... واظن انتو عارفين التاني » . والثاني هو الفريق اول صادق .

ولكن هل نتيجة تخوف السادات من قيام الاسرائيليين بعمل عسكري لم يصطحب الفريق اول صادق في زيارته الثالثة لموسكو ؟

كان واضحا انه كانت هنالك اسباب اخرى منها ان تعامل السوفيات مع الفريق اول صادق لم يكن كما يفترض ان يكون . ولقد ظهر ذلك خلال زيارة صادق لموسكو في تشرين الاول ١٩٧١ في رفقة السادات . وعندما قرر السادات ان يقوم بزيارته الثالثة وتحدث في الامر الى صادق ، كان راي وزير الحربية المصرية انه لا يريد ان يكون عبئا على محادثات السادات مع القادة السوفيات ، وقال للرئيس ما معناه : « لقد تحدثنا كثيرا اليوم في الوضع العسكري والمتطلبات ، وهذه قائمة بما نحتاج اليه من اجل ان يصبح في امكاننا خوض المعركة ».

اذا ، كان لتخلف الفريق اول صادق عن مرافقة السادات ما يبرره . وكانت تساؤلات الناس عن سر هذا التخلف في محلها . وتساؤلاتهم تصاعدت لان الصحافة لم تشر من قريب او من بعيد الى الامر .

ولكي نلقي المزيد من الوضوح حول ذلك تجدر العودة الى التذكير بالكلام الذي قاله السادات امام طلبة الكلية الحربية المصرية في جبل الاولياء خلال زيارته للخرطوم التي بدأت الاربعاء ١٥ آذار وانتهت الخميس ١٧ منه ، اي بعد عودته من زيارته الثالثة لموسكو التي لم يرافقه فيها الفريق اول صادق . قال : « ان مصر قبلت كل تحديات المعركة بكل ابعادها ، واذا ارادها العدو حربا شاملة فنحن نعد انفسنا الان لهذه الحرب الشاملة . ان مصر تستعد للحصول على تصنيع كل ادوات الحرب المتقدمة على ارضنا ، لان العدو حصل بالفعل على حق تصنيع هذه المعدات المتقدمة في اسرائيل وذلك منخلال الولايات المتحدة التي تدعمها » .

وكان واضحا بعد قول السادات ذلك ان الرئيس المصري اخذ بوجهة النظر السوفياتية وليس بوجهة نظر الفريق اول صادق .

ما هي وجهة النظر الاولى ، وما هي وجهة النظر الثانية؟

عايز أيه أكثر ؟

يبدو ان السادات كان في محادثاته خلال الزيارة الثالثة متصلبا وقاسيا ويبدو انه لجأ الى تهديد لجأ اليه من قبل جمال عبد الناصر وبسببه حصل على الصواريخ . والتهديد هو التلويح بالاستقالة وعرض حقائق الموقف على الشعب المصري . وحيال هذا الموقف الذي دعمه ارتياح سوفياتي الى قول السادات انه قطع كل اتصال مع الولايات المتحدة ، رد زعماء الكرملين واعدين بان يبنوا مصنعا في مصر لطائرات الميغ — ٢١ مبدين في الوقت نفسه ضيقهم لان السادات تحدث عن الموقف السوفياتي من الحرب الهندية — الباكستانية بطريقة صورت السوفيات كأنهم طرف اساسي في تلك الحرب وهو امر لا يريدون ان يقوله حليف مثل مصر .

ووعد السوفيات ، بل حتى — كما يعتقد — اتفاقهم مع السادات على بناء مصنع في مصر لطائرات الميغ — ٢١ هو الذي جعل صحيفة « الاهرام » تكتب بعد عودة السادات من موسكو ان الزيارة « حققت نتائج ضخمة » .

وعندما عاد السادات ابلغ الفريق اول صادق نتائج الزيارة واوضح له انه تم الاتفاق على ان يبني السوفيات في مصر مصنعا لطائرات الميغ — ٢١.

واضاف مظهرا ارتياحه الى الانتصار الذي حققه في موسكو : « عايز ايه اكثر من كدة ؟ » ...

الا ان السادات فوجىء برد فعل فاتر من جانب الفريق اول صادق الذي قال : ان المصنع لن يفيدنا في شيء وان ما نحتاج اليه هو طائرات ميغ — ٢٣ وصواريخ ارض — ارض . ذلك ان الرد على طائرات الفانتوم الاسرائيلية وقواعد صواريخ ارض — ارض التي نصبتها في سيناء لا يكون بطائرات الميغ — ٢١ .

وحدث عندما جاء وزير الدفاع السوفياتي الماريشال غريشكو الى القاهرة ، وكان ذلك يوم انتهاء الدورة الخاصة التي عقدها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي وكرر السادات في احدى جلساتها السرية قوله حول تأجيل الحرب ، انما باسلوب اخر : « بعدما كنا مرتبين الامور على اساس نخوض المعركة وننتقل الى ارض سيناء جاءت انديرا وعملتها قبلي» — حدث عندما جاء غريشكو الى القاهرة قبل ساعات قليلة من وصول الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ ، ان بدأ الحديث مع الفريق اول صادق في موضوع مصنع طائرات الميغ — ٢١ ، ففاجأه صادق بالقول ان مصر ليست في حاجة الى مثل هذا المصنع . وشرح الاسباب التي كان شرحها في السابق للسادات.

ورد غريشكو بما معناه ان هذا الموضوع متفق عليه مع الرئيس السادات وانه يرى الاتصال بالرئيس.

واجاب صادق بما معناه انه هو القائد العسكري ويعرف ما يحتاج اليه الجيش المصري ، ويعرف جيدا أن ما يحتاج اليه الجيش ليكون هناك توازن مع القوة العسكرية الاسرائيلية هو طائرات ميغ — ٢٣ وصواريخ ارض — ارض في الدرجة الاولى .

ثم تحول اجتماع صادق وغريشكو الى غرفة عمليات . وصباح السبت ١٩ شباط ١٩٧٢ زار الرجلان الرئيس السادات ، وتوجها الى الجبهة حيث اجتمعا الى عدد من القادة والضباط المصريين ، وطافا في بعض المواقع الامامية .

والاحد ٢٠ شباط عقد صادق وغريشكو اجتماعا استغرق اليوم بطوله وتخللته استراحة قصيرة لتناول طعام الغداء . وكان غريشكو مرتاحا الى الطريقة التي تعتمدها كتائب قواعد الصواريخ ، ذلك انها تتبدل في استمرار بحيث ان الكتيبة الموجودة يوم السبت في قاعدة من قواعد الصواريخ هي غير الكتيبة التي تتواجد يوم الاحد . وهذا التغيير عملية وقائية فرضها التصوير المستمر من الاقمار الاصطناعية الاميركية لقواعد الصواريخ .

وفي هذا الاجتماع ابدى غريشكو ملاحظة تتعلق بنسبة الكثافة في الجبهة وهي نسبة في رايه غير منطقية اذ من غير المعقول ان تكون هنالك اعدادا كبيرة جدا من الضباط والجنود في رقعة ارض لا تتناسب مع حجم القوة العسكرية ، ذلك انه في مثل هذه الحال تستطيع طائرة اسرائيلية مغيرة ان تحدث خسائر في الارواح لا يمكنها احداثها اذا لم تكن نسبة الكثافة البشرية على ما هي . وفوق ذلك ان نسبة كثافة الجنود الاسرائيليين في الضفة الشرقية المحتلة هي ادنى بكثير من نسبة الكثافة المصرية في الضفة الغربية .

وهذه النقطة كانت مثار نقاش بين صادق وغريشكو . كيف تعالج مشكلة الكثافة ؟ هل تبنى مواقع خلفية في الجبهة ينقل اليها الجنود ؟

وهذه الفكرة جيدة الا انها غير عملية لانها ستكلف اموالا كثيرة وجهودا مضنية . يضاف الى ذلك ان هذه المواقع ستكون امتدادا للجبهة ، وستصل اليها الطائرات الاسرائيلية المغيرة في سهولة وتحدث الخسائر التي لا ضرورة لحدوثها .

ويبدو ان الفكرة التي اخذ بها هي عدم بناء المواقع وعدم اعادة افواج من العسكريين الى منازلهم على ان يكونوا في حالة استعداد تامة لاستدعائهم في اي لحظة ، انما توزيع اعداد كبيرة منهم على قوات الدفاع الشعبي .

صورة آخر زيارة قام بها الفريق اول صادق لموسكو . ويبدو هنا وجها لوجه مع بريجنيف وغريشكو والى جانبه المترجم .

صادق يصافح احد الخبراء السوفيات مودعا ... بعد قرار السادات ابعاد الخبراء . (أب)

الضابط الذي هرب

وطبيعي ان غريشكو الذي وصلته تقارير كثيرة تدور كلها حول الحساسية المتزايدة في صفوف الجيش المصري حيال الخبراء السوفيات ، بحث مع صادق في هذا الموضوع .

وهذه الحساسية تصاعدت الى درجة الكراهية بعد حادثتين . الاولى عندما اعلن ان ضابطا سوفياتيا كان يعمل في الجيش المصري هرب الى اسرائيل . وهذه الحادثة اوضحها السادات للضباط . وعندما بلغه ان القطاع المدني بدأ يتناولها وبدأت تتضخم الى درجة ان مخاوف انتابت كثيرين من ان يكون هذا الضابط حمل الى اسرائيل اسرارا ، وقف في جلسة سرية من جلسات الدورة الخاصة التي عقدها المؤتمر القومي بقول ما معناه : « صحيح ان هذا الضابط لجأ الى اسرائيل الا انه لم يلجأ اليها من مصر . ذهب اولا الى الاتحاد السوفياتي ومن هناك لجأ . وهو في اي حال ليس ضابطا مهما ، وخلال اقامته في مصر لم يكن يعمل في مواقع مهمة » .

وبصرف النظر عما اذا كان هذا التوضيح من السادات اقنع المصريين ام لا ، فان الحساسية كانت كبرت وتأصلت وزادتها تأصلا هجرة اليهود المستمرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وبينهم علماء وخبراء . وفي هذا النطاق كان ما قاله السادات في احدى الجلسات السرية للمؤتمر الاستثنائي هو ان الموضوع متعلق بسياسة الاتحاد السوفياتي . وعندما يعود عدد من هؤلاء المهاجرين الى روسيا تعقد لهم الدولة مؤتمرات صحافية يتحدثون فيها عن مساوىء الحياة في اسرائيل (...)

النكتة البذيئة

اما الحادثة الثانية فتتعلق بنكتة بذيئة تسببت في ابعاد مساعد كبير الخبراء السوفيات في مصر . وتفيد رواية ان مساعد كبير الخبراء السوفيات دخل مرة مكتب رئيس الاركان المصري الفريق سعد الدين الشاذلي وقال له : هل اروي لك نكتة مصرية ؟

واجابه الشاذلي بتهذيب : تفضل .

وروى مساعد كبير الخبراء النكتة كالاتي :

لم يستطع ضابط مصري ان يلبي رغبات صديقته الجسدية فقالت له : هل احضر خبيرا روسيا ليقوم بالمهمة؟

وتضايق الشاذلي ، وهو من المثاليين في مسلكيتهم ، من ذلك ، وكاد ان يضرب مساعد كبير الخبراء. لكنه حرصا على عدم توسيع هوة انعدام الثقة طلب منه مغادرة مكتبه فورا ، وابلغ الفريق اول صادق القصة. وكان رد فعل صادق هو الامر بان يغادر مساعد كبير الخبراء مصر خلال ٢٤ ساعة . وقد غادرها بالفعل .

على ان كل ذلك لم يمنع الفريق اول صادق من حضور الحفل الذي اقيم مساء الثلثاء ٢٢ شباط ١٩٧٢ في النادي السوفياتي في القاهرة لمناسبة يوم القوات السوفياتية المسلحة ،ومن القاء كلمة تحدث فيها عن تطور الجيش السوفياتي والعلاقات بين القوات المسلحة المصرية والسوفياتية. وفي اي حال تناول في هذه العلاقات المواقف الايجابية ولم يتطرق الى السلبيات ولا الى الحساسيات ،حتى ولا الى النتائج التي حققتها زيارة غريشكو ومنها امداد مصر بانواع من الاسلحة يحتاج المصريون الى بضعة اشهر كي يستوعبوها .

يومها بقي السؤال الاساسي : هل غادر غريشكو القاهرة متفقا مع مصر على بناء مصنع لانتاج طائرات الميغ — ٢١ فيها لمجرد ان السادات اتفق مع القادة السوفيات على ذلك . اي في معنى اخر : هل اخذ بما قرره هو ولم يؤخذ بما يراه الفريق اول صادق؟ ام ان ما قصده السادات في كلمته امام ضباط الكلية الحربية في جبل الاولياء من ان مصر تستعد لتصنيع ادوات الحرب المتقدمة يتفق في النهاية مع الكلام الذي قاله الفريق اول صادق في احدى الجلسات السرية التي عقدها المؤتمر القومي للاتحادالاشتراكي في دورته الخاصة وهو : « ان القيادة السياسية لا تألو جهدا في تزويد القوات المسلحة بكل جديد ومتطور من العتاد . واتخذت في ذلك قرارا باعادة المصانع الحربية الى القوات المسلحة مع استمرار محاولات استكمال ما نحتاج اليه من عتاد من صديقنا الاتحاد السوفياتي ، وكذلك الحصول على كل جديد من السلاح والمعدات من اي مكان » .

ان الحساسيات كانت كثيرة داخل الجيش المصري من وجود الخبراء والمستشارين والمدربين السوفيات . وبدأت تمتد الى الجبهة المدنية بعد استمرار وقف اطلاق النار .

وعمليا اصبح الفريق اول صادق والفريق سعد الدين الشاذلي يمثلان التيار الوطني داخل الجيش المصري واصبحا قطبي المواجهة للسوفيات داخل الجيش .

ولقد ذهل ضباط الجيش وبعض القطاعات المدنية عندما قيل ان الفريق اول صادق سيزور موسكو فيحزيران ١٩٧٢ . ذلك انه عندما زار غريشكو مصر في منتصف ايار ١٩٧٢ كان الفتور بين صادق والسوفيات بلغ اشده . وعلى سبيل المثال فانالصحف المصرية التي التقطت صورا للفريق اول صادق في اول لقاء بينه وبين زميله السوفياتي ترددت في بدء الامر في نشر صورة للقاء لان الفريق اول صادق كان في كل الصور متجهم الوجه تعبيرا منه عن عدم رضاه عنالمعاملة السوفياتية . وفي النهاية اختارت هذه الصحف الصورة التي يبدو التجهم فيها بسيطا ونشرتها .

وكان الرئيس السادات في موقف صعب . انه من جانبه مقتنع بوجهة نظر صادق التي يلتف حولها معظم ضباط الجيش وخصوصا الضباط الكبار . وفي الوقت نفسه يريد خلق تعايش بين صادق والسوفيات كي لا يؤثر ذلك في صيغة التعايش القائمة على مستوى القمة . واتفق السادات مع السفير السوفياتي فينوغرادوف على ان يوجه غريشكو الدعوة الى الفريق اول صادق لزيارة موسكو ، عل الفتور يتضاءل . وهكذا كان . وجه غريشكو الدعوة وقبلها صادق وحددا معا موعدا للزيارة بحيث يكون غريشكو في تلك الفترة غير مرتبط بمواعيد ليتفرغ للاهتمام بصادق .

وسافر غريشكو . وبقي الفتور على حاله . استمر الفريق اولصادق يمثل المعارضة المصرية العسكرية للسوفيات .

وحدث ما جعل المعارضة تترسخ عندما شن قبل سفره الى موسكو حملة عنيفة على السوفيات وصلت الى حد انه انزل اوامر يومية على قطاعات الجيش تضمنت ان الاتحاد السوفياتي لا يعطي مصر شيئا اساسيا .

« ما دمت وزيرا »

وتجدر الاشارة الى اجتماع عسكري مصري كبير عقد في رئاسة صادق قبل فترة من مجيء غريشكو الى القاهرة . في ذلك الاجتماع تحدثوزير الحربية المصرية الى عشرات الضباط في كثير من الصراحة واحاطهم علما بحقيقة الموقف . ومما قاله : « ان السوفيات لا يعطون مصر شيئا اساسيا . والمساعدات التي يقدمونها لا تكفي حتى لتحرير سيناء . اننا لا نملك مصانع ذخيرة . ولذا فنحن لو بدأنا المعركة فان الذخيرة لا تكفينا عشرة ايام . ان الاتحاد السوفياتي يطلب منا السماح له بانشاء قاعدة في مرسى مطروح واخرى في الزعفران (على البحر الاحمر) وهو طلب غريب » .

وهنا ضرب صادق بيده على الطاولة التي يجلس اليها واضاف مخاطبا الضباط : « ما دمت انا وزيرا للحربية فلن امكن السوفيات من الحصول على قاعدة واحدة في مصر. وانني اقسم بشرفي العسكري على ذلك . واذا دخل السوفيات مطروح واقاموا قاعدة هناك فلن يخرجوا منها ابدا . واذا كان من الصعب علينا اخراج اسرائيل من سيناء وهيالدولة الصغيرة فما بالك بالاتحاد السوفياتي وهو الدولة العظمى . ان الاتحاد السوفياتي يبيعنا السلاح باسعار السوق السوداء . الدبابة التي يبلغ ثمنها في الاسواق العالمية ٢٥ الف جنيه يضع الاتحاد السوفياتي ثمنا لها ٤٤ الف جنيه . لقد اشتكى السوفيات كثيرا من موقف العقيد القذافي ضدهم ونحن طلبنا من الرئيس الليبي تخفيف الحملة حتى لا يعتبروا كلامه حجة تحول دون تسليمنا ما نريد . ولقد تفهم القذافي هدف مصر من طلبها هذا وقال انه على استعداد لارسال وفد الى موسكو يشتري سلاحا منهم.. وحدث بالفعل ان توجهوفد ليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود الى موسكو واجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات تبين لنا انها كانت كلها تتميز باللف والدوران . وارسل الينا الاخوان الليبيون الارقام التي قدمها السوفيات لهم لنطلع عليها فوجدنا ان الاسعار التي حددها السوفيات هي ضعفا الاسعار العالمية . وعلى هذا الاساس لم تتم صفقة السلاح التي كانت ستعقدها ليبيا مع الاتحاد السوفياتي لحسابنا . وكان الاخوان الليبيون سيدفعون ثمن الصفقة نقدا . وانا قلت لهم بعدما درست الارقام والوضع انه من الافضل الا توقعوا عقد الصفقة ، وان الحل الامثل هو شراء السلاح غير المتوافر عندنا ، من الغرب .

« وفوق ذلك لقد طلب السوفيات منا رسميا ان يتولى الطيارون المصريون تدريب الطيارين السوريين ، ومعنى ذلك ان يسافر طيارون من عندنا الى سورياوبذلك يحدث نقص في الجبهة المصرية بالنسبة الى الطيارين . وحجة السوفيات في ذلك انه يجب ان يكون هنالك توحيد في هذه المسائل ، وهي حجة غير مقبولة لان مثل هذه المهمة مطلوبة منهم . وفي اي حال اريدكم ان تعرفوا انه لن يغادر طيار مصري بلاده الى مكان اخر.

« لقد حدثتكم عن موضوع القواعد التي تطلبها روسيا منا . واريد ان اوضح لكم هنا امرا هو ان الماريشال تيتو حذرنا من اعطاء روسيا قواعد . وكان تيتو استقبل قبل ان ينبهنا الى موضوع القواعد ، الماريشال غريشكو . وقد جاء وزير الدفاع السوفياتي الى يوغوسلافيا للبحث مع الماريشال تيتو في امكان اعطاء الاتحاد السوفياتي قاعدة في الادرياتيك . وقد رفض الرئيس اليوغوسلافي ، ولم ينس ان يسأله في تلك المقابلة : ماذا فعلتم بالنسبة الى مصر . هل انكم تنفذون طلباتها ؟ » .

ذلك كان كلام الفريق اول صادق في الاجتماع العسكري الكبير الذي رأسه وعقد قبل فترة من سفره الى موسكو. وهو كلام قاطع . انه لا ينتقد فحسب، انما يعلن وفي كثير من الصراحة حقائق خافية عن طبيعة العلاقات المصرية — السوفياتية . واستنادا الى هذه الحقائق يصبح من الطبيعي على الفريق اول صادق ان يكون معارضا ويصبح الرئيس السادات مضطرا الى ان يفجر الموقف ، وقد فجره بالفعل .

اذا ، كان من الطبيعي ان يذهل الضباط المصريون بعدما تابعوا الاهتمام الكبير الذي ابداه السوفيات بزيارة الفريق اول صادق، وان يتزايد ذهولهم منتصريحاته المؤيدة للموقفالسوفياتي، بعد عودته من موسكو . ولقد اعتبر هؤلاء ان الفريقاول صادق قامبمراجعة اساسية لمواقفه السابقة . اذ كيف يسافر الى موسكو معارضا وفي عنقه مواقف الاتحاد السوفياتي ، ويعود مشيدا بالسوفيات مطمئنا الى طبيعة التعاون معهم .

وخطر ببال هؤلاء الضباط وببال كثيرين غيرهم من مدنيين وعسكريينان تكون موسكو تعمل على تدمير الفريق اول صادق وحرقه داخل الجيشونظام السادات .

وبعدما عاد الفريق اول صادق الى القواعد وشرح الظروف تبين للضباط الذين ذهلوا ان خطة القيادتين السياسية والعسكرية كانت طمأنة الاتحاد السوفياتي الى النهاية عله يعيد النظر في مواقفه . لكنالكرملين استمر على موقفه ولم تفد المراجعة المصرية لبعض المواقف في شيء .

... وكان من الطبيعي ان تتدهور العلاقات المصرية — السوفياتية .

وثمة نقطة جديرة بالملاحظة هي ان الفريق اول صادق كان يبدي ضيقه من تزايد اهتمام رئيس الحكومةالدكتور عزيز صدقي بالسوفيات في كل مرة كانت المعارضة للوجود السوفياتي داخل الجيش تسجل تصاعدا . وحدث ان الفريق اول صادق اصدر قبل فترة من سفره الى موسكو قانونا يقضي برفع مرتبات الضباط لكن عزيز صدقي رفض القانون بحجة ان الموازنة لا تتحمل ذلك . وادرك صادق ان المسألة ليست مسألة موازنة تتحمل او لا تتحمل فرد بصفة كونه القائد العام للجيش بترقية عشرات الضباط وتبعا لذلك ارتفعت الرواتب ترافقها ترقية .

وهذا الاجراء من جانب الفريق اول صادق امتص ضيقا كبيرا في نفوس الضباط الذين عبروا غير مرة عن استيائهم من ان الخبراء والمستشارين يقبضون رواتبهم بالذهب وهم لا يحصلون على زيادات اساسية في الرواتب .

وداخل الجيش المصري ترسخت نظرة ان عزيز صدقي لا يريد ان يأخذ في الاعتبار حقائق العلاقات المصرية — السوفياتية ولا يريد ان يتلمس طريقة معاملة السوفيات لمصر .

وفي النهاية اعتبر منطق المعارضة العسكرية المصرية للسوفيات هو المنتصر بعدما اعلن السادات انهاء مهمة الخبراء والمستشارين » .

التصور المصري للازمة مع السودان:
« ما دام النميري محاطا بمجموعة معينة فإن التفاهم لن يحدث »

القاهرة — من فؤاد مطر

بعيد وصولي الى القاهرة من الخرطوم بدأت ابحث عن التصور المصري للازمة مع السودان . كيف ينظر المسؤولون المصريون الى هذه الازمة ؟ هل يعتبرون انفسهم مسؤولين عما جرى ام انهم يرون ان السودان هو الذي صنع الازمة وهو الذي صعدها ؟

وسلفا اعفي نفسي من تسمية الذين جلست استمع اليهم يعرضون تصوراتهم للازمة ، الا انني من باب التوضيح اشير الى انهم يشاركون في المسؤولية وبعضهم من المقربين الى الرئيس انور السادات .

وقبل ان اسجل هذه التصورات اري من المناسب العودة قليلا الى الوراء وبالتحديد الى يوم ١٩ تموز ١٩٧١ .

في ذلك اليوم وقع الانقلاب الذي قام به هاشم العطا باسم الشيوعيين السودانيين او لمصلحتهم او بالتعاون معهم . وكانت لهجة الاعلام المصري متميزة ببرودة فصل حزينة . وبعد يومين كنت في القاهرة ولاحظت ملامح الحزن على وجوه اكثرية الذين التقيتهم تناقش الوضع الجديد الذي نشأ في السودان . كذلك لاحظت دموعا تنساب من عيون البعض تاثرا على الرئيس جعفر نميري ورفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة . وكانت دموع هؤلاء صادقة . كانت في صدقها وعفويتها شبيهة بالدموع التي انسابت من عيني الرئيس نميري عندما وصل الى القاهرة من الخرطوم بعد ساعات من وفاة جمال عبد الناصر .

ويومها قلت للذين كنت اناقشهم وهم في غاية الحزن لما جرى للنميري : ولم هذا التاثر ؟

اجابوا : من الطبيعي ان نقف معه بصدق لانه وقف الى جانبنا بنبل يوم رحل عبد الناصر .

وامضت اكثرية المصريين يومين عصيبين ، وكانت في غاية التاثر على النميري . وعندما اعلن فشل الانقلاب، وكنت في ذلك الوقت في دائرة رسمية، شاهدت الذين كانوا في تلك الدائرة يصرخون من الفرح ويقبل بعضهم بعضا . كانوا في غاية النشوة . وهذه كانت حال الاكثرية التي غمرتها موجة من التاثر لمدة ٧٢ ساعة هي الفترة التي عاشها انقلاب هاشم العطا .

ان مكانة النميري في قلوب المصريين استمرت كبيرة الى ان بدأت تصدر عن الرئيس السوداني مؤشرات ذات دلالات توحي ان خط سياسته افترق بعض الشيء عن خط سياسة مصر . وساعد على ذلك ان الاعلام المصري متجاهل منطق النميري وحجته مكتفيا بالتركيز على منطق نظام السادات . ولذلك فانني عندما تحدثت على اثر وصولي الى القاهرة من الخرطوم مع كثيرين وجدتهم يتساءلون في دهشة : ما الذي فعلناه حتى يتصرف معنا النميري بشكل غير ودي ؟

ضحينا بأمور كثيرة

اما المسؤولون الذين التقيتهم وناقشتهم فتحدثوا بشكل مختلف .

سالت احدهم : لماذا لا تحاولون تفهم الحساسيات السودانية تاركين بذلك المجال رحبا امام اشكالات قد تنتهي الى طلاق ؟

واجاب : السؤال نفسه يمكن ان نوجهه الى الاخوان في السودان ، وهو لماذا لا يتفهمون ظروف مصر ، ولماذا اختاروا وقتا غير مناسب لتحركات تؤثر علينا ؟

قلت : هل لي ان اعرف ما هو تصوركم للازمة مع السودان ؟

اجاب : نحن من جانبنا لم نفعل الا ما هو جيد ولمصلحة السودان . الا يكفي الموقف الذي وقفناه من الرئيس نميري يوم وقع الانقلاب الشيوعي؟ لم نأخذ في الاعتبار طبيعة العلاقة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي . ووقفنا الى جانب النميري بصلابة وحزم . ووقفتنا هذه كانت انعطافا اساسيا في العلاقة بيننا وبين السوفيات بعد ذلك . واقل اننا ضحينا بامور كثيرة من اجل النميري . وكانت التضحية في وقت نحن في اشد الحاجة الى تعايش مثالي بيننا وبين السوفيات .

قلت : لكنكم تصرفتم بشكل زرع حساسيات لا مثيل لها بين السودانيين .

قال : كيف ؟

قلت : لقد اعلن الرئيس السادات على الملأ ان مصر وليبيا تدخلتا عمليا في السودان ، ولولاهما لما ضرب انقلاب هاشم العطا . وبدلا من ان تتوقفوا عن الاشارة الى ذلك ، لم تتركوا مناسبة الا كررتم فيها الاشارة . والغيتم بذلك اي دور شعبي داخلي في السودان . ولو انكم تصرفتم عكس ذلك لما كان للحساسيات ان تنشأ .

قال : كيف يكون التصرف الذي تتحدث عنه ؟

قلت : الا تكثروا من تكرار الاشارات الى الدور الذي قمتم به . خصوصا ان مصر وليبيا وقفتا بشكل سلبي من انقلاب هاشم العطا وقررتا ضربه ، لانه ليس من مصلحتهما قيام حكم شيوعي في السودان .

قال : انتدخل مصر وليبيا فرضه كونهما دولتين من دول اتحاد الجمهوريات وكون السودان شريكا لهما في اطار ميثاق طرابلس .

قلت : بعد ذلك وضعتم السودان في موقف صعب عندما وقع الرئيس السادات بيانا مشتركا مع زعماء الكرملين يستنكر العداء للشيوعية والاتحاد السوفياتي في حين ان السودان كان ما زال يعتبر ان الاتحاد السوفياتي وراء انقلاب هاشم العطا . ونتيجة لذلك فان موافقتكم على تضمين البيان تلك الفقرة كانت تعني انكم تستنكرون ايضا موقف السودان ما دام يعادي الشيوعية .

اجاب : لقد اوضحنا للنميري ما فيه الكفاية ويؤسفنا انه يطالبنا بتفهم حساسياته من دون ان يستوعب هو ظروفنا وعلاقاتنا بالاخرين .

الحقيقة الثابتة

قلت : اليس من حق النميري ان يتضايق عندما يلاحظ انكم تعاملون معارضيه الذين يقيمون في صفكم معاملة تدل على انكم تتبنون مواقفهم ؟

اجاب : هنالك حقيقة ثابتة هي ان مصر كانت ولا تزال وستبقى المأوى الآمن لكل سياسي عربي يريد ان يلجأ اليها او يستقر فيها . ونحن نحرص على ان نعامل من يختار اللجوء الينا او السكن موقتا عندنا المعاملة التي تليق بوضعه السياسي ومكانته . ثم اننا ندفع رواتب شهرية لهؤلاء من دون ان نطلب منهم تأدية خدمات لنا . وفي الوقت نفسه نحرص على كرامتهم . وسأضرب لك مثلا : ان علاقتنا مع نظام الرئيس معمر القذافي اكثر من استثنائية . ومنذ قيام الحكم الثوري في ليبيا اختار الملك السابق ادريس السنوسي ان يعيش في القاهرة . ولقد اكرم الرئيس الراحل عبد الناصر وفادته وحرص على ان يعامل بكرامة . الحرص نفسه ابداه الرئيس انور السادات . واذكر ان الاخوان الليبيين ارادوا مرة الاجتماع الى الملك السابق ليجيبهم عن اسئلة يستكملون بها التحقيق في اعمال جرت في عهده . واشدد على ان ذلك كان قبل حركة ١٥ ايار ١٩٧١ . ولقد حدث ان احد المسؤولين في الحكم الثوري الليبي دخل على الملك في المنزل المخصص له في القاهرة ووجه اليه اسئلة . وبعدما عرف الرئيس السادات بالامر تضايق كثيرا وقال للاخوان الليبيين ان مثل هذه الامور يجب الا تتكرر . وابلغنا الملك السابق اسفنا .

ان القاهرة لا يمكنها ان تعيد النظر في تقاليد عريقة لان هنالك من يشعر بحساسيات . صحيح اننا نكرم بعض الاخوان السودانيين الذين كانوا في مواقع المسؤولية من الرئيس النميري ونحرص على المحافظة على كرامتهم . وهذا يجب الا يضايق الاخرين لانهم ربما اضطرتهم الظروف الى اختيار القاهرة مقرا موقتا او دائما لهم .

الاتهامات

قلت : ثم انكم اكثرتم من الاتهامات لنظام الرئيس النميري لان ظروفه لا تسمح له بالانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية ....

وقاطعني محدثي : من الذي اتهمه؟

قلت : انتم .

اجاب : الدولة المصرية لم تتهم احدا . اما اذا كانت الصحف المصرية نشرت كلاما تنتقد فيه تصرفات اقدم عليها النظام فهذا حق من حقوقها .

قلت : هذا بيت القصيد . ولكن هل معنى ذلك ان صحف مصر تكتب الكلام الذي يحمل في طياته نقدا ، من دون ايعاز . ثم هنالك الرقابة التي هي من اكثر انواع الرقابة دقة .

اجاب : ليس النقد الذي يبديه احيانا بعض كتابنا موعزا به بالضرورة من السلطة .

قلت : لكن الكلام الذي نشر في صحفكم اثار حساسيات لدى الاخوان في السودان .

قال : ربما لانهم شعروا ان ما كتب كان حقيقيا . ثم لماذا عتبهم ما دامت صحفهم لم توفر شيئا .

قلت : عندما تقولون في مجالسكم ان نظام النميري سقط في ايدي الولايات المتحدة . ثم يقول الرئيس السادات في جلسات مقالة الشيء نفسه ، الا تتوقعون عندئذ ان تثور ثائرة الاخوان في السودان ؟

اجاب : لماذا قلنا ذلك ؟ اليس لان نظام النميري تخلى عنا ، او عن القضية المشتركة ، واتجه نحو الولايات المتحدة وكان ذلك على حسابنا ؟

قلت : كيف يكون على حسابكم ؟

اجاب : لان الدولة القاطعة علاقاتها مع الولايات المتحدة في هذه الظروف ستكسب كثيرا ان هي اعادت العلاقات، في حين انها في ظروف عادية لن تكسب شيئا . ثم ان النميري لم يتشاور معنا عندما ارتأى ان يعيد العلاقات مع الولايات المتحدة . وهو لو قال لنا وتشاور معنا ربما كنا اقنعناه بعدم جدوى هذه الخطوة . واذا كان لن يقتنع فاننا لن نجبره على ان يستمر قاطعا العلاقات .

دور منصور خالد

قلت : انكم تقولون ان الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السودانية هو « رجل امركا » وهو وراء ابتعاد النميري عن الخط المصري ، ومن الطبيعي ان يضايق ذلك النميري .

اجاب : اذا كان تحول النميري عنا بدأ يوم برز منصور خالد بشكل مفاجىء ، اليس من حقنا ان نقول ما نقوله ونعتقد ما نعتقده . وعندما يتساقط رجال الفريق الذي ينادي بتعميق التعاون مع مصر ليتصاعد نجم رجال الفريق الذي يمثله منصور خالد، اليس من حقنا ان نقول ما نقوله ونعتقد ما نعتقده . وعندما نرى ان علاقتنا كانت في الماضي جيدة وممتازة ثم بدأت تتدهور مع بروز اشخاص من نوع منصور خالد ، اليس من حقنا ان نقول ما نقوله ونعتقد ما نعتقده ؟

قلت : لكن منصور خالد جاءكم في القاهرة وعقد لقاءات معكم واجتمع الى الرئيس السادات .

قال : سمعنا منه كلاما معينا ولمسنا بعد ذلك تصرفات ليست في مصلحة التعاون .

حادث الطائرات

قلت : وموقفكم من حادث الطائرات الليبية ؟

قال : لم يصدر موقف رسمي .

قلت : لكن صحفكم وبالذات « الاهرام » كانت حادة تجاه الرئيس النميري .

قال : « الاهرام » عبرت عن وجهة نظرها ، ونحن في اي حال لسنا ضد صحيفة تريد ان تعبر عن وجهة نظرها.

قلت : ولكن هل انتم مع وجهة النظر التي عبرت عنها ؟

اجاب : اننا لم نصدر بيانا رسميا نعبر فيه عن وجهة نظرنا .

قلت : وهل التزمتم الصمت عن قصد ؟

اجاب : سياستنا الا ندخل في معارك جانبية .

قلت : ولكن كان في استطاعتكم الطلب من صحفكم ان تكون محايدة فتنشر وجهة النظر السودانية تماما كما نشرت وجهة النظر الليبية .

اجاب : لقد تركنا للصحف حرية التصرف . ولقد تصرفت .

قلت : ولماذا طلبتم من السودان سحب قواته من جبهة السويس ؟

اجاب : النميري طلب سحب جزء من هذه القوات ونحن ردينا بان طلبنا منه سحب الجزء الباقي لاننا لم نفهم لماذا سحب الجزء الاول .

قلت : ولماذا تصرفتم بهذا الشكل ؟

اجاب : لان تصرفه لم يكن مفهوما .

قلت : لماذا تحاولون التمييز دائما بين الشعب السوداني والنظام السوداني ، اليس في ذلك ما يمكن تفسيره على انه محاولة استعداء الشعب للنظام ؟

اجاب : العلاقة بين الشعب السوداني والشعب المصري عميقة وتاريخية . وكانت دائما ممتازة . لكن العلاقة لم تكن جيدة في استمرار بين النظامين .

قلت : يشعرون في السودان انكم دائما تتعمدون ابعاد ليبيا عن السودان .

اجاب : هذا شعور في غير محله .

قلت : وموضوع المدرسين وجامعة القاهرة — فرع الخرطوم ؟

اجاب : لا ندري ما الفائدة التي يجنيها الرئيس النميري من خطوته تلك ، خصوصا ان نسبة الامية في السودان تحتم عليه التمسك بأي مدرس وفتح مدارس كثيرة والالحاح علينا في ان نفتح جامعة جديدة ...

قلت : ولكن عندهم خطة تعليمية وتصرفهم نبع من هذا المنطلق .

اجاب : نحن في اشد الحاجة الى كل مدرس والى اي استاذ جامعة . وكنا نرسل اليهم اساتذة على حساب طلابنا .

الموضوع الاساسي

قلت : هل ندخل في الموضوع الاساسي ؟

قال : ما هو ؟

قلت : ما هي فرص ايجاد تفاهم بين السادات والنميري .

قال : وهل يريد النميري التفاهم ؟

قلت : ان له وجهة نظر اذا اخذتم بها فانه بالطبع يريد التفاهم .

قال : ما دام النميري محاطا بمجموعة معينة لا تريد الخير لمصر والسودان فان مثل هذا التفاهم لن يحدث . وما دام النميري يتضايق لان اذاعة ركن السودان من القاهرة التي يسمعها السودانيون في السودان اكثر من سماعهم لاذاعة ام درمان ، لا تتحدث عنه وتهتم بنشاطاته فان مثل هذا التفاهم لن يحدث .

قلت : هذه مبالغة .

قال : تلك هي الحقيقة .

قلت : بماذا نختم هذا الحديث .

اجاب : بالدعوة والتمنيات . ندعو النميري الى تفهم ظروفنا . ونتمنى عليه ان يعمل وفق تفهمه .

* * *

يبقى ان محدثي مسؤول . ومحدثي يعبر عما يجول في خاطر السادات . ومحدثي في استطاعته ان يحدد التصور المصري للازمة مع السودان . وتلك كان تصوره .

الرئيسان السادات والنميري ... حين كان التفاهم قائما .

« التايمس » : الديبلوماسيون العرب في لندن سيحملون السلاح لحماية انفسهم

لندن — ٢٧ تشرين الاول — رويتر اب — قالت وزارة الخارجية البريطانية اليوم انها تلقت اخيرا عددا متزايدا من الطلبات من سفارات بلدان الشرق الاوسط في لندن لزيادة الحماية .

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية للصحافيين بان هذه الطلبات قدمت منذ هجوم الفدائيين الفلسطينيين على اعضاء الفريق الاولمبي الاسرائيلي في ميونيخ الشهر الماضي .

وذكر ان الطلب في كل من هذه الحالات كان يحول الى وزارة الداخلية ورئاسة الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) .

واضاف انه جرى كذلك تحويل مذكرات حول اي تهديد فردي وجه الى ديبلوماسيين عرب في لندن .

ولكنه اشار الى انه لا علم له بنبأ نشرته صحيفة « التايمس » اللندنية يقول ان الديبلوماسيين العرب في لندن يجري تسليحهم وتدريبهم على استخدام السلاح كاجراء احتياطي للحفاظ على سلامتهم . واوضح انه يترتب بموجب القانون البريطاني على كل شخص يريد حمل السلاح ولو كان ديبلوماسيا ان يحصل على ترخيص سابق بذلك .

* في لاهاي دعت وزارة خارجية هولندا السفير الجزائري الى مقابلة مسؤول في الوزارة هذا الاسبوع واعربت له عن عدم موافقتها على اي سوء استخدام لجوازات السفر الديبلوماسية .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الليلة الماضية ان الدكتور مسعود ايت شعلال السفير الجزائري ابلغ في المقابلة التي جرت يوم الاربعاء بحادث مصادرة حقيبتين تحتويان على متفجرات واسلحة من رجل فلسطيني يحمل جواز سفر ديبلوماسيا جزائريا .

واوضح الناطق ان السفير الذي يقيم في بروكسيل دعي الى لاهاي ، ولم يستدع .

وكان عثر في احدى الحقيبتين اللتين صودرتا من الديبلوماسي في مطار شيبول قرب امستردام يوم الاثنين الماضي، على رسائل ملغومة ومتفجرات وقنابل يدوية .

وقالت السلطات الهولندية ان الحرفين الاولين في اسمي الديبلوماسي هما ر. خ. وانه سمح له بمتابعة سفره الى امركا اللاتينية عندما اصر على انه لم يكن يعرف ان احدى الحقيبتين تحتوي على متفجرات .

* في تل ابيب قال رسميون امس ان اسرائيل تنوي مناشدة الحكومات الاوروبية والاميركية الجنوبية سد الطرق الديبلوماسية التي يصل عبرها السلاح الى الفدائيين الفلسطينيين ، واضافوا ان السفراء الاسرائيليين سيتصلون اليوم بالحكومات المعتمدين لديها ليطلبوا منها فرض رقابة ادق على الديبلوماسيين العرب الذين يمرون في بلادها .

وتعتبر اسرائيل ان المبعوثين العرب، الذين تحميهم الحصانة الديبلوماسية من الاعتقال ، ينقلون الاسلحة الى الفدائيين لمهاجمة الاسرائيليين والشخصيات اليهودية في الخارج .

وقدمت وزارة الخارجية شكوى الى السفير الهولندي من اقدام لاهاي على اطلاق الديبلوماسي الجزائري .

وذكر الرسميون ان حادث لاهاي يشكل دليلا دامغا على صحة ادعائهم بان الحكومات العربية تتعاون مع الفدائيين .

وحملت افتتاحيات صحافية على اسراع الحكومة الهولندية بالافراج عن الديبلوماسي الجزائري .

وقالت جريدة « هاتسوفه » الدينية: « ان العرب ، الذين يحملون جوازات سفر ديبلوماسية يخدمون الارهابيين بصفة سعاة بريد لاجل نقل شحنات خطرة . لقد امسكت الحكومة الهولندية بطرف الخيط ، الذي كان ممكنا ان يؤدي الى اكتشاف النشاط الارهابي ومحركيه » .

* في الامم المتحدة ابلغت اسرائيل مجلس الامن الدولي الليلة الماضية ان اعتقال الديبلوماسي الجزائري المسلح دليل على مسؤولية حكومة عربية في اعمال العنف في امركا اللاتينية .

وقال السفير الاسرائيلي يوسف تكواه في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير لويس دي غويرينغو ان رسميين هولنديين اعتقلوا الديبلوماسي الجزائري السيد ربحي خالوم في مطار امستردام يوم الاربعاء الماضي.

وادعى تكواه ان الديبلوماسي الجزائري يمثل منظمة فتح في امركا اللاتينية وانه « كان يسافر مرة كل شهر الى الدول العربية ثم يعود الى امركا اللاتينية » .

واشار تكواه الى ان خالوم كان يحمل حقيبة تحتوي على ١٩ رسالة ملغومة ، وخمس قنابل ، ومتفجرات ومسدسات وعيارات نارية .

وقال تكواه ان ديبلوماسيا جزائريا اخر كان ينتظر لتسلم الحقيبة « معروف ايضا بانه عضو فعال في فتح » وان حكومات عربية « تؤمن غطاء ديبلوماسيا للارهابيين ولتهريب مواد قاتلة » .

تقرير وكالة الغوث: لا نزال نعاني عجزا ماليا

ذكر التقرير السنوي للسير جون ريني المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ان الوكالة لا تزال تعاني من عجز مالي . وحذر التقرير الذي صدر في بيروت ونيويورك في آن واحد امس من ان الوكالة تواجه عجزا يقدر بنحو ٣٦٢٠٠٠٠٠ دولار خلال عام ١٩٧٣ على رغم ازدياد التبرعات الدولية . ويشير الى ان ذلك اكثر مما يمكن لموازنة الوكالة ان تحتمله وان تأثير ارتفاع الاسعار الحالي لم يقيم بعد .

وتنبأ التقرير بان تكون الاموال المتوافرة في نهاية العام الحالي اقل من ١٤٤٠٠٠٠٠ دولار وهو مبلغ لا يفي بنفقات شهر واحد .

واشار التقرير الى ان الزيادة في التبرعات الحكومية الطوعية والتبرعات الخاصة ، وهي التبرعات التي تعتمد عليها الوكالة اعتمادا كليا ، قلصت العجز المتوقع في موازنة ١٩٧٢ من ٤٢٧٠٠٠٠٠ دولار في بدء العام الحالي الى ١٦٨٠٠٠٠٠ دولار في نهاية حزيران .

ونتيجة ذلك تمكنت الوكالة من تجنب خفض الخدمات التي تقدمها الى اكثر من مليون لاجىء يقيمون في الاردن ولبنان وسوريا وقطاع غزة سواء من ناحية المخصصات الغذائية او الخدمات الصحية او التربوية .

وقال التقرير ان استمرار التحذير باحتمال اجراء تخفيضات وخصوصا في الخدمات التربوية ادى الى شعور بالمرارة وخيبة الامل بين صفوف اللاجئين .

واضاف ان دخل الوكالة يجب ان يزداد في شكل اكبر لمواجهة النفقات التي لا غنى عنها اذا اريد للخدمات ان تستمر .

توحيد اليمن هل يتم في ١٥ تشرين الثاني ٧٣ ؟

قالت صحيفة « الاهرام » امس ان مشروع الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية يقضي بان تكون هنالك دولة واحدة تضم شمال اليمن وجنوبه . لها علم واحد وعاصمة واحدة وسلطة تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة .

وينص مشروع الوحدة على اجتماع رئيسي الدولتين قبل ١٥ تشرين الثاني لاصدار القرارات الفورية اللازمة لقيام الوحدة ولتشكيل اللجان المشتركة التي تشرف على توحيد نظم البلدين على ان تنتهي اللجان من مهماتها خلال عام واحد من تاريخ توقيع الاتفاق .

وينص المشروع ايضا على دستور موحد يعرض للاستفتاء الشعبي في البلدين . وباقراره تقوم الدولة الجديدة .

اتهام اميركي في اسرائيل بتوجيه رسائل ملغومة الى نيكسون ولير وروجرز

القدس — ٢٧ تشرين الاول — رويتر — قال اليوم ناطق باسم الشرطة ان سائحا اميركيا في الثانية والعشرين من العمر وضع رهن الاعتقال للاشتباه بعلاقته بمحاولة لارسال رسائل بريدية ملغومة الى الرئيس نيكسون واثنين من وزرائه .

وذكرت الشرطة ان الاميركي ، وهو السيد دنيس فينشتاين ، كان « يتسكع » قرب الحدود الاسرائيلية — الشمالية المتاخمة للبنان يوم الثلثاء الماضي . وصدرت مذكرة بتوقيفه عن قاضي صلح في صفد لتتابع الشرطة التحقيق معه .

وكان عثر على الرسائل الملغومة المعنونة الى نيكسون والسيد وليم روجرز وزير خارجيته والسيد ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي في مكتب بريد كريات شمونة (الخالصة) في الجليل الاعلى يوم الثلثاء الماضي .

واشارت الشرطة الى انه اشتبه بان فينشتاين هو الذي اودع الرسائل مكتب البريد وانه كان ينوي اجتياز الحدود الى لبنان بصورة غير مشروعة.

واضافت ان السائح الاميركي نفى ان يكون له اي علم بالرسائل الملغومة لكنه اعترف بانه كان يحاول اجتياز الحدود .

اول وفد اعلامي فلسطيني يزور موسكو

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان وفدا اعلاميا فلسطينيا غادر بيروت امس الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق نحو ١٠ ايام .

وقال رئيس الوفد ان هذه اول زيارة يقوم بها وفد اعلامي فلسطيني الى الاتحاد السوفياتي وانها خطوة في طريق تدعيم العلاقات الفلسطينية — السوفياتية .

دول اوبيك تؤيد اتفاق نيويورك

الرياض — ٢٧ تشرين الاول — ومرف — وافقت اليوم منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) على مشروع الاتفاق الذي انجزه في نيويورك في ٥ تشرين الاول الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي .

ويقول بيان اصدره وزراء النفط المجتمعون في الرياض ان الاتفاق « يؤمن مشاركة فعلية للدول المعنية » (دول الخليج العربي) .

وينص الاتفاق على حصول السعودية والعراق وقطر وابو ظبي والكويت على حصة في عمليات شركات النفط . وستزداد هذه الحصة لتبلغ ٥١ في المئة بعد ١٠ سنين .

وتحفظت فنزويلا حيال الاتفاق وقالت انها بحاجة الى المزيد من الوقت لتكوين رأي نهائي حول اتفاق نيويورك .

هكذا من الأصل

العائلة السحريّة هل تنقذه؟



جوان هـل تصبح زوجـة رئيس ؟



عـلى منصة ماكغفرن روبرت بن روبرت كينيدي ، وجوان زوجة ادوارد وكارولين

مـن ينقـذ جـورج ماكغفرن ؟ من ينقذه من انبياء الاستفتاءات الشعبية الذيـن بشروه بفشـل قياسي يدخله التاريخ من أصغر باب ؟

قبل أسبوعين من يوم الانتخاب ، نفدت ذخيرة المرشح الديموقراطي . حتى فيتنام قـد تصوت الـى جانـب ريتشارد نيكسون . ولم يبق الى جانب ماكغفرن الا شباب فترت حماستهم وسياسيون يحرصون عـلى عـدم الابتعاد عـن المرشـح الديموقراطي ، أيا كان .

فقط ؟ لا ، بقيت عائلة كينيدي ، التي منحـت مهرها سارجنت شرايفر للمعركـة . العائلـة الاميركية المال ، العائلة الاميركية الاغتيال ، عائلة النجاح السحري .

بقيـت شعـوذة آل كينيدي ، فهل تنقذه ؟



جون جون الاصغر في المنزل العائلي :



... وجميلـة .



كارولـين صارت كبيرة ...

نيكسون أيضاً يؤكّد السلام
ثيو يزداد تصلباً
سيهانوك يطير الى هانوي

أعلن أمس الرئيس الاميركي نيكسون انه متاكد من ان الخلافات التي تعرقل الوصول الى تسوية سلام نهائية في فيتنام « يمكن التغلب عليها » ووصف التطورات الاخيرة بانها « انفراج مهم . انني متاكد من اننا سننجح في تحقيق اهدافنا ... السلام مع الشرف وليس سلاما مع استسلام في فيتنام » .

غير ان الرئيس الفيتنامي الجنوبي نوين فان ثيو اظهر المزيد من التصلب ضد التسوية . وكرر رفض الحكومة الائتلافية مطالبا باستفتاء شعبي تحت اشراف دولي ومؤكدا ان اي تسوية لا يوقع هو عليها لا قيمة لها . ووصفت وزارة الخارجية في سايغون اقدام هانوي على نشر مضمون المفاوضات السرية مع الاميركيين بانه « عمل من اعمال الغدر والخيانة » .

ورحب الاتحاد السوفياتي أمس باقتراب التسوية كما ايدت الصين الموقف الفيتنامي الشمالي في المفاوضات .

غير ان « الاسوشيتدبرس » حملت رسالة من نيويورك تقول انه برغم العناوين الضخمة والاذاعات الخاصة ، استقبل كثيرون من الاميركيين انباء قرب حلول السلام في فيتنام دون تصديق .

وبلغ انتشار الشكوك حدا بدا معه أن انتهاء هذه الحرب لن يقابل بضجة وهتاف .

وحتى في الجامعات الرئيسية، التي جرت فيها تظاهرات ضخمة ضد الحرب خلال السنين الماضية ، لم تجر مسيرات ومهرجانات للترحيب بالنبأ .

وقال معلق كبير : « ان العالم دون حرب في فيتنام يبدو غير قابل للتصديق تقريبا » .

وقال معلق آخر : « ساصدق ذلك عندما اراه . لقد سمعنا الكثير عن ذلك في الماضي . ولا تزال هناك نقاط كثيرة معلقة في هانوي وسايغون » .

وقد قفزت بورصة نيويورك في البداية ، ثم اغلقت في مستوى ادنى .

ومن أسباب عدم التصديق الاخرى قول اميركيين كثيرين انه لا يمكن الوثوق بالشماليين للتقيد بالهدنة او السلام الفعلي .

سايغون — ٢٧ تشرين الاول — رويتر ، وصف ، اب — اقترح الرئيس الفيتنامي الجنوبي اليوم استفتاء يكون بادارة الامم المتحدة لتقرير شكل اللجنة التي ستشرف على اجراء انتخابات رئاسة جديدة في فيتنام الجنوبية .

واعلن ذلك في كلمة امام نحو ١٠٠٠٠ متظاهر داخل القصر الجمهوري ردا على اقتراح شيوعي بتشكيل حكومة ذات ثلاثة اطراف تشرف على الانتخابات بعد وقف النار .

ويدعو اقتراح ثيو الى ان تشرف الامم المتحدة على استفتاء لتقرير نسبة التمثيل في اللجنة الوطنية التي ستدير الاستفتاء .

وسار اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والمسؤولون في البلديات والاقاليم الى قصر الرئاسة للتعبير عن تأييدهم لثيو في معارضته لحكومة ائتلافية مكونة من ثلاثة اطراف كما اقترح الجانب الشيوعي .

وقال ثيو انه لا يزال يرفض مبدا اجراء انتخابات عامة كما ورد في اتفاق لانهاء الحرب كانت هانوي وواشنطن كشفتا النقاب عنه .

واضاف ان في وسع كل الهيئات السياسية الاشتراك في الانتخابات وعندئذ سيشكل هو حكومة وفق نتائج الاستفتاء .

وقال ثيو ان بلاده لم توافق على التسوية السلمية وان اي اتفاق لانهاء الحرب سيظل دون قيمة ما لم يوقعه هو . وكان اشار الى هذا الاستفتاء تلميحا قبل أسابيع لكن هذه المرة الاولى يعلنه صراحة .

وكان ثيو اصر دائما على ان الانتخابات تجري باشراف دولي تستطيع وحدها الحلول مكان حكومته . لكن الاقتراح بالاستفتاء لا يؤدي مباشرة الى انتخاب احد بل يسمح فقط باختيار مسؤولين حكوميين من الجانبين .

● في بكين اعلن ان الامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الكمبودية المعزول غادر العاصمة الصينية مساء امس الى هانوي حيث يجري مشاورات مع المسؤولين الفيتناميين الشماليين .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة المفاجئة التي أحيطت بالكتمان ترتبط بالانباء التي تتلاحق بسرعة حول احتمال قرب وقف القتال في فيتنام .

وكان الامير سيهانوك ادلى بحديث يوم الاثنين الماضي الى « وكالة الانباء الفرنسية » ذكر فيه ان مشكلة كمبوديا هي مشكلة يجب فصلها عن مشكلتي فيتنام واللاوس وانه لا يامل في ان يمتد وقف النار الى كمبوديا . والواقع ان زعيم المقاومة الكمبودية كان اعرب عن عدائه الشديد لاي حل وسط مع حكومة لون نول . وقال انه قرر مواصلة القتال حتى القضاء الكامل على كل من يسميهم « الخونة » .

● في هانوي خصصت الصحف الفيتنامية الشمالية التي صدرت صباح اليوم مقالاتها الافتتاحية وافسحت مكانا كبيرا من صفحاتها للتعليق على السلام الاميركي — الفيتنامي الشمالي الذي قررت حكومة فيتنام الديموقراطية املاءه .

كما اخذ الراديو منذ ظهر امس يذيع بصورة منتظمة الخطوط العريضة لهذا الاتفاق والبيان الحكومي الذي صحبه. وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم اخذ عدد من الاشخاص مزودين بمكبرات للصوت يتجولون في شوارع هانوي ويقراون ملخصا النصين .

وقد نشرت صحيفة « نان دان » الناطقة باسم الحزب الشيوعي مقالا افتتاحيا بمده المراقبون معتدلا قالت فيه ان البيان الحكومي الذي صدر امس يعد اتهاما شديد اللهجة للموقف العنيد الذي تقفه حكومة نيكسون . وتحدثت الصحيفة عن كل التنازلات التي امكن فيتنام الشمالية تقديمها اثناء المفاوضات وخاصة فصل المسالة العسكرية عن المسالة السياسية كما كان يريد رئيس الولايات المتحدة ثم وصفت الموقف الذي يمكن فيتنام الشمالية ان تقفه في المستقبل القريب قائلة « ليس هناك سلام في ظل العبودية » .

● في لندن اعلن وزير الدفاع الاميركي السيد ملفين ليرد اليوم ان الطائرات الاميركية اوقفت كل الغارات على فيتنام الشمالية فوق خط العرض العشرين .

الاسرى الاميركيون يخضعون لفحص طبي قبل العودة

سان دييغو (كاليفورنيا) — ٢٧ تشرين الاول — اب — علم اليوم ان أسرى الحرب الاميركيين الذين ستفرج عنهم فيتنام الشمالية بعد انتهاء الحرب الفيتنامية سينقلون اما الى غوام او الفيليبين او اوكيناوا .

اعلنت ذلك صحيفة « سان دييغو يونيون » نقلا عن احد كبار الرسميين في وزارة الدفاع الاميركية المهتمين بشؤون الافراج عن الاسرى. وقالت : « ان الاسرى سيمكثون في مركز من المراكز الثلاثة حيث يتم فحصهم طبيا ثم يسمح لهم بمتابعة رحلتهم الى الولايات المتحدة » .

الرئيس الكوري الجنوبي يقترح تعديل الدستور لاقامة حوار سياسي مع الشمال

سيول — ٢٧ تشرين الاول — وصف — انتهت حكومة كوريا الجنوبية من ادخال بعض التعديلات على الدستور، وهي التعديلات التي ستعرض على الناخبين في كوريا الجنوبية في استفتاء عام . وتضع هذه التعديلات اساسا مشروعا للحوار السياسي مع كوريا الشمالية من اجل توحيد شطري البلاد سلميا باعتبار ان ذلك « هدف قومي اعلى » . وعلم في سيول ان هذا الاستفتاء سيجري خلال شهر واحد .

ويحتفظ الرئيس بارك شونغ هي بمقتضى هذه التعديلات بحقه في الاحتفاظ بالسلطة لمدة ستة اعوام اخرى بالاقل ، على ان يمنح سلطات واسعة . ومن ناحية اخرى تقرر تشكيل جهاز نيابي جديد يعرف باسم المؤتمر الوطني لتوحيد شطري كوريا يراوح عدد اعضائه بين الفين وخمسة آلاف عضو.

وتنص هذه التعديلات على ان ترفع مدة الرئاسة الى ما يراوح بين ٤ و٦ اعوام مع امكان تجديد المدة لفترة غير محددة . وتمنح هذه التعديلات رئيس الدولة الحق في حل الجمعية التشريعية التي تجتمع لمدة ٩٠ يوما كل عام . على ان يعطى « المؤتمر الوطني للتوحيد » صلاحية تعيين ثلث اعضاء هذه الجمعية.

وقد صرح الرئيس بارك بان الدستور الجديد يحرص على تفادي تفتيت الجهود كما انه يهيء قدرا كبيرا من الفاعلية الخاصة وانه سيكفل «الامن القومي ».

مهاجمة منزل قائد الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية

بلفاست — ٢٧ تشرين الاول — اب — وقع هجوم على منزل قائد الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية صباح اليوم الباكر .

واعلن الجيش ان اثنين من المسلحين اطلقا النار على مركز الحراسة عند بوابة مقر اللفتنانت جنرال السير هاري توزو ، الواقع عند اطراف بلفاست . ولم يصب احد من الحراس .

ورد الحراس على النار ويبدو انهم اصابوا احد المهاجمين . وقال ناطق رسمي انه عثر على آثار دماء قرب المنزل .

وهذا اول هجوم على منزل توزو منذ بدء النزاع الطائفي في ايرلندا الشمالية قبل اكثر من ثلاث سنوات.

مرض غريب يقتل خمسين في أندونيسيا

جاكرتا — ٢٧ تشرين الاول — اب — قالت صحيفة اندونيسية اليوم ان خمسين شخصا لقوا حتفهم نتيجة اصابتهم بمرض غامض خلال الاشهر الماضية في مقاطعة ديمكا في جاوا الوسطى .

واضافت الصحيفة قائلة ان رسميي دوائر الصحة لم يتمكنوا من معرفة طبيعة المرض .

وفي هذه الاثناء قال رسميون ان ٢٠ شخصا اخرين لقوا حتفهم بسداء الكوليرا في المقاطعة نفسها خلال الايام العشرة الماضية .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المأسوف عليها
زاهية مسعود الدويهي
زوجة جبور اسعد الزايك
ويحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول ، في كنيسة غزير الرعائية ، الساعة الثالثة بعد الظهر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس بشارة سوسو
ينقل جثمانه من منزله في بيروت ، شارع سبيرس ، ملك اريغوني الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت الى كنيسة القديس نقولا للروم الكاثوليك في صيدا حيث يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت يومي الاحد والاثنين ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول .
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف اليوم السبت ذكرى ثالث المرحوم
الحاج محمد حسن مزهر
والد حسن وعبدالحي .
فتتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه ، بعد المغرب في منزل الفقيد ، شارع عمر بن الخطاب، في ملكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
فؤاد جورج كوتيا
وذلك في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة عبدالقادر سلام
شقيقة الحاج عزت والحاج ربيع
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل الحاج عزت . تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وبعده وللرجال بعد الغروب .

الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٢ يقام في كنيسة السيدة في بسوس قداس وجناز عن نفس المرحوم
عبدو عبدالله القفالي
فعائلة الفقيد ترجو مشاركة الاقارب والاصدقاء واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
فؤاد نجيب عيتاني
شقيق حسن وزين العابدين والمرحوم عبدالقادر .
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله ، حي المارة ، قبالة السفارة السعودية ، للنساء والرجال قبل الافطار وبعده .

قداس وجناز
آل مرعي وعموم اهالي صفاريه واقليم جزين الكتائبي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان عن نفس شهداء الجيش اللبناني ومن نفس الشهيد
الرقيب طانيوس حنا مرعي
غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، في كنيسة مار جرجس في صفاريه ، قضاء جزين .

قداس وجناز
انتقل الى رحمته تعالى في ولاية بوسطن في الولايات المتحدة المغترب المأسوف عليه
جوزف نعمه ريشا
صهر آل افرام من صربا .
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول، في كنيسة مار افرام في مزرعة كفرذبيان ، الساعة العاشرة والنصف صباحا .
عائلات ريشا وعقيقي وافرام ومهنا ترجو الاصدقاء مشاركتها في الصلاة واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
نادر الياس حداد
رئيس جمعية كفرذبيان في بوسطن (الولايات المتحدة الاميركية) .
زوج ايزابيل مخايل ابو طعان
وذلك في كنيسة سيدة المعونات للروم الكاثوليك في كفرذبيان .
الاجتماع والتعازي في بيت شقيقه نبهان حداد في كفرذبيان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول ، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
جرجس نقولا الصارجي
في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في بيروت . عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في فقد عزيزها وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول ، قداس وجناز في كنيسة سيدة النجاة في كفرتيه كسروان لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
زود يوسف الزغبي
والدة انطوان ونسيب ونعيم وجميل .
آل الفقيدة يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا .

قداس وجناز
قبل ظهر غد الاحد يقام في كنيسة السيدة في تل عباس الغربي في عكار قداس وجناز راحة لنفس المرحوم
الرقيب حنا نادر
لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاده .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ادفيج اسطفان الجميل
في كنيسة مار مارون ، ساحة الدباس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول، الساعة الثانية عشرة ظهرا في مطرانية الروم الكاثوليك ، طريق الشام ، قداس وجناز عن نفس المرحومة
لودي الياس منسى
زوجة الياس طاسو
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كمال جبر
تتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل الفقيد في بئر حسن ، مستديرة المطار ، اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول ، للنساء قبل الظهر وللرجال الساعة السادسة مساء .

قبول تعاز
تقبل التعازي بوفاة المرحوم
يعقوب يوسف وازن
والد جوزف وازن وانطوانيت روكز وجوزفين هاروتيان ومنى تيان .
اليوم السبت وغدا الاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول ، في منزل ابن الفقيد ، بناية عبده ، قرب محطة شل « شويتي » النهر .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور فيليكس عطاالله
الاستاذ في معهد الطب الفرنسي في بيروت ، دعا مجلس ادارة جامعة آل عطاالله وانسباء الفقيد الى حضور القداس التذكاري الذي يقام الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة لورد — فرن الشباك .

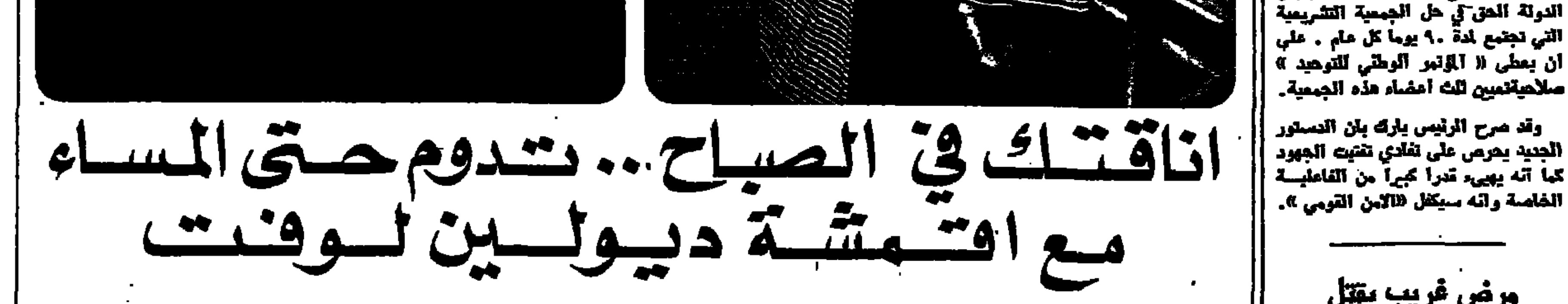
ذكرى سنه
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
مارون طنوس حداد
يقام قداس وجناز اليوم السبت ٢٨ تشرين الاول ، الساعة السادسة والنصف مساء ، في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في منطقة الحمراء . عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
زاهية نصرالله توما
زوجة دافيد بترشيل
يقام قداس لراحة نفسها غدا الاحد ٢٩ تشرين الاول ، الساعة التاسعة والنصف صباحا ، في كنيسة الكبوشيين في شارع الحمراء .
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قبول تعاز
تقبل التعازي بالمرحوم
صلاح الحاج اسماعيل الخليل
شقيق الوزير كاظم وعبدالرحمن وناظم والدكتور سعدالله .
قبل الدفن وبعده وايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ تشرين الاول في بيت آل الخليل في صور والاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الوزير كاظم الخليل في بيروت ، ملك يعقوبيان ، مستديرة المطار . في الاسبوع الساعة ١٠ صباح الاحد ٥ تشرين الثاني في بيت آل الخليل في صور .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .







هكذا من الأصل



السادات يقيل قائد البحرية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الذي انتقد ما أسفرت عنه زيارة صدقي .

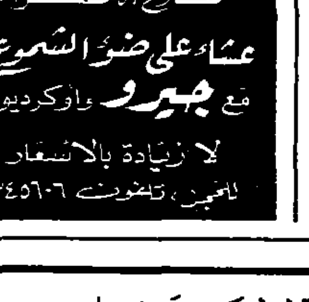
اسماعيل الى موسكو

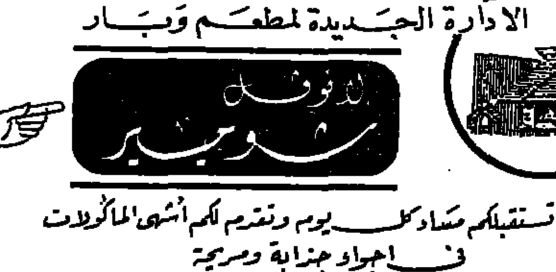
ويتوقع المراقبون ان يسافر الفريق اول احمد اسماعيل الى موسكو في العاشر من تشرين الثاني على رأس وفد عسكري لاجراء محادثات عسكرية مع وزير الدفاع السوفياتي الماريشال اندريه غريشكو .

❋ في موسكو وزعت وكالة انباء « تاس » تعليقا لمجلة « زاروبيجوم » ، وهي مجلة تعنى بالسياسة الخارجية، على زيارة صدقي الاخيرة جاء فيه ان هذه الزيارة « اظهرت مرة اخرى الاسس الراسخة للصداقة والتعاون بين البلدين » .

واضافت : « ان البيان المشترك اظهر سخافة الحملة الافترائية التي شنتها اخيرا اوساط معينة حول العلاقات السوفياتية — المصرية . كما اكد ان المعاهدة السوفياتية — المصرية حول الصداقة والتعاون كانت وستبقى اساس متابعة تقوية وتعميق اواصر الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي».

وجاء في المجلة « ان مبدأ التضامن الاممي مع الشعوب والدول التي تخوض نضالا ضد الامبريالية هو احد المبادىء التي تسترشد بها السياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفياتي. وقد تيقنت من هذا شعوب آسيا وأفريقيا عبر فترة تزيد على نصف قرن مضت على وجود الاتحاد السوفياتي » . واشارت الى « ان الاتحاد السوفياتي يساند بصورة شاملة البلدان العربية في النضال من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي . فالموقف الذي تتخذه اسرائيل لا يؤدي فقط الى الابتعاد عن حل ازمة الشرق الاوسط « التي طال امرها » بل والى تشديد تأزمها وجعل هذه المنطقة من العالم بؤرة خطرة للغاية . وان الطريق الوحيد الواقعي والقصير نحو تسوية الوضع في الشرق الاوسط هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومطالب الرأي العام العالمي في تصفية آثار العدوان الاسرائيلي لعام ١٩٦٧ تصفية فورية ».











موسكو ستسمح لاغلبية اليهود بالهجرة الى اسرائيل ؟

ذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في نبا لها من موسكو ان احد نواب وزير الداخلية السوفياتي السيد بوريس شوميلين ابلغ جماعة من اليهود ان ٩٣ في المئة من اليهود الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل سيسمح لهم بذلك « اما الباقون فلن يغادروا البلاد لان الدولة لا تستطيع الاستغناء عن خدماتهم » .

وقالت الوكالة ان مصدر هذا النبا هو بعض اليهود الذين حضروا الاجتماع.

❋ الى تل ابيب — رويتر — وصل البروفسور هيرمان بلراتوفر ، وهو عالم فيزياء يهودي من بلدة ريغا السوفياتية ، مع عائلته بعدما دفع ضريبة خروج بلغت ٣١،٠٠٠ روبل (نحو ١٥،٠٠٠ جنيه استرليني) .

القاهرة تتوقع استمرار تدفق الرسائل الملغومة

اعلن بيان مصري رسمي امس ان اسرائيل وراء حملة الرسائل والطرود الملغومة الجديدة . وقال البيان انه يجب توقع وصول مزيد من هذه الرسائل والطرود الى المسؤولين في حركة المقاومة .

نجل بن بركة يطلب من بومبيدو فتح ملف والده

باريس — ٢٧ تشرين الاول — وصف — ذكر مصدر مطلع ان ابن المهدي بن بركة بعث برسالة شخصية الى الرئيس بومبيدو يطلب فيها ان يعاد فتح ملف قضية والده الذي اغتيل عام ١٩٦٥ .

قادة الجيش

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

٢ — وفيات واجتماعيات واعانات شتى وقد بلغت تسعة ملايين ونصف مليون تقريبا .

وهنالك نفدات في ابواب اخرى صغيرة .

ويشير بعض النواب الذين تداولوا هذه المعلومات الى ان التحقيقات بلغ بعضها نتيجة حاسمة ، والبعض الاخر اوقف قبل ان يبلغ ... شهرزاد الصباح .

ويذكر النواب ان ثمة تحقيقا اخر بوشر ولم ينجز بعد ويتناول الفوائد عن المبالغ التي كانت مودعة المصارف لحساب الجيش ولم تدخل في الواردات، او لم يحسب ان للمبالغ المودعة المصارف اي فوائد .

وربما طلبت النيابة العامة ان تضم ملفات هذه التحقيقات الى الدعوى التي هي الان في يد القضاء العسكري .

من جهة اخرى ، من المقرر أن تنظر محكمة المطبوعات يوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في دعوى المقدم سامي الخطيب على جريدة « البناء » في شخص مديرها المسؤول زكريا لبابيدي بتهمة القدح والذم والتحقير .

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٢ ٦٣٦٤٠ نسخة .

التقيا مع السادات

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

عام ١٩٦٧ .

وعمل الفريق اسماعيل ايضا على جبهة قناة السويس بعد حرب عام ١٩٦٧ حيث اشترك في بناء اول خط دفاعي الى الغرب من القناة .

عام ١٩٦٨ عين رئيسا للعمليات .

وفي اذار ١٩٦٩ عين رئيسا لاركان القوات المسلحة خلفا للفريق عبد المنعم رياض الذي قتل في احدى معارك قناة السويس .

وعينه الرئيس انور السادات رئيسا للاستخبارات العامة في آيار ١٩٧١ .

وايد الفريق اول اسماعيل السادات خلال الايام العصيبة التي مرت عليه في آيار ١٩٧١ عندما تآمر علي صبري وعدد من الوزراء السابقين للاطاحة به.

في خدمة المواطن

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الفريق اول اسماعيل « عمل خلال رئاسته المخابرات على ان يكون الجهاز دائما في خدمة الوطن والمواطن وان يقف الجهاز في مستوى اكبر الاجهزة المماثلة في العالم وذلك بادخال احدث المعدات التكنولوجية لمواجهة نشاط المخابرات الاسرائيلية . وكشف الجهاز خلال فترة رئاسته عددا كبيرا من قضايا التجسس اعلن عن بعضها من قبل » .

الفريق المستقيل

الفريق اول محمد احمد صادق في الخامسة والخمسين من العمر . وقد اصبح وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة في آيار ١٩٧١ بعد الاطاحة بعلي صبري وجماعته ، ثم أصبح وزيرا للانتاج الحربي في كانون الثاني ١٩٧٢ .

اشترك في الحرب العالمية الثانية، ثم في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . وفي حرب السويس عام ١٩٥٦ كان صادق رئيسا لاركان القوات المسلحة في سيناء .

وبعدما تلقى تدريبا في اكاديمية فرونز في الاتحاد السوفياتي عين ملحقا عسكريا في بون بين ١٩٦٢ و ١٩٦٤ ثم عاد الى مصر حيث شغل منصب مدير الدروس في الاكاديمية الحربية .

بعد حرب حزيران عين رئيسا للاستخبارات العسكرية ثم في ايلول ١٩٦٩ رئيسا للاركان .

بنك بيبلوس ش.م.ل.



تطور ملموس في أهم أبواب الميزانية

من ٣٠-٩-١٩٧١ الى ٣٠-٩-١٩٧٢

❋ ارتفع مجموع الودائع من ٧٣،٤٦٠،٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٩،٨٨٥،٠٠٠ ل.ل. اي بزيادة ٤٩،٥٨ بالمئة .

❋ ودائع المصارف والحسابات الدائنة ارتفعت من ٨،٤٨٥،٠٠٠ ل.ل. الى ٢٠،٤٧٢،٠٠٠ ل.ل. اي بزيادة ١٤١،٢٧ بالمئة .

❋ ارتفعت التوظيفات من ٦٤،٦١٨،٠٠٠ ل.ل. الى ٨٥،٧٢٨،٠٠٠ ل.ل. اي بزيادة ٣٢،٦٦ بالمئة .

❋ ارتفعت الاموال الجاهزة في الصندوق والحسابات لدى المصارف من ٢٨،٩١٤،٠٠٠ ل.ل. الى ٥٥،٨٧٠،٠٠٠ ل.ل. اي بزيادة ٩٣،٢٢ بالمئة .

بآلاف الليرات اللبنانية

أهم أبواب الميزانية	٣٠-٩-٧١	٣٠-٩-٧٢	الزيادة ٪
مجموع الميزانية	٩٤,٦٥٧	١٤٣,١٠٩	٥١,١٨
مجموع الودائع	٧٣,٤٦٠	١٠٩,٨٨٥	٤٩,٥٨
ودائع المصارف وحسابات دائنة	٨,٤٨٥	٢٠,٤٧٢	١٤١,٢٧
رأس المال والاحتياط	٥,٨٠٩	٦,٠١٥	٣,٥٤
مجموع التوظيفات	٦٤,٦١٨	٨٥,٧٢٨	٣٢,٦٦
الصندوق والمصارف	٢٨,٩١٤	٥٥,٨٧٠	٩٣,٢٢

اعتمدوا بنك بيبلوس ش.م.ل.

بيروت - السجل التجاري ١٤١٥٠ - العنوان التلغرافي : بيبلوسبنك - ص.ب ٥٦٠٥ لائحة المصارف رقم ٣٩ - تلكس رقم ٨٦٠

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبوجوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — الاخراج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام : وليد تويني — الاعلانات : ميديا برس ش.م.م. المدير : كميل منسى — التوزيع والاشتراكات : الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات